

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم اقتصادية، تخصص: مالية وبنوك

بعنوان:

ادارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية
" دراسة حالة بنك البركة الجزائري – للفترة الزمنية 2012-2016 "

من إعداد الطالب: بالطيب جمال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/16

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / ميلودي عبد العزيزأستاذ محاضر "ب".....رئيسا

الأستاذ / بن ساسي عبد الحفيظأستاذ محاضر "ب"..... . مشرفا ومقررا

الدكتور/ حجاج محمد الهاشمي..... .أستاذ محاضر "ب".....مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم اقتصادية، تخصص: مالية وبنوك

بعنوان:

إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية
" دراسة حالة بنك البركة الجزائري – للفترة الزمنية 2012-2016 "

من إعداد الطالب: بالطيب جمال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/16

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / ميلودي عبد العزيز أستاذ محاضر "ب"..... رئيسا

الأستاذ / بن ساسي عبد الحفيظ أستاذ محاضر "ب"..... مشرفا ومقرا

الدكتور/ حجاج محمد الهاشمي..... أستاذ محاضر "ب"..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

- إلى الذي علمني روح المثابرة وكان قدوتي، ورسخ عقيدة التوحيد في أعماقي وكان ملهمي...أبي
أدامك الله لنا ذخرا؛
- إلى نبع الحنان الصافي ورمز العطاء اللامتناهي...أمي؛
- إلى سر سعادي ونبع الحب الزكي...زوجتي؛
- إلى فلذات كبدي...أبنائي بلال وسامي؛
- إلى الذي فارقتني في هذه الحياة وظلت روحه باقية في وجداني..أخي رشيد " رحمه الله " وطيب
ثراه؛
- إلى أحبائي وأحبتني...إخوتي وأخواتي؛
- إلى أصدقائي وزملائي في الجامعة؛
- إلى كل من عرفني .

إلى هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

كخ أبو بلال

جمال بالطيب

شكر وتقدير

الحمد لله الذي به تتم النعم والصلحاحات، ونشكر الله ونحمده أن وفقنا لإنجاز هذا العمل و إتمامه
أتقدم بشكري وعرفاني الخالص إلى أستاذي المشرف : بن ساسي عبد الحفيظ الذي ساعدني في
إنجاز هذا العمل ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من الأستاذ البروفيسور: ناصر سليمان و الدكتورة:
محسن زوييدة لما قدماه لي من دعم .

كما أتقدم بوافر الشكر لكل من السيد : سبيع حفيظ مدير بنك البركة وكالة غرداية والسيد سعدي
الشيخ مدير البنك المركزي بغرداية، والسيدة : ضيف خليدة على مستوى المديرية العامة ببنك البركة
بالجزائر العاصمة .

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية من خلال معرفة واقع إدارة السيولة لديها، مؤشرات قياسها، الإستراتيجيات والأدوات اللازمة المتوفرة لديها، وكذا الالتزام بالمقترحات والمعايير الدولية لنصل إلى اقتراح الحلول المناسبة لحل مشكلي الفائض أو العجز في السيولة .

وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في الفصل المتعلق بالبنوك الإسلامية ومخاطر السيولة ، ولمعرفة واقع إدارة السيولة في البنوك الإسلامية والاستراتيجيات المعتمدة لإدارتها، قمنا بدراسة حالة على مستوى بنك البركة الجزائري باستخدام التشخيص والتحليل من خلال أداة المقابلة وبالاعتماد على معايير التحليل المالي والقوائم المالية للبنك للسنوات 2012 إلى 2016 .

وقد توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات أهمها أن بنك البركة الجزائري كباقي البنوك الإسلامية يعاني من مشكل فائض في السيولة في ظل غياب الآليات والأدوات والتي تتوافق مع الشريعة الإسلامية، كالصكوك الإسلامية .. ، بالإضافة إلى غياب سوق مالي إسلامي .

الكلمات المفتاحية: سيولة، مخاطر السيولة، بنوك إسلامية، إدارة المخاطر، بنك البركة

Summary ;

This study aims to shed light on the liquidity risks in Islamic banks by knowing the reality of their liquidity management, their measurement indicators, the strategies and needed tools available to them, as well as adhering to international proposals and standards to propose suitable solutions to solve surplus or liquidity deficit problems.

We used the analytical descriptive approach in the chapter of Islamic banks and liquidity risk. To learn about the reality of liquidity management in Islamic banks and the strategies adopted for their management, we conducted a case study at Albaraka Bank of Algeria using diagnosis and analysis through the interview tool and depending on the Bank's financial analysis and financial statements for 2012-2016.

We have reached a number of conclusions, the most important of which is that Al Baraka Bank of Algeria, like all other Islamic banks, suffers from excess liquidity problem in the absence of mechanisms and instruments that comply with Islamic Sharia, such as Islamic sukuk, in addition to the absence of an Islamic financial market.

Keywords: Liquidity, Liquidity Risks, Islamic Banks, Risk Management, Al Baraka Bank.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
<i>III</i>	الإهداء
<i>IV</i>	الشكر
<i>V</i>	الملخص
<i>VI</i>	قائمة المحتويات
<i>VII</i>	قائمة الجداول
<i>VIII</i>	قائمة الأشكال البيانية
<i>IX</i>	قائمة الاختصارات والرموز
<i>X</i>	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة
03	المبحث الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
27	الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة ببنك البركة الجزائري
29	المبحث الأول: التعريف ببنك البركة الجزائري ومنهجية الدراسة
40	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية؛ تحليلها ومناقشتها
50	الخاتمة
52	قائمة المراجع
56	الملاحق
95	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
06	الميزانية الختامية للبنك الإسلامي في 12/31	1.1
25	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة	2.1
29	وحدات مجموعة البركة المصرفية	1.2
40	تطورات أهم مؤشرات بنك البركة الجزائري	2.2
40	تطورات أهم مؤشرات بنك البركة الجزائري من خلال معرفة قيمة ونسبة التغير	3.2
41	فجوة السيولة ببنك البركة الجزائري	4.2
43	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول لدى بنك البركة	5.2
44	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع لدى بنك البركة	6.2
45	النسب المالية ببنك البركة الجزائري	7.2
46	نسبة NSFR ببنك البركة الجزائري	8.2

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	أهداف البنوك الإسلامية	1.1
08	صيغ التمويل قصير الأجل في البنوك الإسلامية	2.1
09	صيغ التمويل متوسط الأجل في البنوك الإسلامية	3.1
09	صيغ التمويل طويل الأجل في البنوك الإسلامية	4.1
16	مشكلات إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية	5.1
31	الهيكل التنظيمي لإدارة مديريةية المخاطر	1.2
42	فجوة السيولة وكل من حجم التمويلات وحجم الودائع	2.2
43	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	3.2
44	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	4.2

قائمة الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
57	ميزانية بنك البركة الجزائري لسنة 2016	01
76	ميزانية بنك البركة الجزائري لسنة 2015	02
80	ميزانية بنك البركة الجزائري لسنتي 2014/2013	03
83	ميزانية بنك البركة لسنة 2012	04
85	التعليمة رقم 11-07 المتعلقة بمعامل السيولة	05
89	نظام رقم 11-04 يتضمن تعريف وقياس وتسيير ورقابة خطر السيولة	06
92	نموذج حساب معامل السيولة لسنة 2016 ن-5000	07
93	نموذج حساب معامل السيولة لسنة 2016 ن-5001	08
94	نموذج حساب معامل السيولة لسنة 2016 ن-5002	09

قائمة الاختصارات

التسمية باللغة الأجنبية	التسمية باللغة العربية	الاختصار
Liquidity cover ratio	نسبة تغطية السيولة	LCR
Net Stable Funding Ratio	نسبة صافي التمويل المستقر	NSFR



I- توطئة:

بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة (أزمة 2008) و ما صاحبها من انهيارات كبيرة للعديد من البنوك والمؤسسات المالية، زاد الاهتمام بشكل كبير بموضوع السيولة وإدارتها من قبل الباحثين و الأكاديميين. لذا تكتسي السيولة وإدارتها الأهمية البالغة لدى البنوك التقليدية، وبصفة أخص البنوك الإسلامية، ذلك أن البنوك التقليدية تستطيع أن تغطي حاجياتها من السيولة من خلال تحريك القروض أو عن طريق الاقتراض من سوق النقد أو من البنك المركزي كملجأ أخير للإقراض في ظل نظام نقدي تقليدي.

بينما البنوك الإسلامية يعتبر موضوع السيولة لديها أشد حساسية ويتضح هذا الإشكال أيضا في الجزائر بصورة اخص لحدثة ظهور البنوك الإسلامية بعد تعديل قانون النقد والقرط 90-10، وعدم توفر الآليات والأدوات التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

مما سبق يمكن طرح الإشكال التالي:

" ما مدى كفاءة إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية، وبالضبط حالة بنك البركة الجزائري ؟ "

ولالإجابة على هذا التساؤل قسمناه إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

1- فيما تتمثل الإدارة الجيدة للسيولة ؟

2- كيف يمكن قياس السيولة في البنوك الإسلامية ؟

3- ما مدى قدرة البنوك الإسلامية على مواجهة مخاطر السيولة مقارنة بالبنوك التقليدية ؟

4- ما هي الآليات والأساليب لإدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية ؟

فرضيات البحث: وكمحاوله أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة التالية:

الفرضية الأولى: الإدارة الجيدة للسيولة يتمثل في قدرتها على مجابهة طلبات المودعين ومواجهة الالتزامات قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها، وكذا الاحتفاظ بمستويات معقولة من السيولة بما يحقق المواءمة بين عاملي الربحية والسيولة.

الفرضية الثانية: يستعمل في آليات احتساب مخاطر السيولة معايير التحليل المائي

الفرضية الثالثة: تتعرض البنوك الإسلامية لمخاطر السيولة أعلى من البنوك التقليدية لعدم إمكانية الاقتراض أو تحريك القروض.

الفرضية الرابعة: يلتزم بنك البركة الجزائري بالمعايير الرقابية المحلية والدولية.

أسباب اختيار الموضوع: يعود أسباب اختيار الموضوع من طرف الباحث إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.
أولا: الأسباب الموضوعية : وتتمثل في :

- ✓ السيولة في البنوك الإسلامية في نظر الباحث من المواضيع التي لازالت تحتاج إلى البحث، الدراسة والتمحيص من أجل الوصول إلى آليات الإدارة الرشيدة لها؛
- ✓ مخاطر السيولة من أصعب المخاطر على البنوك الإسلامية لذا حاولنا دراستها وتبسيط الضوء عليها؛
- ✓ البنوك الإسلامية تعد من مواضيع الساعة على مستوى الجزائر .

ثانيا: الأسباب الذاتية : وهي ترجع إلى رغبة الباحث في التخصص في الصيرفة الإسلامية .

أهداف البحث: تهدف الدراسة من خلال هذا البحث للوصول إلى الأهداف التالية:

- ✓ توضيح مخاطر السيولة على البنوك الإسلامية ؛
- ✓ إعطاء نظرة على طرق تقييم وتكميم مستوى السيولة لدى البنوك ؛
- ✓ معرفة الاستراتيجيات والآليات المعتمدة لمواجهة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية ؛
- ✓ معرفة مدى التزام بنك البركة الجزائري بالمعايير الرقابية المحلية والدولية

أهمية البحث: يعد موضوع السيولة وإدارتها من المواضيع الإستراتيجية ومن أكبر التحديات التي تواجه عمل البنوك الإسلامية ، ذلك أن الإدارة الجيدة لمخاطر السيولة للبنوك يضمن لها البقاء، النمو والتطور، ولعل خير دليل ما أثبتته الأزمة المالية العالمية الأخيرة بأن إدارة المخاطر يجب أن يعطى الأهمية البالغة بما يضمن وجود استراتيجيات ومعايير لإدارة هذه المخاطر ومن بينها مخاطر السيولة .

حدود الدراسة :

–الحدود المكانية: بنك البركة الجزائري– المديرية العامة

–الحدود الزمنية: الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى 2016

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في الفصل الأول المتعلق بالبنوك ومخاطر السيولة ، أما في الفصل الثاني فقد قمنا باستخدام منهج دراسة حالة على مستوى بنك البركة الجزائري المديرية العامة – .

مرجعية الدراسة :

اعتمدنا على مجموعة متنوعة من المراجع العربية و الايطية وتنوعت مصادرها بين: الكتب المذكرات والأطروحات المقالات المجلات المتخصرة والملتقيات العلمية بالإضافة إلى القوانين والمراسيم التنظيمية .

صعوبات البحث:

- ✓ اغلب الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع هي دراسات فقهية اقتصادية أو إحصائية وهو ما شكل عائق أمامنا ؛
- ✓ مركزية التسيير والمعلومات حيث بالرغم من أن دراسة الحالة كانت ستتم على مستوى بنك البركة بغرداية إلا انه وبسبب أن إدارة السيولة تتم على المستوى الكلي للبنك وهو ما أجبرنا إلى الانتقال إلى الجزائر العاصمة و الاتصال بمديرية المخاطر بالمديرية العامة لبنك البركة ؛
- ✓ الحصول على بعض المؤشرات صعب ويحتاج إلى عمليات ومعاملات وهو ما أدى إلى الاكتفاء بجزء قليل منها .

هيكل البحث: سنتناول هذا البحث من خلال فصلين حسب طريق IMRAD كما يلي:

-الفصل الأول: وتطرقنا فيه إلى البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة حيث تناولناه في مبحثين : المبحث الأول : تضمن المفاهيم الأساسية للبنوك الإسلامية ، مفهوم السيولة ومخاطرها، آليات واستراتيجيات إدارتها أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الدراسات السابقة مع مقارنتها بموضوعنا .

-الفصل الثاني: و المتمثل في إدارة مخاطر السيولة في بنك البركة الجزائري وقد قسمناه إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول بنك البركة الجزائري وهيكله التنظيمي بالإضافة إلى قياس السيولة لديها. أما المبحث الثاني فقد تم فيه التوصل إلى النتائج و مناقشتها.

الفصل الأول:
البنوك الإسلامية
ومخاطر السيولة

تمهيد:

يعد موضوع السيولة وإدارتها من المواضيع الإستراتيجية ومن أكبر التحديات التي تواجه عمل البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية بصفة أخص، ذلك أن الإدارة الجيدة لمخطر السيولة كغيره من إدارة المخاطر يضمن للبنوك البقاء، النمو والتطور .

وفي ظل نظام تقليدي لا يميز بين البنوك الإسلامية والتقليدية كان لزاما على البنوك الإسلامية أن تنتهج الإستراتيجيات الملائمة لإدارة سيولتها وتتبنى الحلول اللازمة لتجنب أي طوارئ أو أزمات سيولة قد تعصف بمصداقيتها أو حتى بوجودها.

لذا تناولنا في الفصل الأول البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة وقد قسمناه إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة.

أما المبحث الثاني: فقد تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة ومقارنتها بدراستنا.

المبحث الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة

سننتظر في هذا المبحث إلى المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية، السيولة المصرفية، مخاطر السيولة المصرفية، ثم إدارة

هذه المخاطر.

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية

قبل التطرق إلى موضوع السيولة المصرفية كان علينا إعطاء نظرة عامة حول المفاهيم الأساسية للبنوك الإسلامية من خلال إعطاء تعاريف لها، خصائصها، أهدافها، مصادرها واستخداماتها ثم صيغ التمويل لديها .

الفرع الأول: ماهية البنوك الإسلامية

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية :

اختلف الكتاب والباحثون في مجال البنوك الإسلامية في وضع تعريف محدد للبنك باعتباره مؤسسة من مؤسسات الائتمان مهما كان نوعه ، وفي غالب الأحيان اقتصرت القوانين المنظمة لها على ذكر العمليات التي تجعل من مؤسسة ما بنكاً، وكل التعاريف التي وضعت تدور كلها حول الأعمال التي تقوم بها البنوك ليس إلا ويمكن استعراض بعض التعريفات :

عرفها أحمد النجار على أنها: " مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي"²

عرفتها اتفاقية إنشاء الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامي³ في الفقرة الأولى من المادة الخامسة كالتالي :

" يقصد بالبنوك الإسلامية في هذا النظام تلك البنوك أو المؤسسات التي بنص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً"⁴

أما حسين شحاته فقد عرفها كما يلي " البنك الإسلامي مؤسسة مالية تقوم بتجميع المدخرات، وتحريكها في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من سعر الفائدة، عن طريق أساليب المضاربة والمشاركة والمتاجرة والاستثمار المباشر، وتقديم كافة الخدمات المصرفية في إطار الصيغ الشرعية التي تضمن التنمية والاستقرار"⁵

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف البنوك الإسلامية بأنها مؤسسة مالية تزاول الأعمال والأنشطة المصرفية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والمجتمع.

1 - عائشة الشراوي المالقي، البنوك الإسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000 : ص 25 .

2 - أحمد النجار، نقلا عن راية زيدان شحادة العلوانة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 73 .

3 - أنشئ الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية سنة 1977 وتم التوقيع على مشروع اتفاقية تأسيسه بمقر البنك الإسلامي للتنمية بجدة بالمملكة العربية السعودية .

4 - اتفاقية إنشاء الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، 1977، ص 10

5 حسين شحاته، نقلا عن فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة الجزائر، 2007، ص 82

ثانيا : خصائص البنوك الإسلامية:

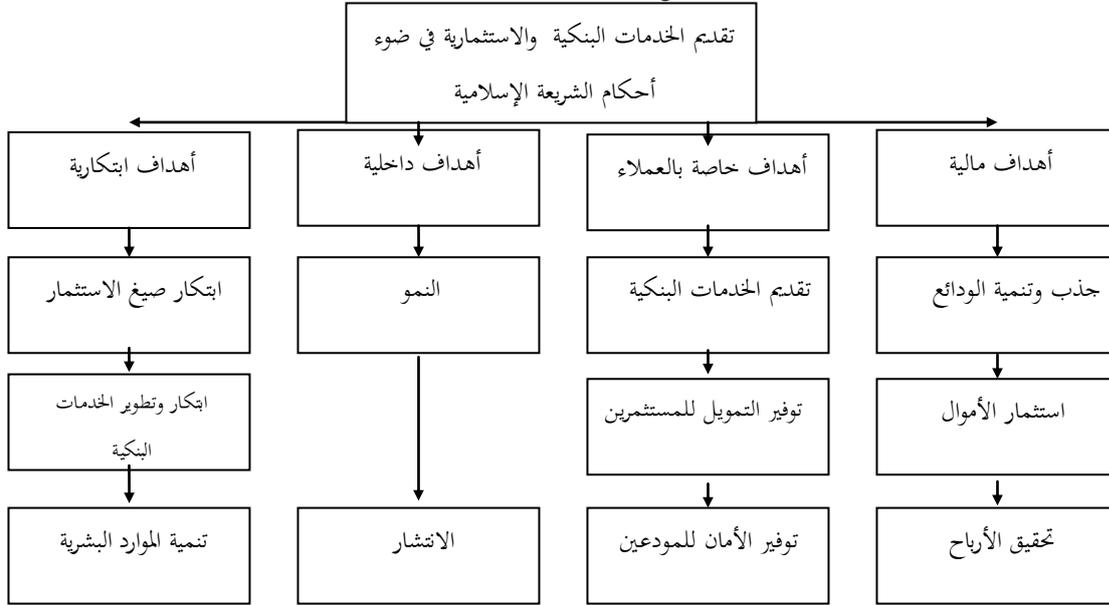
يمكن تلخيص أهم خصائص البنوك الإسلامية في النقاط التالية:

- ✓ خاصية استبعاد الفوائد الربوية؛
- ✓ خاصية ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية ؛
- ✓ خاصية استثمار أموالها في المشاريع الحلال.

ثالثا : أهداف البنوك الإسلامية

تتعدد أهداف البنوك الإسلامية و سنوضحها في الشكل أدناه :

الشكل (1-1) : أهداف البنوك الإسلامية



المصدر: محمد الددوق، برامج الخير للتمويل الشخصي، مركز الدراسات المالية والمصرفية، البنك السعودي الأمريكي، السعودية، 2003، ص17

الفرع الثاني : مصادر واستخدامات البنوك الإسلامية وصيغ التمويل

أولا : مصادر واستخدامات البنوك الإسلامية

I-مصادر الأموال في البنوك الإسلامية

تنقسم مصادر البنوك الإسلامية إلى قسمين :

⁶ -عائشة المالقي، مرجع سابق، ص 75 ومحمد سحنون، المؤسسات المصرفية والسياسات النقدية في اقتصاد لا ربي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة قسنطينة 2001 ص75
نقلا عن شوقي بورقية التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر، اردن، 2013، ص93 .

1-المصادر الداخلية (الذاتية) وهي تمثل حقوق الملكية وتمثل في كل من:

رأس المال والاحتياطيات بأنواعها والأرباح غير الموزعة.⁷

من الناحية الموضوعية يتطلب أن تكون حقوق الملكية لدى البنوك الإسلامية أكبر نسبياً بالمقارنة مع البنوك التجارية، ذلك لأن البنوك الإسلامية يمكن أن تدخل مجال الاستثمار متوسط وطويل الأجل، وهذا يتطلب أموالاً ذاتية كبيرة مع قصر أجل الموارد الأخرى عادة ومن ناحية أخرى لا تتوفر لدى البنوك الإسلامية سوق نقدية للاقتراض عند الضرورة، ولا ملجأً أخيراً للاقتراض من البنك المركزي مما يضطره إلى الاعتماد على موارده الخاصة⁸

2-المصادر الخارجية: وتمثل الجزء الأكبر من المصادر الأساسية للأموال لدى البنوك الإسلامية، وهي مجموع الأموال التي تتوفر للبنك من أطراف غير المساهمين، وتتكون من:

1-2-الحسابات الجارية (الودائع تحت الطلب):

وهي حسابات تقوم البنوك الإسلامية بفتحها للأشخاص الذين يرغبون بحفظ أموالهم فقط أو للذين يرغبون بالحصول على الخدمات البنكية المتعلقة بالتعامل التجاري أو بخدمات الدفع أو التحويل للاستغناء عن حمل النقود والتعامل النقدي اليومي ، وقد عرفت بأنها المبالغ التي يودعها أصحابها في البنوك بقصد أن تكون حاضرة التداول والسحب عليها لحظة الحاجة بحيث ترد بمجرد الطلب ودون التوقف على إخطار سابق من أي نوع⁹

وتمثل هذه الودائع عقد قرض بين البنك والمودعين، ذلك لأن البنك بضمانه لهذه الودائع لا يأخذها كأمانة يحتفظ بعينها لترد إلى أصحابها عند الطلب، وإنما يستهلكها في أعماله ويلتزم برد مثلها¹⁰ والعديد من البنوك الإسلامية تحتسب مصاريف سنوية على صاحب الحساب الجاري مقابل إصدار دفتر الشيكات والقيام بتحويل الأموال... الخ وذلك على غرار ما تقوم به البنوك التجارية.

2-2-الودائع الاستثمارية:

وهي الحسابات (الودائع) التي يفتحها البنك الإسلامي لعملائه على سبيل المضاربة حيث يهدف أصحاب هذه الحسابات على استثمار أموالهم، فيقومون بتوقيع عقد مع البنك مفاده أنهم يفوضون البنك الإسلامي بالعمل في أموالهم ضمن الشروط الشرعية¹¹. وينقسم إلى قسمين :

أ-حساب الاستثمار العام (المضاربة المطلقة) :ويتم توجيه الودائع إلى مجالات استثمارية وغير محددة حيث يوكل أصحابها البنك في استثمارها حسب ما يراه ملائماً على أساس المضاربة المطلقة (غير المشروطة) .

⁷ شوقي بورية، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، مرجع سابق، الأردن، ص 93

⁸ سليمان ناصر ، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية ، الطبعة الأولى،جمعية التراث ، القرارة ، 2002، ص 283

⁹ فؤاد الفسفوس ، البنوك الإسلامية ، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان -الأردن، سنة 2010، ص 164

¹⁰ محمد عبد الله شاهين، اقتصاديات البنوك الإسلامية وآثارها في التنمية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية-مصر، سنة 2014، ص 140

¹¹ فؤاد الفسفوس، مرجع سابق، ص 164 .

ب- حساب الاستثمار الخاص (المضاربة المقيدة): وهي حسابات يتم الاتفاق مع أصحابها على استثمارها في مشاريع محددة حيث تشارك هذه الحسابات في نتائج هذه المشاريع ولا يجوز السحب منها عادة إلا بعد تصفية المشروع ومعرفة نتائج أعماله¹²

2-3- الودائع الادخارية:

وهي الحسابات التي تفتح لتشجيع صغار المدخرين بحيث يمنح كل مدخر عادة دفتر تسجل فيه كل عملية سحب أو إيداع¹³، كما أن هذه الودائع تختلف عن الودائع تحت الطلب ذلك أن أصحابها يتقاضون عوائد، هذه العوائد تعتمد على حسب النتائج المالية السنوية، ولبنك أن يدفع ما يرتأيه من هبات لأصحاب هذه الودائع، كما أن لصاحبها الحق في السحب متى شاء إلا أنه توجد بعض القيود والتي تختلف من بنك لآخر .

II - استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية :

تمثل الاستخدامات مجموع الأصول التي تمتلكها البنوك الإسلامية.

ويمكن تلخيص مصادر واستخدامات البنوك الإسلامية في الميزانية التالية :

جدول (1-1) : الميزانية الختامية للبنك الإسلامي في 12/3

المبلغ	الخصوم (المطلوبات)	المبلغ	الأصول (الموجودات)
	حقوق المساهمين:		الأصول الجاهزة:
	- رأس مال مدفوع ؛		- النقدية في الصندوق؛
	- الأرباح المحتجزة.		- النقدية لدى المراسلين؛
	الاحتياطات :		- النقدية لدى البنك المركزي؛
	- احتياطي قانوني ؛		- النقدية لدى البنوك الأخرى؛
	- احتياطي اختياري؛		- النقدية في صندوق الزكاة .
	- احتياطي عمليات استثمارية .		الأصول المتداولة:
	المخصصات:		- استثمارات في عمليات المراجعة؛
	- مخصصات ضريبة الدخل.		- استثمارات في عمليات المشاركة؛
	- مخصصات تعويض نهاية الخدمة		- استثمارات في عمليات المضاربة ؛
	- مخصصات الاستهلاك		- استثمارات في عمليات بيع السلم؛
	الودائع :		- استثمارات في عمليات عقود الاستصناع؛
	- وودائع استثمارية؛		- استثمارات في عمليات البيع التاجيري؛
	- وودائع جارية؛		- استثمارات في شركات وصناديق؛
	- وودائع التوفير؛		- استثمارات إسلامية؛
			- القرض الحسن؛

¹² فؤاد الفسفوس، مرجع سابق، ص 164

¹³ سليمان ناصر ، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، مرجع سابق ، ص 284

			<p>-أرصدة مدينة أخرى .</p> <p>الأصول الثابتة</p> <p>-أثاث بعد الاستهلاك؛</p> <p>-آلات مكتبية ومحاسبية بعد الاستهلاك؛</p> <p>-مباني بعد الاستهلاك .</p> <p>-أراضي .</p>
--	--	--	---

المصدر: حسين بن هاني ، اقتصاديات النقود والبنوك الأسس والمبادئ، دار الكندي، عمان 2002، ص189 نقلا عن شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والإسلامية، مرجع سابق، ص99 بتصرف .

ثانيا : صيغ التمويل في البنوك الإسلامية :

سنتناول صيغ التمويل في البنوك الإسلامية من ناحية (على أساس) المشاركة والمديونية، ومن ناحية الأجل.

I-التمويل على أساس المشاركة والمديونية

1-التمويل على أساس المشاركة:

وهي عقود يتشارك من خلالها المتعاملين والطلاب للتمويل في مشاريعهم على أساس قاعدة الغنم بالغرم ، وبالتالي فهي تقتسم معهم الأرباح والخسائر ، وعقود المشاركات في البنوك الإسلامية تشمل عقد المشاركة والمضاربة والمزارعة و المساقاة، وكل منها تختص بتمويل معين وبفئة معينة .

1-1-المشاركة: هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهما في مشروع معين بتقديم حصته من المال لاستثمارها بهدف الربح، والمشاركة صيغة مصرفية يقوم البنك من خلالها بتمويل عملائه في المجالات التجارية والصناعية والزراعية، وذلك بتقديم مبلغ من المال دفعة واحدة أو على دفعات، ويمثل هذا المبلغ مساهمة البنك في المشاركة ، كما يقوم العميل بتقديم مبلغ من المال يمثل مساهمته في المشاركة¹⁴.

1-2-المضاربة: هي اتفاق بين الطرفين يقدم أحدهما فيه المال، ويبذل فيه الآخر الجهد، والعمل في الاتجار به، والربح على ما اشترطا، والخسارة على رب المال، ويخسر العامل جهده، ويضمن في حالة التعدي، والتقصير، والإهمال¹⁵.

1-3-المزارعة: هي مشاركة أحد الشركاء بالمال أو أحد عناصر الثروة (الأرض) والعنصر الثاني من جانب الشريك الآخر . وتقوم هذه العملية أساساً على عقد الزرع ببعض الخارج منه، بمعنى آخر يقوم مالك الأرض بإعطاء الأرض لمن يزرعها أو يعمل عليها وهذا النوع من التمويل لم يطبق سوى من بعض البنوك السودانية لما يكتسبه القطاع الفلاحي من أهمية بالغة في السودان¹⁶

1-4-المساقاة: هي ذلك النوع من الشركات التي تقوم على أساس بذل الجهد من العامل في رعاية الأشجار المثمرة وتعهدها بالسقي والرعاية ، على أساس أن يوزع الناتج من الأثمار بينهما بحصة نسبية متفق عليها¹⁷

¹⁴ - سعيد مرطان، المنتجات المصرفية بدائل المنتجات التقليدية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، السعودية، العدد: 294، 1997، ص 56 نقلا عن: شوقي بورقية، مرجع سابق، ص 122

¹⁵ راية زبدان شحادة العلوانة ، ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة الرواق سنة 2016 ، ص : 81

¹⁶ سليمان ناصر ، عبد الحميد بوشرمة ، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث العدد 07 ، 2009-2010

2- التمويل على أساس المديونية

لم تحمل البنوك الإسلامية أي مجال من المجالات الاستثمارية الأخرى بل قامت بتلبية كل متطلبات الحياة الاقتصادية ، حيث أعطت للجانب التجاري والخدمي حقه في الأعمال البنكية من خلال الصيغ التالية: المراجعة ، السلم، الاستصناع، المغارسة و الايجارة

1-1- المراجعة: المراجعة صيغة مفاعلة من الربح ، وهي بيع بزيادة ربح على الثمن الأول ، وصيغ المفاعلة للمشاركة ، وهي هنا اشتراك البائع والمشتري في قبول الأرباح بالقدر المحدد ، وهو ثمن شراء السلعة أو (التكلفة) وهي ما قامت به السلعة على البائع ، ففي بيع المراجعة يتم عقد البيع بإضافة نسبة مئوية معلومة أو مبلغ مقطوع إلى رأس المال أو التكلفة¹⁸ .

2-2- السلم: هو بيع آجل بعاجل ، أو بيع شيء موصوف في الذمة.

2-3- الإستصناع: عقد الاستصناع هو شراء ما يصنع وفقا للطلب أو طلب صنع سلعة من الصانع، مع تحديد الثمن ويقوم الطالب أو المشتري بالخيار، إذا لم يكن المصنوع مطابقا للأوصاف المطلوبة¹⁹.

2-4- المغارسة: وهي قيام شخص أو عامل بغراسه أرض بأشجار لحساب صاحبها، حتى إذا أصبح ذلك الشجر منتجا ، أخذ العامل جزء من الشجر كأجر له على عمله²⁰.

2-5- الايجارة : الإيجارة عقد يراد به تملك منفعة مشروعة لمدة متفق عليها مقابل عوض مشروع ومعلوم

II- صيغ التمويل من ناحية الأجل: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام قصيرة، متوسط وطويل الأجلهوضحة كما يلي:

1- صيغ التمويل قصير الأجل: ويمكن تلخيصها في الجدول التالي :

الشكل رقم (1-2) : صيغ التمويل قصير الأجل في البنوك الإسلامية



المصدر: شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والإسلامية، مرجع سابق، ص109.

¹⁷ - عدنان خالد التركماني ، السياسة النقدية والمصرفية في الإسلام بيروت ص : 183 نقلا عن فارس مسدور التمويل الإسلامي ، مرجع سابق ، ص : 158 .

¹⁸ عبد الستار أبو غدة، الجواب الفقهي لتطبيق عقد المراجعة في المجتمع المعاصر، عمان -الأردن، 1987 نقلا عن ناصر سليمان ، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية ، الطبعة الأولى ، المطبعة العربية ، 2002 ، ص : 108

¹⁹ شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والإسلامية، مرجع سابق، ص 110

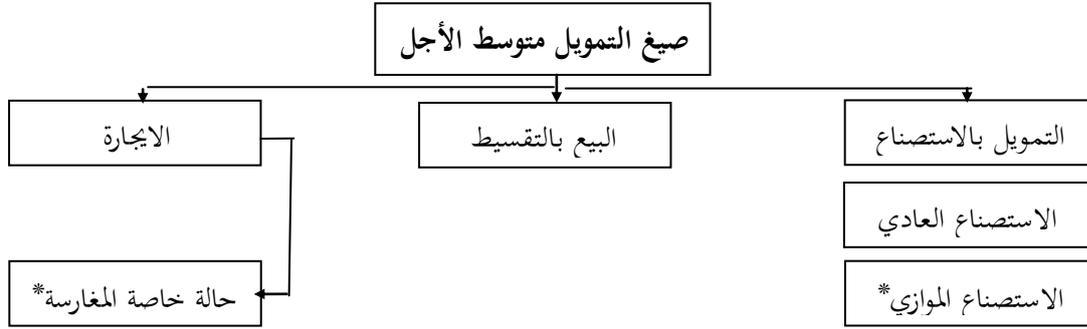
²⁰ شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والإسلامية، مرجع سابق، ص 116

*: يقوم البنك بموجبه بشراء سلعة يتحصل عليها مستقبلا ويبيع سلعة مستحقة في نفس الأجل ومماثلة لتلك التي اشتراها بموجب العقد الأول/ وعند حلول الأجل يقوم البنك بتسليم نفس السلعة المشتراة بموجب العقد الأول إلى المشتري بشرط أن يكون الالتزام في عقدين منفصلين تمام الانفصال. فعجز البائع في العقد الأول من التسليم يعني أن لا يترتب عليه عجز البائع في العقد الثاني عند التسليم .

*: يعقد البنك الإسلامي بخصوص السلعة الواحدة عقدين : أحدهما مع العميل طالب السلعة يكون فيه البنك في دور الصانع، والآخر مع الذي يقوم بالصناعة كالمقاول مثلا .

2- صيغ التمويل متوسط الأجل :ويمكن تلخيصها في الجدول التالي :

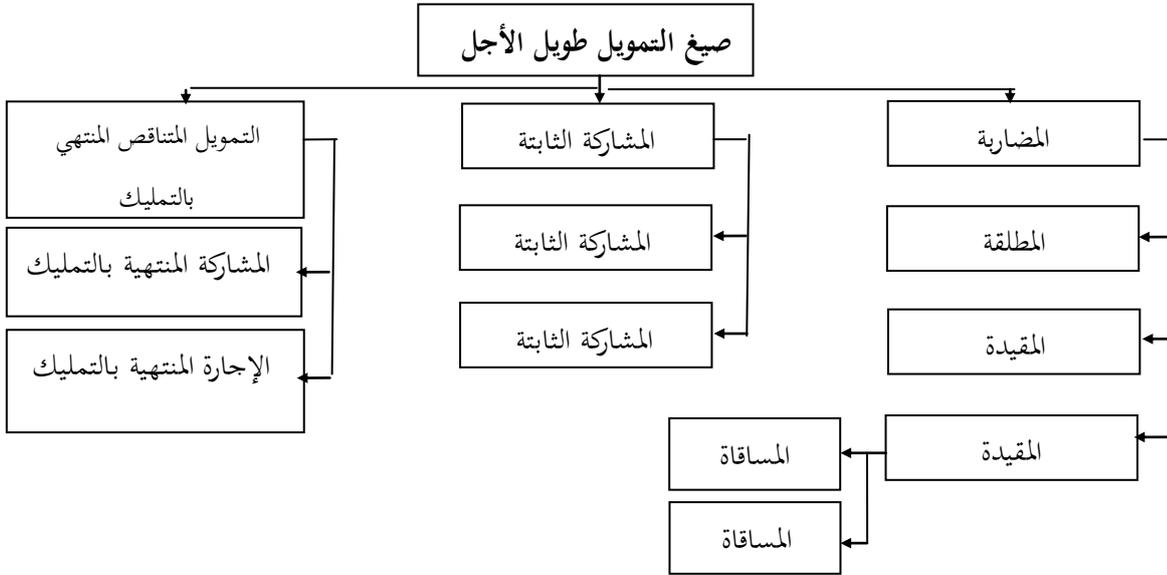
الشكل رقم (1-3) : صيغ التمويل متوسط الأجل في البنوك الإسلامية



المصدر: شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والإسلامية، مرجع سابق، ص116.

3- صيغ التمويل طويل الأجل :ويمكن تلخيصها في الجدول التالي :

الشكل رقم (1-4) : صيغ التمويل طويل الأجل في البنوك الإسلامية



المصدر: شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والإسلامية، مرجع سابق، ص126.

المطلب الثاني: السيولة المصرفية

ستقوم في هذا المطلب بإعطاء مفاهيم حول السيولة أولاً ثم السيولة المصرفية لتعرض إلى أهميتها في البنوك الإسلامية ،

مكوناتها ومؤشرات قياسها .

الفرع الأول: ماهية السيولة المصرفية

أولاً: مفهوم السيولة

لغة: السيولة من السيول: وهي جمع السيل. وهو الماء الكثير السائل، وأضيفت التاء المصدرية إلى (سيول) لتحقيق معنى المصدرية²¹.

اصطلاحاً: هي النقود وفي معناها توفير النقود الكافيتين في حكمها لمواجهة التزامات المؤسسة ومتطلبات تطورها، وبذلك يشمل التعريف النقود الحقيقية، والودائع المصرفية، والودائع الحكومية²².

أما تعريف السيولة من وجهة نظر الهيئات الدولية فقد عرفته كل من:

صندوق النقد الدولي: " المدى الذي يمكن فيه للأصول المالية أن تباع عند إشعار قصير بالقيمة السوقية أو قريب منها²³؛ ولجنة بازل بأنها: " القدرة على تمويل الزيادة في الموجودات والوفاء بالتزامات عند مواعيد استحقاقها دون تكبد خسائر غير مقبولة²⁴ .

ثانياً : تعريف السيولة المصرفية

هي مدى قدرة البنك على الإيفاء بالتزامات وتمويل الزيادة في جانب الموجودات دون الاضطرار إلى تسيل الموجودات بأسعار غير عادلة أو اللجوء إلى مصادر أموال ذات التكلفة العالية²⁵؛

ويمكن تعريفها بأنها : قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته للمودعين والمتمولين دون الاضطرار إلى الاقتراض بفائدة أو بيع الأوراق المالية بخسائر كبيرة²⁶.

ثالثاً : أهمية السيولة في البنوك الإسلامية

تكتسي السيولة النقدية لدى البنوك الإسلامية أهمية بالغة للأسباب التالية (على سبيل الذكر لا الحصر):

1- ضرورة المحافظة على سمعة البنك الإسلامي ، فوجود فائض نقدي أكثر من اللازم يفهم منه بأنه لا يوجد لديه برامج استثمارية وأنه يجمد الأموال ، أما في حالة وجود عجز نقدي فقد يعرضه لمشكلات تؤدي إلى فقد الثقة به مما يجعل المودعون والمستثمرون يهرعون لسحب أموالهم²⁷؛

²¹ - علي محي الدين القره داغي، أدوات إدارة السيولة بين المداينات والمشاركات في البنوك الإسلامية ، المؤتمر العالمي الثاني عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، ماليزيا، نوفمبر 2017، ص 5

²² - علي محي الدين القره داغي، مرجع سابق، ص 5

²³ موقع صندوق النقد الدولي : www.imf.org

²⁴ Ben jedidia khoutem, Jlassi Mouldi , Le Risque de liquidité pour une banque islamique enjeux et gestion , Etude en économie islamique , Juin 2013 , P04

²⁵ عبد القادر الدويك، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، المؤتمر الخامس للمؤسسات والمصارف الإسلامية . سوريا / مارس 2010، ص5

²⁶ عبادة إبراهيم، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، ص 29 نقلا عن سوسن محمد سليم السعدي، المخاطر الناتجة عن السيولة في البنوك الإسلامية في الأردن، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، 2010، ص 69

²⁷ حسين حسين شحاتة، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، المعايير و الأدوات ، الدورة العشرون للمجمع الفقهي الإسلامي ، مكة المكرمة ، 2010، ص: 15

- 2- تعتبر السيولة من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها العملاء في تقييم البنوك والمفاضلة بينها كما تعد مؤشرا إيجابيا للسوق المالية وهيئات التصنيف الدولية مما يرفع التصنيف الائتماني له في حالة إدارتها بشكل جيد؛
 - 3- تمثل السيولة أهم وسائل وقاية البنك من مخاطر الإفلاس وقدرته على مواجهة الالتزامات التي تتميز بالدفع الفوري ؛
 - 4- صعوبة توقع حجم وتوقيت حركة الأموال من وإلى البنك الأمر الذي يشكل صعوبة كبيرة أمام إدارة البنك في تحديد حجم السيولة المثلى²⁹؛
 - 5- تجنب البنك الإسلامي البحث عن مصادر تمويل عالية التكلفة ؛
 - 6- لا تستطيع البنوك الإسلامية أن تغطي ما تتعرض له من انخفاض في معدل السيولة النقدية عن طريق البنوك التقليدية الربوية، وبالعكس في حالة وجود ارتفاع لا تستطيع أن تستثمر هذا الفائض فيها تجنباً للفائدة المحرمة شرعاً³⁰ ؛
 - 7- لا يوجد ملجأ أخير للبنوك الإسلامية حيث أن غالبية البنوك المركزية لا تراعي خصوصيتها وتعاملها معاملة البنوك التقليدية الربوية؛
- يتبين مما سبق بأن طبيعة مشكلة السيولة النقدية في البنوك الإسلامية تختلف عن طبيعتها في البنوك التقليدية الربوية بل هي أكثر أهمية وأشد خطورة، لذلك يجب أن تدرس باهتمام و تدار إدارة جيدة .

الفرع الثاني: مكونات السيولة المصرفية لدى البنوك الإسلامية

بعدما تم التعرف على تعريف السيولة المصرفية وأهميتها، سنتعرف على مكونات السيولة في البنوك الإسلامية والعوامل المؤثرة فيها .

أولاً : مكونات السيولة في البنوك الإسلامية

وتتكون السيولة في البنوك الإسلامية من عنصرين هما:

I- السيولة النقدية: وتتكون من:

- 1- النقود السائلة في خزانة البنك الإسلامي: هي مجموع النقود المتوفرة لدى البنك الإسلامي أي هي النقدية بخزانة البنك سواء كانت بالعملة المحلية أو بالعملة الأجنبية؛
- 2- الشيكات تحت التحصيل : وهي مجموع الشيكات المقدمة من طرف عملاء البنك للتحصيل وإيداعها في حساباتهم لدى البنك الإسلامي؛
- 3- الحسابات الدائنة لدى البنوك المحلية الأخرى والمراسلين بالخارج: وهي الحسابات الجارية المفتوحة (مجموع الودائع) لدى البنوك المحلية سواء كانت تقليدية أو إسلامية، أو الأرصدة التي يحتفظ بها لدى مراسليه في الخارج؛
- 4- الاحتياطات النقدية والحسابات الدائنة لدى البنك المركزي: وتمثل في الاحتياطات النقدية المفروضة والمقررة من طرف البنك المركزي والتي تمثل نسبة من حجم الودائع ويضاف إليها الحسابات الجارية المفتوحة من طرف البنوك الإسلامية لدى البنك المركزي³¹ .

²⁸ شوقي بورقية ، ورقة بحثية إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، جامعة سطيف ، ص:3

²⁹ شوقي بورقية ، ورقة بحثية إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، مرجع سابق ، ص:3.

³⁰ حسين حسين شحاتة ، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، مرجع سابق، ص 5 .

II-السيولة شبه النقدية :

وهي أوراق مالية تمثل أصول قصيرة الأجل يمكن تصفيتها أو بيعها أو رهنها،³² وتتكون من:

- 1-أسهم الشركات الحكومية والغير حكومية ؛
- 2-شهادات المضاربة أو المشاركة:³³ وهي الشهادات التي تصدرها البنوك الإسلامية وتحقق أرباحاً لأصحابها والتي يمكن التصرف فيها وبيعها للأفراد والمؤسسات المالية الأخرى ليحل المشتري محل صاحب الشهادة عند الحاجة إلى السيولة؛
- 3-الصكوك الإسلامية: هي وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص.

ثانياً: العوامل المؤثرة في السيولة المصرفية

يتأثر وضع السيولة في البنوك الإسلامية نتيجة مجموعة من العوامل وهي:³⁴

- 1-الاستحقاق فكلما قصر استحقاق الأصل زادت سيولته؛
- 2-إمكانية بيع الأصل في السوق المالية، وخاصة السوق الثانوية؛
- 3-توافر الثقة في مركز البنك المالي مما يجعل العملاء يفضلون بقاء أرصدهم في حساباتهم الجارية لدى البنك؛
- 4-أن تتناسب حركة السحب مع حركة الإيداعات ؛
- 5-تنوع الودائع في البنك الإسلامي مما يقلل من إمكانية سحبها في وقت واحد.

الفرع الثالث: مؤشرات قياس السيولة :

يمكن قياس نسبة سيولة البنك في أي لحظة زمنية نريدها وتقاس من خلال نسبة التوظيف إلى الودائع ، أي مدى استخدام البنك للودائع لتلبية احتياجات العملاء، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل على كفاءة البنك . وهناك العديد من النسب المستخدمة أهمها :

1-نسبة الاحتياطي القانوني:

تلزم البنوك المركزية البنوك الإسلامية كغيرها من البنوك التقليدية بوضع أرصدة نقدية لديها وبدون فوائد، وذلك بنسب معينة مما لديها من وداائع، هذه النسبة تحدد بموجب قانون وبشكل إلزامي وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = \frac{\text{رصيد مودع لدى البنك المركزي اجمالي}}{\text{رصيد مودع لدى البنك المركزي اجمالي}}$$

³¹ محمد جعفر هتي، إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية مذكرة ماجستير، مرجع سابق، ص 65

³² شوقي بورقية، ورقة بحثية مرجع سابق، ص 3

³³ سعيد بن حسين بن علي المقرني، الاستثمار قصير الأجل في البنوك الإسلامية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية،

2005، ص:129-130 نقلا عن محمد جعفر هتي، إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية مذكرة ماجستير، مرجع سابق، ص 66

³⁴ محمد جعفر هتي، إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية مذكرة ماجستير، مرجع سابق، ص 66

حيث إن الالتزامات الأخرى تمثل التزامات يتعين على البنك الوفاء بها حالا أو في وقت قريب وتتمثل في الشيكات، الحوالات، الإعتمادات مستحقة الدفع، وبشكل عام الأرصدة النقدية المستحقة للبنوك الأخرى³⁵

2- نسبة الرصيد النقدي :

إن الرصيد النقدي للبنوك الإسلامية يتأثر بعمليات السحب والإيداع لديها، والمهم هو معرفة نسبة الرصيد النقدي لا قيمته، على اعتبار أن هذه النسبة تمثل المعيار الذي يمكننا من معرفة سيولة البنك³⁶، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاحتياطي النقدي} = \frac{\text{رصيد مودع لدى البنك المركزي} + \text{نقدية جاهزة لدى البنكجمالي}}{\text{رصيد مودع لدى البنك المركزي} + \text{نقدية جاهزة لدى البنكجمالي}}$$

3- نسبة السيولة³⁷:

وتسمى أيضا بنسبة الملاءة النسبية، ونحصل عليها بقسمة الأصول المتداولة على الالتزامات القصيرة الأجل، وتدل هذه النسبة على وجود رأس المال العامل الصافي أي هامش الأمان. وهذه النسبة تقدم للبنك المركزي شهرياً ويجب أن تكون أكبر من الواحد، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات قصيرة}}$$

4- نسبة التمويل الدائم³⁸:

وهي تبين مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة، ويجب أن تكون أكبر من الواحد (1) لأنها تدل على وجود رأس المال العامل الصافي أي هامش الأمان.

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة الأصول الثابتة}}{\text{الأموال الدائمة الأصول الثابتة}}$$

المطلب الثالث : مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية

بعد أن أعطينا مفاهيم عامة حول السيولة المصرفية، مكوناتها ومؤشرات قياسها ، سنتناول في هذا المطلب ماهية مخاطر السيولة وإدارتها ، أسبابها والآثار المختلفة لها من حيث الفوائد والعجز ثم مشكلات إدارة السيولة .

³⁵ شوقي بورية، ورقة بحثية مرجع سابق، ص 4

³⁶ شوقي بورية، نفس المرجع، ص 4

³⁷ سليمان ناصر التفتيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015، ص 85

³⁸ سليمان ناصر، نفس المرجع، ص: 83

الفرع الأول : ماهية مخاطر السيولة وإدارتها

أولاً : مفهوم مخاطر السيولة وإدارتها

1- مفهوم مخاطر السيولة :

يعرفها الدكتور طارق خان الله بأنها : التغير في الدخل الصافي للبنك بسبب أنه لا يستطيع الحصول على رأس المال بتكلفة معقولة سواء ببيع أصوله الحالية (مشكلة تسبيل الأصول) أو من خلال الاستدانة بإصدار أدوات مالية جديدة (مشكلة دعم السيولة بالافتراض)، وجميع المخاطر الأخرى للبنك تبلغ ذروتها فتصل إلى أزمة سيولة Liquidity Crunch قبل أن تقود البنك إلى السقوط، ومن زاوية التشغيل فإن المصرف يسقط عندما تكون التدفقات النقدية من استرداد مستحقاته ومن بيع الأصول القائمة ومن استقطاب موارد إضافية قاصرة عن مقابلة ما يجب على البنك قانوناً ونظماً أن يفي به مثل مسحوبات الودائع، ومصروفات التشغيل ومقابلة التزامات الديون³⁹.

كما يعتبر د. حسين سعيد بأن مخاطر السيولة تنشأ عند حدوث فائض فيها أو عجز عن الوفاء باحتياجات العملاء الفورية أو صعوبة الحصول على سيولة .

2- مفهوم إدارة مخاطر السيولة:

يمكن تعريف إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية بأنها:
الملائمة بين تحصيل السيولة في أقصر وقت وأفضل سعر، وبين استثمارها وتوظيفها بصورة مجدية

ثانياً : أهداف إدارة مخاطر السيولة :

يمكن اختصار أهداف إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية في النقاط التالية:⁴⁰

- ✓ تحقيق عائد مناسب ومنافس على استثمارات البنك في ظروف السوق الغير موثية
- ✓ المحافظة على السيولة الكافية لتلبية الاحتياجات الطارئة دون اللجوء لتصفية بعض الأصول لتجنب الخسارة في ظروف السوق الغير موثية؛
- ✓ وضع الضوابط والقواعد والسقوف لتقليل مخاطر البنك بمجالات التوظيف والوصول إلى مخاطرة مقبولة ومدروسة
- ✓ المراجعة الدورية لسياسة السيولة بما يتناسب مع نشاطات البنك ؛
- ✓ وضع حدود دنيا لحجم السيولة بما يتلاءم ونشاطات البنك والنسب المحددة من السلطات النقدية .

³⁹ طارق الله خان، وحبيب أحمد، إدارة المخاطر تحليل قضاي في الصناعة المالية الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، ص: 183-184

⁴⁰ شوقي بورقية، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، مرجع سابق ، ص 05 .

الفرع الثاني : أسباب مخاطر السيولة والآثار المختلفة لها

أولا : أسباب مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية :

هناك عدة أسباب أدت بالبنوك الإسلامية إلى مخاطر السيولة وهي متمثلة في الآتي⁴¹ :

- 1- طبيعة العمليات الاستثمارية التي تقوم بها البنوك الإسلامية والتي تتطلب مجموعة من المتطلبات الفنية مثل البحث عن الفرص الاستثمارية ودراسة حدود جدواها، وغير ذلك و افتقار هذه البنوك إلى مجموعة من المتطلبات الأساسية كالموارد المالية المناسبة، والخبرات الاستثمارية المناسبة والأجهزة المعاونة، والنظم ؛
- 2- معاملة البنوك الإسلامية على أنها جزء من الجهاز البنكي في البلد ويتم إخضاعها للتشريعات الوضعية والرقابة الحكومية، كقانون البنوك وأنظمتها وتعليماته مع عدم مراعاة الطبيعة الخاصة للبنوك ؛
- 3- إخضاع البنوك الإسلامية إلى السياسة النقدية التي تقرها البنوك المركزية التي تخضعها لضوابط السياسة نفسها .

ثانيا : الآثار المختلفة لمخاطر السيولة في البنوك الإسلامية :

يمثل كل من الفائض النقدي أو العجز النقدي خطر من مخاطر السيولة لأن كل منهما يؤديان إلى آثار متتالية تنعكس في حالة الفائض إلى نقص العائد (الربحية) ونقص المنافع الاقتصادية والاجتماعية⁴² وفي حالة العجز يمثل خطر حقيقي يؤدي إلى فقدان الثقة وقد يصل إلى الانهيار والإفلاس، وستتناول كل من آثارهما بأكثر تفصيل .

I- آثار انخفاض السيولة النقدية في البنوك الإسلامية:

- وهو عبارة عن انخفاض رصيد النقدية الفعلي عن الرصيد النقدي الواجب الاحتفاظ به، وينشأ بسبب النقص في الفارق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة، ويترتب على هذا العجز آثارا سلبية أهمها ما يلي⁴³:
- 1- الإساءة إلى سمعة البنك الإسلامي، وهذا الأمر معروف تماما في العرف المصري بصفة عامة، فعندما يشاع أن بنكا ما يعاني من نقص في السيولة يقود هذا إلى سلسلة من التفاعلات التي تؤدي إلى إفلاسه، وإذا كان هذا هو الحال في البنوك التقليدية فيكون أشد في البنوك الإسلامية ؛
 - 2- ضياع فرص استثمار في البنك الإسلامي كان من الممكن اغتنامها لو كان لديه أموال سائلة ولاسيما في المشروعات الاستثمارية التي لا يمكن تعويضها؛
 - 3- يؤدي نقص السيولة أيضا إلى اضطرار البنك الإسلامي إلى التصرف في تسبيل مشروعات استثمارية قائمة قبل أجلها مما يؤدي إلى حدوث خسارة أو ضياع فرص ربحية كان من الممكن أن تتحقق في الظروف العادية ؛
 - 4- يؤدي نقص السيولة إلى حدوث ارتباك معنوي لدى إدارة البنك الإسلامي قد يؤثر في التردد في اتخاذ القرارات الاستثمارية .

II- آثار فائض السيولة النقدية في البنوك الإسلامية :

وهو عبارة عن زيادة رصيد النقدية الفعلي عن الرصيد النقدي الواجب الاحتفاظ بها نتيجة زيادة الفارق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة، وينتج عن ذلك الفائض سلسلة من الآثار التي يمكن تلخيصها فيما يلي⁴⁴ :

⁴¹ سوسن محمد سليم السعدي، المخاطر الناتجة عن السيولة في البنوك الإسلامية في الأردن، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2010 ص 89 .

⁴² محمد جعفر هي، إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية، مذكرة ماجستير، جامعة الشلف، الجزائر، 2011، ص 67

⁴³ حسين حسين شحاته، مرجع سابق، ص 17 .

الفصل الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة

- 1- يسبب فائض السيولة إساءة إلى سمعة البنك الإسلامي، بدليل أن إدارته غير قادرة على استثمار الأموال بما ينفع المجتمع؛
- 2- يسبب فائض السيولة إلى تعطيل الأموال بدون استثمار، وهو ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية وإلى ضياع عائد كان من الممكن الحصول عليه لو أن هذه الأموال كانت قد استثمرت فعلاً؛
- 3- تتأثر الأموال النقدية الزائدة عن الحاجة وغير المستثمرة بالانخفاض في قيمتها بسبب التضخم النقدي، وهذا بدوره يؤثر على الربحية، وعلى القيمة الحقيقية لرأس المال؛
- 4- ينعكس فائض السيولة على الأرباح وعوائد الاستثمار لدى البنوك الإسلامية في ظل المنافسة الكبيرة مع البنوك التقليدية؛
- 5- يمثل الفائض من السيولة عنصر تكلفة من منظور إسلامي، لأن عائد الاحتفاظ بالسيولة غير الضرورية في البنوك الإسلامية ليس معدوماً فحسب بل له عائد سلبي قدره 2.5% سنوياً، ويتمثل في زكاة الأموال الواجبة إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول.⁴⁵

الفرع الثالث: مشكلات إدارة السيولة في البنوك الإسلامية:

يمكن تلخيص أهم المشكلات التي تواجهها البنوك الإسلامية في إدارة سيولتها من خلال الشكل التالي⁴⁶:

الشكل رقم (1-5) : مشكلات إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية

الاعتماد على الحسابات الجارية بشكل كبير	تباين أجل الاستحقاق
القيود الشرعية على بيع الديون والتي تمثل جزءاً كبيراً من أصول البنوك الإسلامية	البطء في تطوير أدوات مالية إسلامية
الوسائل التقليدية غير متوافقة مع الشريعة ، و الاختلافات الفقهية في بعض الوسائل	عدم وجود السوق الثانوي الإسلامي
اللجوء إلى مراجعات السلع الدولية رغم إشكاليات عدم الانضباط الكامل مع المبادئ الشرعية	عدم وجود تسهيلات المقرض الأخير
عدم وجود سوق مصرفية بين البنوك الإسلامية	عدم وجود أدوات قصيرة الأجل الاستثمار فائض السيولة

المصدر : عبد القادر الدويك، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، المؤتمر الخامس للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في سوريا ، دمشق، 2010، ص 1

⁴⁴ حسين حسين شحاته، مرجع سابق، ص 17 . .

⁴⁵ سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، الطبعة الأولى ، المطبعة العرية، غرداية ، 2002 ، ص 319

⁴⁶ عبد القادر الدويك، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص 18

المطلب الرابع . إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية

الفرع الأول : متطلبات الإدارة الفعالة للسيولة في البنوك الإسلامية :

هناك العديد من المتطلبات تسهم في إدارة السيولة بكفاءة وفعالية في البنوك الإسلامية من بينها:

أولاً : تخطيط التدفقات النقدية في البنك الإسلامي :

يجب تحليل وتصنيف التدفقات النقدية والتوفيق بينهما حتى يتمكن البنك من توفير درجة معينة من السيولة من أجل مقابلة الاحتياجات التالية:⁴⁷

- 1-الطلبات العادية والجارية لأصحاب الودائع الجارية ؛
- 2-الطلبات العادية والفجائية لأصحاب الودائع الادخارية ؛
- 3-الطلبات العادية والفجائية لأصحاب الودائع الاستثمارية إذا كان من الممكن سحبها قبل الموعد؛
- 4-المصروفات العادية للبنك ؛
- 5-طلبات التمويل المختلفة للمشاركة، المضاربة والمراجحة؛
- 6-انتهاز الفرص الاستثمارية المتاحة أمام البنك .

ثانياً : تطبيق قاعدة تناسب الآجال كمدخل لإدارة السيولة :

يجب على البنوك تخصيص المصادر الداخلية على الاستخدامات بحسب آجالها بنسب معينة حيث نجد بعض البنوك تقوم بجمع وخطط جميع مواردها معا في وعاء واحد . ثم تقوم بتوزيعها على استخداماتها دون الاهتمام بمواعيد استحقاقها وآجالها المتباينة، وهذا لا يمثل الأسلوب المناسب لإدارة الموارد المتاحة وقد يعرضه لإمكانية الإفلاس. لذلك وجب تخصيصها بالكيفية التالية:⁴⁸

- 1-الودائع الجارية تخصص للأرصدة النقدية والأرصدة لدى البنوك والتمويل قصير الأجل مثل المراجحة ؛
- 2-الودائع الاستثمارية تخصص نسبة منها للنقدية والتمويل قصير الأجل أيضا هذا فضلا عن التمويل الطويل الأجل مثل مجالات المشاركة و المضاربة؛
- 3-ودائع التوفير تخصص للنقدية والأرصدة لدى البنك والتمويل قصير الأجل والاستثمارات طويلة الأجل؛
- 4-الأموال المملوكة للبنك وتخصص للأصول الثابتة في البنك والاستثمارات طويلة الأجل.

الفرع الثاني : الالتزام بالمقترحات والمعايير الدولية:

حيث يحاول البنك الالتزام بالمعايير ومقترحات الهيئات الدولية، وذلك من خلال :

- 1-الالتزام بالتوجيهات الخاصة بإدارة السيولة والتي وردت في المعيار الثاني عشر الصادر عن مجلس الخدمات الإسلامية بكوالالمبور بماليزيا في مارس 2012.⁴⁹

⁴⁷ حكيم براضية ، التصكيك ودوره في إدارة السيولة بالبنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة الشلف ، ص 42

⁴⁸ رايح حدة، دور البنك المركزي في إعادة تحديد السيولة في البنوك الإسلامية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر، 2009 ص 271 نقلا عن حكيم براضية ، التصكيك ودوره

في إدارة السيولة بالبنوك الإسلامية، مرجع سابق ، ص 43

⁴⁹ موقع مجلس الخدمات الإسلامية : www.ifsb.org

2- الالتزام بالمعايير التي أقرتها لجنة بازل³ المتعلقة بمعايير السيولة بالرغم من أنها تخص البنوك التقليدية :

بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة كان لابد من إعادة النظر في معايير الرقابة و الإشراف الدولية التي تنظم عمل البنوك ، والتي أوضحت هشاشة بازل2 وعدم قدرتها على مجابهة الأزمات بعد الانهيارات الكبيرة التي مست الكثير من البنوك، مما جعل لجنة بازل تقوم بإجراء تعديلات عليها من خلال بازل3 .

حيث اقترحت بازل3 في الجانب المتعلق بالسيولة ما يلي :

-إدخال معايير كمية جديدة لإدارة السيولة وتتضمن نسبة تغطية السيولة LCR، ونسبة صافي التمويل المستقر NSFR وذلك لتعزيز مرونة مخاطر السيولة في الأجلين القصير و الطويل.

-إدخال معايير كيفية جديدة لإدارة السيولة تتطلب من البنك إجراء اختبارات الضغط للسيولة الداخلية ووضع حدود كمية داخلية لإدارة مخاطر السيولة⁵⁰.

وستتناول بشيء من التفصيل المعايير الكمية لإدارة السيولة والمتمثلة في:

أ- نسبة تغطية السيولة LCR:

وتهدف هذه النسبة إلى التأكد من مدى كفاية الأصول عالية السيولة لمقابلة الالتزامات قصيرة الأجل، وتحسب نسبة الأصول ذات السيولة المرتفعة التي يحتفظ بها البنك إلى حجم³⁰ يوما من التدفقات النقدية لديه. وذلك لمواجهة احتياجاته من السيولة ذاتيا . و تحسب كما يلي⁵¹:

$$\text{نسبة تغطية السيولة LCR} = \frac{\text{الأصول السائلة عالية الجودة صافي التدفقات ا}}{\text{نسبة تغطية السيولة LCR}}$$

ب- نسبة صافي التمويل المستقر NSFR:

المهدف من هذه النسبة هو تحقيق أعلى المستويات للسيولة التمويلية في الأجل الطويل (سنة واحدة) وتقيس قيمة مصادر الأموال طويلة الأجل المتاحة للبنك مقارنة بالتوظيفات في الأصول واحتمال وجود مطالب تمويلية ناتجة عن الالتزامات خارج الميزانية . وتحسب كما يلي⁵²:

$$\text{نسبة صافي التمويل المستقر NSFR} = \frac{\text{قيمة التمويل المستقر المطلوب قيمة التمويها}}{\text{نسبة صافي التمويل المستقر NSFR}}$$

أما المعايير الكيفية لإدارة السيولة التي اقترحتها لجنة بازل فتتمثل في إجراء اختبارات الضغط والإجهاد .

الفرع الثالث: الحلول المقترحة للوقاية من الوقوع في خطر السيولة :

تحاول البنوك الإسلامية البحث عن حلول لمشكلي العجز أو الفائض في السيولة.

⁵⁰ فيصل شياد، آثار بازل 3 على إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ديسمبر 2013، ص32

⁵¹ فيصل شياد، آثار بازل 3 على إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص32

⁵² فيصل شياد، آثار بازل 3 على إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص32

أولاً: في حالة وجود فائض في السيولة :

أغلب الدراسات الاقتصادية الميدانية أكدت أن معظم البنوك الإسلامية تعاني من مشكلة فائض السيولة النقدية، ولقد تناولها الباحثين في هذا المجال بالدراسة والتحليل لماله من تأثير سلبي مباشر على أدائه وربحيته، ففائض السيولة لدى البنوك التقليدية لا يعد مشكلاً لأنه من السهل جدا توظيفه في أي بنك آخر لأي مدة ومتى شاءت مقابل الحصول على فوائد ربوية، بينما لا تستطيع البنوك الإسلامية القيام بذلك لأنها لا تتعامل أخذاً و عطاءاً، ولقد اتبعت البنوك الإسلامية بعض الحلول لمواجهة هذه المشكلة نذكر منها :

1- الاعتماد على الاستثمارات قصيرة الأجل وخاصة صيغة المرابحة أو المرابحة الدولية

تلجأ كثير من البنوك الإسلامية إلى استثمار فائض أموالها في الاستثمار قصير الأجل وخاصة بصيغة المرابحة والمرابحة الدولية، إلا أن هذه الطريقة تسبب إختلالات كبيرة في الأنشطة التمويلية لهذه البنوك وتؤدي إلى تقليص الدور التنموي المرجو منها .⁵³

2- استخدام الفائض في إنشاء المحافظ الاستثمارية :

هناك بعض المشروعات التي تحتاج إلى موارد نقدية ضخمة يعجز عنها البنك بمفرده، لذا فإن إنشاء هذه المحافظ الاستثمارية تسمح بتمويل هذه المشروعات تمكن من استثمار جزء من أموال البنك الإسلامي في تمويلات طويلة الأجل، وتحل بذلك معضلة التمويلات قصيرة الأجل المطروحة دائماً لدى البنوك الإسلامية .

3- استثمار الفائض في الصكوك الإسلامية :

إمكانية استثمار الفوائض المالية في صكوك إسلامية حكومية أو غير حكومية، إذ أن توظيف فائض السيولة في قنوات استثمار قصيرة أو متوسطة الأجل عن طريق الصكوك ينبغي أن يوضع ضمن استراتيجيات المصارف الإسلامية الموجهة لإدارة السيولة، إن غياب الأسواق الثانوية الإسلامية يفوت الفرصة على هذه البنوك كي تقوم بتوظيف فائض سيولتها من خلال الإصدارات (الصكوك) المتبادلة في السوق الثانوية، والتي هي اليوم تفتقر في العديد من الدول إلى التشريعات المنظمة لعملية إصدار وتداول الصكوك .⁵⁴

4- المضاربة في البورصات والأسواق المالية :

يختلف مفهوم المضاربة في الاقتصاد الحديث عن مفهومها في الفقه والاقتصاد الإسلامي، فهو يعني شراء السلعة من أجل إعادة بيعها عند ارتفاع ثمنها والاستفادة من فارق السعر الناتج عن ذلك وبالتالي تحقيق الربح، حيث تلجأ بعض البنوك الإسلامية بما لديها من فائض في الأموال إلى المضاربة في الأسهم والسندات والعملات والمعادن الثمينة في البورصات والأسواق المالية العالمية .وهذا الأسلوب جائز شرعاً بشرط الانضباط بالمعايير الشرعية الصادرة عن المجامع الفقهية .⁵⁵

5- إيداع الفائض من السيولة لدى البنوك التقليدية الربوية بدون فائدة وبشرط المعاملة بالمثل: بعض البنوك

الإسلامية بإيداع الفوائض المالية من أرصدها النقدية التي لا تحتاج إليها في الأجل القصير لدى بنوك تقليدية ربوية لفترة قصيرة

⁵³ سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، مرجع سابق، ص 325

⁵⁴ محمد بوحديدة، إدارة مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية ، مداخلة مقدمة في إطار المؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصرفية الإسلامية ، ص 25

⁵⁵ حسين حسين شحاته ، مرجع سابق ، ص 23

ومحددة وبدون فوائد، على أن تقوم الأخيرة بإقراض البنك الإسلامي نفس القيمة ولنفس الفترة وبدون فائدة أيضا، إلا أن هذه الأعمال يؤخذ عليه الكثير من المآخذ من أهمها أن البنوك التقليدية تشجع بان البنوك الإسلامية تستثمر أموالها في بنوك ربوية وهو ما يؤدي إلى رفض كثير من المسلمين التعامل مع البنوك الإسلامية⁵⁶. كما أن البعض الآخر يودع فوائضه النقدية في بنوك تقليدية محلية أو أجنبية من أجل الحصول على خدمات مصرفية والذي يؤخذ عليه كذلك الكثير من المآخذ الشرعية⁵⁷.

ثانيا : في حالة وقوع عجز في السيولة

إن البنك الإسلامي في حالة تعرضه لنقص أو عجز في السيولة فإنه يستخدم الآليات التالية:

1-التوريق (التصكيك):

المقصود بالتوريق تحويل الأدوات المالية الاستثمارية إلى أوراق مالية، يسهل تداولها بيعا و شراء في سوق الأوراق المالية . وقد اصطلح الفقهاء تسمية عمليات التوريق في الإطار الإسلامي بعمليات التصكيك ؛ وقد عرفه مجلس الخدمات الإسلامية⁵⁸ : التصكيك يعني إجراءات إصدار الصكوك وتتضمن الخطوات التالية :

- ✓ إنشاء موجودات في التمويل التقليدي تكون عادة عبارة عن قروض أو ذمم حقوق أخرى، بينما في التمويل الإسلامي تكون عبارة عن موجودات قابلة للتصكيك حسب أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها كالموجودات موضوع الإجارة ؛
- ✓ نقل ملكية الموجودات إلى كيان ذات غرض خاص يتصرف بصفة المصدر وذلك بوضعها في شكل أوراق مالية (صكوك)؛
- ✓ إصدار الأوراق المالية (الصكوك) إلى المستثمرين .

2-تسييل الأصول:

في حالة وقوع العجز يقوم البنك الإسلامي بتسييل (بيع) بعض أصوله للحصول على سيولة وتغطية هذا العجز حتى يتفادى الانهيار والإفلاس.

3-تنفيذ مخطط طوارئ :

للبنك الإسلامي مخطط طوارئ ينفذه عند وقوع عجز أو نقص في السيولة.

4-التمويل المتبادل بين البنوك الإسلامية :

يقوم البنك الإسلامي من خلال اتفاقيات وعقود تبادل للنقدية بينه وبين البنوك الإسلامية الأخرى بتغطية العجز في حالة وقوعه لكلاهما.

بعد أن قدمنا أهم الاستراتيجيات والآليات لإدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية كان لزاما علينا أن نتناول أهم المراجع والدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوعنا محل الدراسة من خلال المبحث التالي .

⁵⁶ حسين حسين شحاتة، مرجع سابق، ص 22

⁵⁷ حسين حسين شحاتة، مرجع سابق، ص 22

⁵⁸ مجلس الخدمات المالية الإسلامية " متطلبات كفاية رأس المال للصكوك، و التصكيك و الاستثمارات العقارية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى آخر ما توصل إليه الباحثون السابقون والأخصائيين الأكاديميين في موضوع دراستنا، وعلى حسب المعلومات المتوفرة لدينا فإن أغلب الدراسات كانت مقالات وورقات بحثية وقد تناولناها من خلال شقين (مطلبين) كما يلي:

المطلب الأول : المراجع السابقة

وقسمنا هذا المطلب إلى فرعين :

الفرع الأول : المراجع السابقة باللغة العربية

الدراسة الأولى : للأستاذ الدكتور : علي محي الدين القرعة داغي⁵⁹

اهتمت هذه الدراسة بموضوع إدارة السيولة في البنوك الإسلامية لما لها من أهمية كبرى خصوصاً بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة وما نتج عنها من نضوب السيولة في المؤسسات المالية، كما هدف الباحث من خلال دراسته إلى التطرق إلى الإدارة الرشيدة للسيولة في البنوك الإسلامية والأدوات اللازمة لذلك والتي تدور بين المدابنات والمشاركات وإعطاء الحلول والعلاج لأزمة السيولة إن وقعت. وقد استخدم الباحث أسلوب وصفي تحليلي وكذا المنهج الاستقرائي.

النتائج و الاقتراحات:

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى التركيز على تحقيق سياسة متزنة تقوم على جانبين سياسة وقائية متزنة تراعي الواقع والمتوقع، وسياسة عملية حكيمة دقيقة لإدارة السيولة . ومدى حاجة البنوك الإسلامية لوجود بنك مركزي إسلامي مقترحا إنشاء سوق مالية إسلامية وتأسيس محفظة أو محافظ استثمارية كبرى .

الدراسة الثانية: للدكتور : حسين حسين شحاتة⁶⁰

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل مشكلة السيولة في المصارف الإسلامية من جانبها النظري وفي ضوء الواقع المعاش، وبيان السبل البديلة الممكنة لحلها في ضوء أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ثم وضع معايير لاستثمار الفائض وتغطية العجز إن وجد مع اقتراح مجموعة من الأدوات المالية والنقدية التي يمكن الاستعانة بها في علاج مشكلة الفائض أو العجز في السيولة النقدية وبيان الحاجة إلى سوق أوراق مالية إسلامية .

⁵⁹ علي محي الدين القرعة داغي ، مقالة : أدوات إدارة السيولة بين المدابنات والمشاركات في البنوك الإسلامية المؤتمر العالمي الثاني عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، ماليزيا، نوفمبر 2017

⁶⁰ حسين حسين شحاتة، مداخلة تحت عنوان : إدارة السيولة في المصارف الإسلامية المعايير والأدوات ، بالدورة العشرن للمجمع الفقهي الإسلامي، مكة المكرمة - 23 ديسمبر 2010

اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي في الجانب النظري و المفاهيمي لإدارة النقدية في المصارف الإسلامية، واعتمد على المنهج التطبيقي لدراسة واقع هذه المشكلة في الجوانب العملية .

النتائج والاقتراحات: توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1/ إن من السبل المقترحة لإدارة مشكلة السيولة في المصارف الإسلامية ما يلي:

تنويع صيغ الاستثمار واستحداث صيغا جديدة ؛

التعاون والتنسيق والتفاعل بين المصارف الإسلامية؛

تنشيط مشروعات الاستثمار في مجالات جديدة .

2/ وجوب الاهتمام بالأدوات المالية النقدية الاستثمارية الإسلامية وما في حكم ذلك في إطار الضوابط الشرعية.

3/ إعادة النظر في القواعد والنظم التي يطبقها البنك المركزي على المصارف الإسلامية بخصوص السيولة.

4/ دعم الجهود المعاصرة لإنشاء سوق أوراق مالية إسلامية تتداول فيها الأدوات المالية والنقدية الإسلامية.

وقد اقترح الباحث ما يلي :

- ضرورة وجود سوق أوراق مالية إسلامية أو على الأقل صدور تشريعات لتداول الأوراق المالية الإسلامية.

- إعادة النظر في القوانين والتعليمات التي تطبقها المصارف المركزية التقليدية على المصارف الإسلامية والتي تؤثر على إدارة النقدية

وتعطل نسبة كبيرة منها .

الدراسة الثالثة: للأستاذ : شوقي بورقية⁶¹

تبرز أهمية البحث باعتبار أن مشكلة السيولة بشقيها (الفائض أو العجز) يعتبر من التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية ، حيث إن إدارة السيولة مرتبطة بأن هناك مفاضلة بين السيولة والربحية وأن هناك تباينا بين عرض الأصول السائلة والطلب عليها .

يهدف هذا البحث إلى مناقشة أهم الأدوات المقترحة لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية و إيجاد حلول لمشكل الفائض

والعجز في السيولة لديها ، كما يهدف إلى التعريف بالمؤسسات الداعمة لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية .

و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

النتائج و الاقتراحات: توصل الباحث إلى أن البنوك الإسلامية بحاجة ماسة إلى إيجاد طرق وأدوات بديلة إسلامية لإدارة

سيولتها، مما اقترح مجموعة من الاقتراحات أهمها:

-المواءمة بين عمليات التمويل، الاستثمار والودائع من حيث الآجال والحجم؛

-ضرورة وضع المخصصات والاحتياطات اللازمة لمواجهة المخاطر التي يتوقع أن تواجهها البنوك ؛

-تنويع مصادر التمويل وزيادة الاعتماد على الودائع الاستثمارية طويلة الأجل ؛

-استخدام التورتي من خلال إصدار صكوك للإجارة والسلم وغيرها .

⁶¹ شوقي بورقية، ورقة بحثية بعنوان : إدارة السيولة في المصارف الإسلامية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة فرحات عباس - سطيف

الدراسة الرابعة: للطالب جعفر هني محمد⁶²

استمد البحث أهميته من أن البنوك الإسلامية تواجه صعوبة وتعقيد كبير من ناحية السيولة بسبب عدم توافر الأدوات الكافية لتوزيع محفظة موجوداتها المختلفة بشكل يراعي فيه الموازنة بين السيولة والربحية مقارنة بالبنوك التقليدية . ويهدف هذا البحث إلى الوقوف على طبيعة مخاطر السيولة في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، ومعرفة فيما إذا كانت البنوك الإسلامية تستثمر سيولتها استثماراً مجدياً يفي بمتطلبات السيولة واعتبارات الربحية؛ كما هدف هذا البحث إلى معرفة واقع السيولة في البنوك الإسلامية ومعوقات إدارتها، ومحاولة معرفة ما مدى ملائمة أدوات السياسة النقدية التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي ومحاولة إيجاد بدائل لها.

استخدم الطالب الباحث المنهج الاستنباطي من خلال أداتي الوصف والتحليل .

النتائج والاقتراحات: توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها:

- اعتمدت بعض البنوك الإسلامية على بعض الطرق لحل مشكلة فائض السيولة لكنها لقيت معارضة شديدة مثل إيداع الفائض في البنوك الربوية بغرض الاستثمار، المضاربات في البورصات ؛
- اعتبار أن الصكوك الإسلامية إحدى بدائل أدوات الاستثمار التقليدي؛
- هناك العديد من البدائل والحلول من أجل الإدارة الجيدة للسيولة تتمثل في تنشيط و إيجاد سوق مالي إسلامي مابين البنوك، تدعيم سوق رأس المال و إيجاد أدوات ائتمانية تتماشى مع الشريعة الإسلامية وإنشاء صندوق مشترك للسيولة.
- وقد اقترح الباحث :
- ضرورة إتباع إستراتيجية فاعلة وشاملة لإدارة السيولة لتشمل إدارة سيولة الأصول و إدارة سيولة الالتزامات والإدارة المتوازنة للسيولة؛
- ضرورة مراجعة العلاقة بين البنوك المركزية والمصارف الإسلامية وقبول البنك المركزي باستخدام الصكوك الإسلامية ؛
- العمل على تطوير السوق الثانوي لتداول الأدوات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ؛
- تشجيع البنوك الإسلامية إنشاء صناديق الاستثمار الإسلامية وضرورة السماح لها بإنشاء صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار وصندوق التأمين التبادلي .

الفرع الثاني : المراجع السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى : Tariq Alzoubi⁶³

⁶² جعفر هني محمد، أطروحة ماجستير بعنوان : إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية جامعة الشلف، 2012/2011

⁶³Tariq Alzoubi, THE DETERMINANTS OF LIQUIDITY RISK IN ISLAMIK BANK , Researcher Paper , Jordan , 2017

يستمد البحث أهميته من أن مخاطر السيولة في البنوك تتحدد من خلال عرض النقود (الأموال) والطلب عليها، وان مخاطر السيولة لدى البنوك الإسلامية أكثر تعقيدا منها مقارنة بالبنوك التقليدية لأنها لا تستطيع الاستثمار في الأدوات المالية قصيرة الأجل مثل سندات الخزينة .

ويهدف هذا البحث إلى معرفة المحددات أو المتغيرات التي تؤثر في السيولة لدى البنوك الإسلامية، من خلال معرفة العلاقة الترابطية بين مجموعة من المتغيرات (المحددات) منها : نسبة النقد، السندات، حجم البنك، العائد على الأصول، حقوق الملكية.. الخ

وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي في الجانب النظري، والمنهج الإحصائي في الجانب التطبيقي حيث أخذ عينة مكونة من 42 بنك إسلامي في 15 دولة من بينهم الجزائر .

النتائج و الاقتراحات: توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من خلال معرفة العوامل التي تؤثر في مخاطر السيولة حيث توصل إلى إن كل من العوامل (المتغيرات) المتمثلة في : النقد، الاستثمار في الأسواق المالية، حقوق الملكية لها علاقة عكسية بمخاطر السيولة. ليصل الباحث إلى مساعدة البنوك في تخفيض مخاطر السيولة والمحافظة على وضعية سيولة جيدة، وهو ما يسمح بالموازنة ما بين متطلبات السيولة والربحية .

الدراسة الثانية: للباحثين ⁶⁴ BEN JEDIDIA KHOUTEM , JLASSI MOULDI

يستمد هذا البحث أهميته من أن قضية السيولة تعتبر قضية حاسمة بالنسبة للبنوك الإسلامية ، وتمثل مسألة السيولة و إدارتها تحديات لهذه البنوك .

يهدف هذا البحث إلى تحديد مخاطر السيولة لدى البنك الإسلامي .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

النتائج والاقتراحات: وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-تشكيل نموذج للوساطة المالية التي تربط بين ودائع الاستثمار للبنك وتوظيفها في صيغة المراجعة من أجل تحديد ومناقشة مدى الاحتفاظ الأمثل بالاحتياطات ، ووفقاً لنموذجنا يعتمد المبلغ الأمثل للاحتياطي على معدل المشاركة ومعدل إعادة التمويل ومعدل العائد على الأصل ، كما أن زيادة معدل الاحتياطات يقلل من السيولة وقد اقترح الباحث القيام بدراسة تطبيقية لدى البنوك الإسلامية.

الدراسة الثالثة للطالب: ⁶⁵ Ismal Rafiki

يهدف هذا البحث إلى تحليل مخاطر السيولة في البنوك الصناعية الإسلامية باندونيسيا عن طريق الموازنة بين جانبي الأصول والخصوم، وعلى وجه التحديد يهدف إلى تحليل الميكانيزم الداخلي للبنوك الإسلامية والتي تدار به السيولة من خلال فهم سلوك المودعين بالنسبة للسيولة، وكذا إنشاء برنامج لإدارة السيولة في البنوك الإسلامية من اجل تحسين الممارسات المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة .

وقد استخدم الباحث التحليل الوصفي وكذا التحليل الإحصائي والنماذج الاقتصادية القياسية .

⁶⁴BEN JEDIDIA KHOUTEM ,JLASSI MOULDI, Le risqué de liquidité pour une banque islamique : Enjeux et gestion., Etudess en economie islamique ,Juin 2013

⁶⁵ Ismal Rafiki. The Management of Liquidity Risk in Islamic Banks : The case of Indonesia .Doctorat thesis . Durham University – United Kingdom.2010

النتائج والاقتراحات

توصل الباحث إلى اقتراح بناء برنامج متكامل لإدارة السيولة متكون من ثلاثة عناصر: تعميق المؤسسات، إعادة هيكلة إدارة السيولة من جانبي الأصول والخصوم ثم تنشيط استخدام أدوات السيولة الإسلامية.

المطلب الثاني: مقارنة دراستي بالدراسات السابقة (موقع الدراسة)

أغلب الدراسات السابقة التي تطرقنا لها في المطلب السابق ناقشت وتناولت نفس الإشكال أو الموضوع وهو إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية ، حيث أن هذه الأبحاث في أغلبها هدفها هو الوصول إلى الإدارة الفعالة لمخاطر السيولة والبحث عن الآليات والأدوات التي تنضبط بالضوابط الشرعية، بالإضافة إلى أن أغلبها ركز على وجود هذه البنوك (الإسلامية) تحت نظام تقليدي ربوي . كما أن الاختلافات في مجملها كان حول المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة حيث نجد مختلف من دراسة إلى أخرى . ويمكن تلخيصها في الجدول أدناه :

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	تحديد الدراسة
-اختلفت هذه الدراسة على دراستي بأنها ركزت على الأدوات المالية النقدية والغير نقدية ومدى موافقتها للشريعة. -اهتمت الدراسة بالجانب الفقهي . - استخدمت هذه الدراسة الجانب الوصفي التحليلي فقط .	-تتشابه الدراستان في أن الهدف من كلا الدراستين هو محاولة معرفة كيفية إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية. - وبالإضافة إلى ذلك حاولتا كليهما اقتراح حلول لأزمة السيولة في حالة العجز أو الفائض.	الدراسة الأولى : الدكتور : علي محي الدين القرة داغي مقالة : أدوات إدارة السيولة بين المداينات والمشاركات في البنوك الإسلامية
-اختلفت عن دراستي في أنها تناولت تقييم الأدوات المالية والنقدية الإسلامية لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية. - بالإضافة إلى ذلك تناولت الجانب الفقهي ومدى مشروعية الأدوات المالية والنقدية .	- تتشابه الدراستان في أن كليهما حاولا معرفة كيفية إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية. -كلا الدراستين حاولتا اقتراح حلول لأزمة السيولة بشقيها العجز أو الفائض في البنوك الإسلامية.	الدراسة الثانية : للدكتور : حسين حسين شحاتة مداخلة تحت عنوان: إدارة السيولة في المصارف الإسلامية المعايير والأدوات
- اختلفت عن دراستي بأنها تناولت المؤسسات الداعمة لإدارة السيولة في المصارف الإسلامية. -منهج الدراسة كان تحليلي وصفي فقط بينما دراستي بالإضافة إلى ذلك كانت تطبيقية تمثلت في دراسة حالة بنك البركة الجزائر وباستخدام القوائم المالية وحساب المؤشرات والنسب المالية	- تتشابه الدراستان في أن كليهما حاولا معرفة إدارة السيولة في البنوك الإسلامية . -كلا الدراستين حاولتا اقتراح حلول لأزمة السيولة بشقيها العجز أو الفائض في البنوك الإسلامية.	الدراسة الثالثة : للأستاذ : شوقي بورقية ورقة بحثية بعنوان : إدارة السيولة في المصارف الإسلامية
- اختلفت عن دراستي بأن منهج الدراسة كان تحليلي وصفي فقط.	- تتشابه الدراستان في أن كليهما حاولا معرفة أساليب إدارة السيولة في البنوك الإسلامية.	الدراسة الرابعة : للطالب جعفر هني محمد

	<p>- كلا الدراستين حاولتا اقتراح حلول لأزمة السيولة في ظل نظام تقليدي.</p>	<p>أطروحة ماجستير بعنوان: إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية</p>
<p>- اختلفت عن دراستي في أن هدف هذه الدراسة هو معرفة علاقة السيولة بالمتغيرات الأخرى. - اختلفت عن دراستي بأن منهج الدراسة كان إحصائي .</p>	<p>تتشابه الدراستان في أن موضوع الدراسة لكليهما يتعلق بالسيولة في البنوك الإسلامية .</p>	<p>الدراسة الأولى: (باللغة الأجنبية) Tariq Alzoubi, THE DETERMINANTS OF LIQUIDITY RISK IN ISLAMIK BANK, Researcher Paper, Jordan ,2017</p>
<p>- اختلفت عن دراستي في أن هدف هذه الدراسة هو بناء نموذج للوساطة المالية التي تربط بين ودائع الاستثمار للبنك وتوظيفها في صيغة المرابحة. - اختلفت عن دراستي بأن منهج الدراسة كان تحليلي .</p>	<p>-تتشابه الدراستان في أن موضوع الدراسة لكليهما يتعلق بمخاطر السيولة في البنوك الإسلامية .</p>	<p>الدراسة الثانية: (باللغة الأجنبية) BEN JEDIDIA KHOUTEM- JLASSI MOULDI , Le risque de liquidité pour une banque islamique : Enjeux et gestion,, Etudes en economie islamique , Juin 2013</p>
<p>- اختلفت عن دراستي بأن الباحث استخدم بالإضافة التحليل الوصفي، التحليل الإحصائي والنماذج الاقتصادية القياسية .</p>	<p>-تتشابه الدراستان في أن موضوع الدراسة لكليهما يتعلق بإدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية .</p>	<p>الدراسة الثالثة: (باللغة الأجنبية) Ismal Rafiki. The Management of Liquidity Risk in Islamic Banks : The case of Indonesia .Doctorat thesis. Durham University – United Kingdom .July 2010</p>

كملخص لما سبق نجد بأن دراستنا اختلفت وتميزت عن الدراسات السابقة من خلال الدراسة التطبيقية التي اعتمدها من خلال دراسة الحالة والتي تمت على مستوى بنك البركة الجزائري - المديرية العامة والواقعة بالجزائر العاصمة من خلال معرفة واقع السيولة لديها وكذا معرفة الاستراتيجيات المتبعة في هذا البنك، بالإضافة إلى أن دراستنا تناولت المقترحات التي قدمتها كل من بازل 3 ومدى تطبيقها والالتزام بها.

خلاصة الفصل الأول :

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري لموضوعنا "إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية " حيث تبين لنا من خلالها بأن مشكلة السيولة لدى البنوك الإسلامية أكبر و أعمق مما هو عليه في البنوك التقليدية لافتقادها للأدوات المالية والنقدية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية ؛

إن من نتائج هذه الدراسة ومن خلال الدراسات السابقة التي تناولناها تبين لنا أن البنوك الإسلامية عادة لديها فوائض مالية كبيرة وتفتقد لآليات توظيفها وحتى إن وجدت فهي محل نقد ومعارضة شديدة لذا فقد حاولنا اقتراح مجموعة من الحلول للاستفادة من هذه الفوائض وتوظيفها ؛

دون أن نهمّل التطرق لاقتراح الحلول اللازمة والضرورية لمعالجة أي عجز أو نقص في السيولة باقتراح آليات وأدوات حتى وان لم تكن متوفرة وممكنة في الجزائر مثل: الصكوك الإسلامية، شهادات الإيداع الاستثمارية، سندات المضاربة الإسلامية.. الأمر الذي يتطلب إنشاء سوق مالية إسلامية لتداول هذه الأدوات. وفي الأخير سنحاول إدراج ماتناولناه في الجانب النظري من موضوعنا من خلال إسقاطه على الجانب التطبيقي في الفصل الثاني .

الفصل الثاني:

إدارة مخاطر السيولة

بنك البركة الجزائري

تمهيد:

لقد تطرقت الدراسة في الفصل الأول إلى إدارة السيولة في البنوك الإسلامية من الجانب النظري حيث تناولنا المفاهيم العامة حول البنوك الإسلامية ثم تطرقنا إلى مفهوم السيولة، أهميتها، مكوناتها، العوامل المؤثرة فيها، مؤشرات قياسها، ثم مخاطر السيولة وإدارتها لنحاول في الأخير اقتراح مجموعة من الحلول في حالة حدوث كل من فائض أو عجز فيها .

أما في الفصل الثاني فسنحاول إسقاط الجانب النظري من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى بنك البركة الجزائري - المديرية العامة - والذي يعتبر أول بنك إسلامي في الجزائر، حيث أعطينا لمحة موجزة عليه كما تناولنا بشكل موجز هيكله التنظيمي . لنتطرق لكيفية إدارة مخاطر السيولة لديه من خلال معرفة مؤشرات قياس السيولة وأساليب إدارتها والحلول المقترحة في حالات الطوارئ أو الأزمات .

المبحث الأول: التعريف بنك البركة الجزائري ومنهجية الدراسة

في هذا المبحث سنستعرض إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين رئيسين، ففي المطلب الأول سيتم التعريف على بنك البركة الجزائري. أما في المطلب الثاني فسنتناول إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

المطلب الأول: التعريف بنك البركة الجزائري

و نعرف على كل من دلة البركة، مجموعة البركة المصرفية ثم بنك البركة الجزائري :

الفرع الأول: تأسيس دلة البركة مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري

أولا: تأسيس دلة البركة ومجموعة البركة المصرفية

1- تأسيس دلة البركة

نشأت دلة البركة القابضة الدولية (شركة سعودية) سنة 1980 من قبل الشيخ صالح عبد الله كامل برأسمال قدره 50 مليون دولار أمريكي ، و تعتبر هذه الشركة أحد أكبر الكيانات الاقتصادية العربية و العالمية إذ يزيد عدد شركائها على ثلاثمائة شركة منتشرة في أكثر من أربعين دولة من دول العالم وتستثمر في جميع الأنشطة الاقتصادية كالصناعة والتجارة والزراعة والخدمات.

2- نبذة عن مجموعة البركة المصرفية :

تأسست مجموعة البركة المصرفية في منتصف 2002 بمملكة البحرين برأسمال مدفوع قدره 1.5 مليار دولار، و هاته المجموعة ناشئة عن توحيد البنوك التابعة لشركة البركة القابضة الدولية وكان الغرض من تأسيسها بناء كيان مصرفي ينافس الكيانات الكبرى في ظل القوى المالية الكبرى وعمليات الاندماج ، وللمجموعة انتشارا جغرافيا واسعا ممثلا في وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في ثلاثة عشرة دولة وتدير بدورها أكثر 400 فرع، وهذه الوحدات هي:¹

الشكل رقم (1-2) : وحدات مجموعة البركة المصرفية

اسم البنك	البلد	عدد الفروع	سنة التأسيس
البنك الإسلامي الأردني	الأردن	97	1978
بنك البركة مصر	مصر	31	1980
بنك البركة تونس	تونس	34	1983

¹ موقع البنك (تاريخ المجموعة) : [Http://www.albaraka.com/ar//default.asp?act=category&sid=18](http://www.albaraka.com/ar//default.asp?act=category&sid=18)

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

1984	27	السودان	بنك البركة السودان
1984	8	البحرين	بنك البركة الإسلامي
1985	212	تركيا	بنك البركة التركي للمشاركات
1989	12	جنوب إفريقيا	بنك البركة المحدود
1991	30	الجزائر	بنك البركة الجزائر
1991	7	لبنان	بنك البركة لبنان
2002	1	البحرين	مجموعة البركة المصرفية
2007	1	المملكة العربية السعودية	إتقان كابيتال
2008	1	اندونيسيا	بنك البركة اندونيسيا (مكتب تمثيلي)
2009	13	سورية	بنك البركة سورية
2010	224	باكستان	بنك البركة (باكستان المحدود)
2011	1	ليبيا	بنك البركة ليبيا (مكتب تمثيلي)

المصدر: موقع بنك البركة: www.albaraka-bank.com

ثانيا : نشأة (تعريف موجز) لبنك البركة الجزائري

1- تعريف موجز لبنك البركة الجزائري :

بنك البركة هو أول بنك إسلامي في الجزائر برأسمال مختلط (عام وخاص) يؤسس في الجزائر كشركة مساهمة في إطار قانون النقد والقرض رقم 10/90 الصادر في 14 أفريل 1990 ويقوم بأعماله من خلال المادة 70 من الأمر 11/03 الصادر في 26 أوت 2003 بصفة مهمته العادية والمعدل والمتمم بالأمر رقم 04/10 المؤرخ في 26 أوت 2010 . ويجمع بين صفتي البنك التجاري وبنك الأعمال والاستثمار ويمارس نشاطاته البنكية بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية .

2- نشأته:²

أنشئ بنك البركة في 20 ماي 1991 كشركة مساهمة ومقره الرئيسي مدينة الجزائر العاصمة، وبدأ بمزاولة نشاطه بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991.

رأسماله الاجتماعي 500 مليون دينار جزائري مقسمة إلى 500000 سهم بقيمة كل سهم 1000 دج، ويشترك فيه كل من:³

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR (بنك عمومي جزائري) بنسبة 56% .
- شركة دلة البركة القابضة الدولية (السعودية) بنسبة 44% .

² موقع البنك (التقديم) <http://albaraka-bank.com/2r/>

³ التقرير السنوي لبنك البركة 2015 .

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

وحاليا أسهمه مقسمة كمايلي :

-مجموعة البركة المصرفية البحرين بنسبة 55.90%
-بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائر بنسبة 44.10%.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري :

سنتناول بشكل موجز الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري، وهو يتكون من:

1-مجلس الإدارة:

يتكون مجلس الإدارة من عشرة أعضاء يقومون بتسيير شؤون البنك، يضم رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس

ويضم مجلس الإدارة مجموعة من اللجان وهي:

-لجنة التدقيق: وتتكون من ثلاثة أعضاء من مجلس الإدارة (رئيس وعضوين)

-اللجنة التنفيذية: وتتكون من ثلاثة أعضاء من مجلس الإدارة رئيس (المدير العام) وعضوين

-لجنة المخاطر : وتتكون من أربعة أعضاء (رئيس وأربعة أعضاء) .

2-المديرية العامة :

وتتكون من مدير عام وأربعة مدراء عامين مساعدين وأمين عام، يتم تعيينهم من طرف مجلس الإدارة .

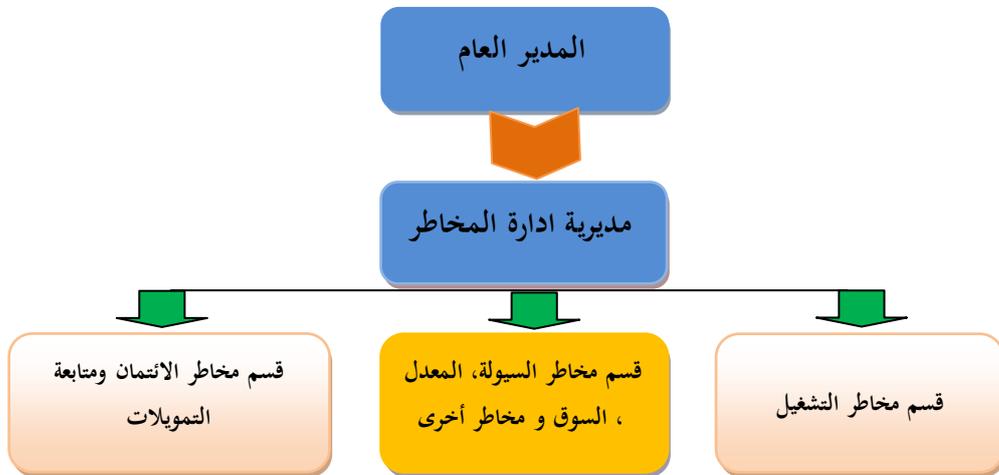
وسنركز في دراستنا على مديرية ادارة المخاطر وهي المديرية المتعلقة بمحل دراستنا وبالضبط قخطر السيولة، المعدل ، السوق و مخاطر أخرى .

3-مديرية إدارة المخاطر

يتمثل دور مديرية إدارة المخاطر في وضع ودعم الإجراءات المطلوبة لتحسين كفاءة سياسات وإجراءات وممارسات

إدارة المخاطر والرقابة عليها في البنك وتنفسهل مجموعة من الأقسام ونوضحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-1) : الهيكل التنظيمي لإدارة مديرية المخاطر



المصدر: من إعداد الطالب

أ- قسم مخاطر الائتمان ومتابعة التمويلات :

كلف هذا القسم بمتابعة مخاطر الخسارة الناجمة عن إخفاق العميل أو طرف مقابل في التزاماته بموجب شروط متفق عليه كما أن ذلك ينطبق على البنك في إدارته للتعرض لمخاطر التمويل التي تنتج عن استحقاق الأقساط والإيجارات (مثل المراجعة، و الإجارة) وعمليات تمويل رأس المال العامل (مثل السلم أو الإستصناع أو المضاربة) .

ب- قسم مخاطر التشغيل :

يقوم هذا القسم بدراسة مخاطر الخسارة المالية أو الأضرار التي تنشأ عن عدم كفاية أو فشل طرق العمل الداخلية أو موظفي أو أنظمة المجموعة أو من عوامل خارجية. تتم إدارة مخاطر التشغيل عن طريق إجراءات العمل الداخلية وآليات المتابعة بينما تتم إدارة المخاطر القانونية عن طريق التشاور الفعال مع المستشارين القانونيين من داخل البنك ومن خارجها. تتم إدارة مخاطر التشغيل الأخرى وتقليلها عن طريق تأمين توفر موظفين مدربين ومؤهلين وبنية تحتية مناسبة وأنظمة فعالة لتأمين تشخيص وتقييم وإدارة جميع المخاطر الجوهرية.

ج- قسم مخاطر السيولة، المعدل، السوق و مخاطر أخرى

لبنك البركة إطار عام لإدارة السيولة يأخذ في الحسبان متطلبات السيولة فيما يتعلق بحساباتها الجارية وحسابات التوفير والودائع من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى والاستثمارات المقيدة والمطلقة بحيث يحتفظ البنك بأصول سائلة بمستويات احترازية مناسبة لتأمين القدرة على الحصول على النقد بالسرعة اللازمة للوفاء بالتزاماتها . يقوم هذا القسم بتكميم وقياس السيولة وتقدير الاحتياجات منها أسبوعيا ودوريا كما يقوم بالإجراءات اللازمة لتنفيذ كل المعايير المقررة من طرف الجهات الرقابية . كما يهتم القسم بمعالجة المخاطر المتعلقة بمعدل العائد ، السمعة و مخاطر أخرى .

الفرع الثالث مسؤوليات مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في إدارة السيولة

أولاً : مسؤوليات مجلس الإدارة⁴

- 01 اعتماد إستراتيجية إدارة السيولة والسياسات والإجراءات المرتبطة بها، على أن يتم مراجعتها مرة واحدة على الأقل في السنة .
- 02 التأكد من قيام الإدارة بالتنفيذ باتباع الخطوات اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية والسياسات المعتمدة المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة .
- 03 تحديد درجة مخاطر السيولة التي يمكن أن يتحملها أو يقبلها البنك وذلك من خلال وضع ما يسمى بـ “ درجة تحمل مخاطر السيولة “ وبما يتناسب مع إستراتيجيته وقدرته على الحصول على مصادر التمويل وقدرته على إدارة سيولته في مختلف الظروف.
- 04 التأكد من توفر الخيرات الضرورية لدى الإدارة التنفيذية والأشخاص المعنيين بإدارة السيولة .
- 05 التأكد من وجود أنظمة لقياس ومراقبة جميع مصادر مخاطر السيولة .

⁴ حسين سعيد، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، المؤتمر الخامس للمؤسسات والمصارف الإسلامية، سوريا ، مارس 2010، ص 39

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

6. مراجعة التقارير الدورية حول وضع سيولة البنك والحصول على تقارير فورية في حال حدوث تغيرات جوهرية على سيولته الحالية أو المستقبلية.
7. فهم طبيعة العلاقات ما بين مخاطر السيولة والمخاطر الأخرى لصئالاتئمان، السوق، التشغيل والسمعة.
8. التأكد من اتخاذ الإدارة التنفيذية للإجراءات التصحيحية المناسبة لمواجهة أي أحداث جديدة تؤثر على السيولة .

ثانياً : مسؤوليات الإدارة التنفيذية:

- 01- وضع وتنفيذ إستراتيجية إدارة السيولة بحيث تتماشى مع "درجة تحمل مخاطر السيولة" وبحيث يتم مراعاة ما يلي عند إعداد هذه الإستراتيجية :
 - أ . تركيبة الأصول والخصوم؛
 - ب. درجة تنوع ومدى استقرار مصادر تمويل البنك بحيث يتم تجنب كافة أشكال التركيز فيها
 - ج . أسلوب إدارة السيولة اليومي؛
 - د. المعايير المستخدمة لاعتبار الأصول سائلة وقابلة للتداول
 - هـ. متطلبات السيولة في الأوضاع العادية وفي الأوضاع الضاغطة سواء كانت هذه الأوضاع ناتجة عن ظروف خاصة بالبنك و/أو عن ظروف خاصة بالسوق
2. إعلام مجلس الإدارة فوراً في حال حدوث أي أحداث جديدة تؤثر على السيولة
3. إدارة ومراقبة مخاطر السيولة واحتياجات السيولة على مستوى البنك وعلى مستوى المجموعة البنكية استجابة بشكل سريع لأي تطورات مادية داخل المجموعة
4. التأكد من تمتع الموظفين المعنيين بوضع الضوابط الداخلية بخصوص إدارة السيولة بالخبرات والكفاءات والاستقلالية، ومن أنهم يملكون سلطة الاعتراض على المعلومات والفرضيات المقدمة من قبل وحدات العمل بخصوص السيولة
5. الموافقة على المعايير الموضوعية المتعلقة برفع تقارير السيولة بما في ذلك نطاقها ودورها ورفعها إلى مجلس الإدارة ، لجنة إدارة المخاطر ، لجنة إدارة الموجودات والمطلوبات أو الإدارة التنفيذية مع ضرورة تحديد الجهة المسؤولة عن إعداد هذه التقارير؛
6. التأكد من قدرة البنك على الوصول إلى مصادر التمويل والتأكد من إدارتها بفاعلية
7. الاحتفاظ بقدر كافٍ من الأصول السائلة عالية الجودة وغير المرهونة بحيث تستخدم لتعزيز سيولة البنك عند الحاجة (من خلال بيعها أو رهنها) على أن تنسجم مع كل من درجة تعقيد أنشطة البنك ودرجة سيولته وخصومه ومدى عدم التطابق بين استحقاقات مصادر أمواله وبحيث يتم ربط حجم هلالأصول مع التقديرات المتعلقة باحتياجات السيولة المطلوبة ومع درجة تحمل مخاطر السيولة
8. قياس وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية للأصول والخصوم وللتزامات خارج الميزانية ضمن مختلف الفترات الزمنية وتحت مختلف الظروف؛
9. استخدام فرضيات واقعية حول احتياجات البنك المستقبلية للسيولة وذلك على المدى القصير وعلى المدى الطويل واستخدام فرضيات متحفظة بخصوص درجة تداول موجودات البنك ومدى قدرته على الحصول على التمويل خلال الفترات التي يواجه فيها مشاكل في السيولة

⁵ حسين سعيد "بصرف"، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، المؤتمر الخامس للمؤسسات والمصارف الإسلامية، سوريا، مارس 2010، ص 41

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

10. استخدام عدة مقاييس لقياس مخاطر السيولة بشكل كمي
11. استخدام نظام معلومات إداري معتمد مصمم لغرض تزويد الإدارة العليا وفي الوقت المناسب بكافة المعلومات اللازمة حول وضع سيولة البنك
12. المحافظة على وجود نشط في الأسواق التي يعتمد عليها البنك كمصدر لتمويل البنك من خلال المحافظة على علاقات طيبة مع الجهات التي تزوده بالأموال مع ضرورة معرفة استعدادهم لتقديم الأموال في الأوقات الحرجة
13. إدارة مراكز ومخاطر السيولة خلال اليوم وذلك بقياس التدفقات النقدية (الداخلة أو الخارجة) اليومية المتوقعة بما في ذلك توقع موعد هذه التدفقات خلال اليوم وتحديد الأولوية في سد الالتزامات وفقاً لتاريخ استحقاقها والتنبؤ بالعجز المحتمل في السيولة خلال اليوم وإجراء الترتيبات اللازمة للحصول على التمويل اللازم لمقابلة احتياجات الطارئة خلال اليوم مع ضرورة توفر سياسات وإجراءات وأنظمة لدعم عملية إدارة السيولة خلال اليوم
14. وضع خطة تمويل للطوارئ (*Contingency Funding Plan*) بحيث توضح الإجراءات اللازمة لمواجهة نقص السيولة في الأوضاع الطارئة مع مراعاة ما يلي كحد أدنى :
 - أ. أن تتضمن الخطة وصفاً واضحاً للإجراءات التي يجب إتباعها للمحافظة على السيولة ولمعالجة حالات النقص في السيولة وأن توضح الإجراءات ذات الأولوية والتي يجب اتخاذها عند الطوارئ مع توضيح وقت وكيفية تفعيل كل إجراء
 - ب. أن توضح الخطة مصادر التمويل المحتملة في حالات الطوارئ والمبالغ المقدرة والتي يمكن تحصيلها من هذه المصادر وكذلك الوقت اللازم لتوفير الأموال من هذه المصادر
 - ج. أن تكون الخطة قادرة على مواجهة القضايا المتعلقة بالسيولة ضمن سلسلة من الأوقات المختلفة بما في ذلك السيولة خلال اليوم
 - د. أن يتم تحديد الأدوار والمسؤوليات بما في ذلك صلاحية تنفيذ الخطة مع تشكيل "فريق إدارة الأزمات" وذلك لتسهيل التنسيق الداخلي وعملية اتخاذ القرارات خلال فترات أزمات السيولة
 - هـ. وضع آلية تضمن إيصال معلومات منسقة وواضحة وبشكل متكرر وفي الوقت المناسب للجهات الداخلية والخارجية مثل: البنك المركزي، المساهمين، الدائنين، الموظفين وأي جهات أخرى مشاركة في السوق وذلك لدعم الثقة العامة في البنك في حال حدوث أي مشاكل
 - و. أن تعكس الخطة برامج البنك المركزي للإقراض ومتطلبات الضمانات والإجراءات للتمكن من الحصول على التمويل من البنك المركزي (إن أمكن)
 - ي. أن تكون الخطة منسجمة مع خطة استمرارية العمل وأن تكون قابلة للتشغيل عند تنفيذ الترتيبات المتعلقة باستمرارية العمل ، مع ضرورة ضمان التنسيق الفعال بين الفريق المسؤول عن إدارة أزمات السيولة والفريق المسؤول عن خطة استمرارية العمل مع الاحتفاظ بأسماء أعضاء الفريق المسؤولين عن تطبيق الخطة ومعلومات تفصيلية عنهم بالإضافة إلى مراجعة وتحديث الخطة مرة في السنة على الأقل وذلك بعد موافقة مجلس الإدارة على ذلك
15. يجب على البنك إن يدير فاعلية الضمانات المتوفرة لديه وذلك لمقابلة احتياجات المتوقعة أو غير المتوقعة للاقتراض.
16. وضع مجموعة من المؤشرات (الكمية أو النوعية) للمساعدة في التعرف مبكراً على مشاكل السيولة

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة ببنك البركة الجزائري

17. الإفصاح من خلال التقارير الدورية عن معلومات كمية عن وضع السيولة لدى البنك إضافة إلى معلومات نوعية عن هيكل ادارة مخاطر السيولة بشكل يوضح ادوار ومسؤوليات مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية ومختلف الوحدات التنظيمية .

المطلب الثاني : إدارة مخاطر السيولة ببنك البركة الجزائري

سنتناول في هذا المطلب طرق قياس السيولة لدى بنك البركة الجزائري

الفرع الأول : طرق قياس مخاطر السيولة في بنك البركة الجزائري

في هذا المطلب سنتطرق إلى طرق قياس مخاطر السيولة على مستوى القسم المكلف بمخاطر السيولة بالمديرية العامة ببنك البركة الجزائري وذلك من خلال الاعتماد على التقارير المالية للبنك.

هناك عدة طرق لقياس مخاطر السيولة يعتمدها بنك البركة الجزائري منها :

أولا : طريقة فجوة السيولة : Ecart de Liquidité

فجوة السيولة هي عبارة عن الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة لنفس الفترة، حيث يقوم قسم مخاطر السيولة بوضع التوقعات للفترة المستقبلية لمدة أسبوع، شهر، سنة وتصل إلى خمس سنوات المقبلة لفجوة السيولة من خلال توقع التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة بالاعتماد على المعطيات السابقة .

ثانيا : طريقة مؤشرات السيولة

1-نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول :

نحسب هذه النسبة بقسمة الأصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) لدى البنك على إجمالي الأصول، وتمكننا هذه النسبة من الوقوف على الأهمية النسبية للأصول السائلة على إجمالي الأصول الكلية بما يسهم في التعرف أولا بأول على موقف السيولة بالنسبة لبقية استخدامات البنك المختلفة وتحسب وفق الصيغة التالية :

$$\text{نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول} = \frac{\text{اجمالي الاصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) اجمالي الأصول}}{\text{اجمالي الاصول السائلة إلى إجمالي الأصول}}$$

2-2/ حساب نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع :

ونحسب بقسمة الأصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) لدى البنك على إجمالي الودائع، حيث تقيس هذه النسبة مدى إمكانية البنك على رد الودائع سريعة الطلب من قبل العملاء وتحسب على النحو التالي:

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

اجمالي الاصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) اجمالي الودائع
نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع =

ثالثا : طريقة مؤشرات السيولة (باستخدام النسب المالية)

وهنا نبين النسب المالية المعتمدة لدى البنك، وهي

1-نسبة الاحتياطي النقدي:

حددت التعليمات رقم 04-2017 المؤرخة في 31/07/2017 المعدلة والمتممة للتعليمات رقم 02-2004 المؤرخة في 13/03/2014 المتعلقة بنظام الاحتياطات الإلزامية معدل الاحتياطات الإلزامية 4% وذلك ابتداء من تاريخ 15 أوت 2017.⁶

إلا أن التعليمات رقم 01-2018 المؤرخة في 10 جانفي 2018 المعدلة والمتممة للتعليمات رقم 02-2004 المؤرخة في 13/03/2014 المتعلقة بنظام الاحتياطات الإلزامية قد رفعت من معدل الاحتياطات الإلزامية 8% ويسري مفعولها ابتداء من تاريخ 15 جانفي 2018.⁷

وتحسب هذه النسبة كما يلي :

رصيد مودع لدى البنك المركزي اجمالي الودائع
نسبة الاحتياطي القانوني =

2-نسبة الرصيد النقدي :

هذا المعيار يمكن البنك من معرفة سيولته، ويتأثر هذا الرصيد بعمليات السحب والإيداع ويتم حسابه كما يلي:

رصيد مودع لدى البنك المركزي + نقدية جاهزة لدى البنك اجمالي الودائع
نسبة الرصيد النقدي =

3-نسبة السيولة:

و تسمى أيضا بنسبة الملاءة النسبية، ونحصل عليها بقسمة الأصول المتداولة على الالتزامات القصيرة الأجل، وتدل هذه النسبة على وجود رأس المال العامل الصافي أي هامش الأمان.

وهذه النسبة تقدم للبنك المركزي شهريا بناء على التعليمات 07/2011 حسب النماذج:

MOD.5000 ,5001 ,5002 ,5003 ,5004 ,5005 ,5006

و يجب أن تكون أكبر من الواحد وتحسب بالعلاقة التالية:

6 المادة 02 من التعليمات رقم 04-2017 المؤرخة في 31/07/2017 المتعلقة بنظام الاحتياطات الإلزامية

7 المادة 02 من التعليمات رقم 01-2018 المؤرخة في 10 جانفي 2017 المتعلقة بنظام الاحتياطات الإلزامية

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات قصيرة}}$$

4- نسبة التمويل الدائم:

و هي تبين مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للبنك، ويجب أن تكون أكبر لمن وهذه النسبة تقدم للبنك المركزي بناء على التعليمات 2011/07 حسب النماذج: MOD.4000.4001, 4002

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

رابعا: الالتزام بالمبادئ الإرشادية للجنة بازل3

بنك البركة الجزائري تابع لمجموعة البركة المصرفية ومقرها البحرين وملتمزم بتطبيق المعايير الدولية ومن بينها معايير بازل قامت بازل 3 بإحداث تغييرات كبيرة على المعايير السابقة والتي تضمنتها بازل3 وذلك من خلال إدخال مؤشرات لإدارة مخاطر السيولة، وتمثلت في إدراج معايير كمية وكيفية لقياس مخاطر السيولة ومراقبتها .

I-المعايير الكمية : بالرغم من أنها لم تراعى خصوصية البنوك الإسلامية ذلك لأن هذه الأخيرة تعاني من شح في أدوات توافق الشريعة الإسلامية في الأجل القصير إلا أنها قامت بتطبيق هذين النسبتين وهما :

1-نسبة تغطية السيولة LCR

اقترحت لجنة بازل تطبيق هذه النسبة ابتداء من كانون الثاني 2015⁸ ، إلا أن بنك البركة الجزائري بدأ تطبيقها بداية من جانفي 2012⁸ ، وهي تبين لنا قدرة البنك عن مواجهته للالتزامات قصيرة الأجل من خلال النقد الموجود لديه في حدود 30 يوما، أي أن هذه النسبة تحسب شهريا ويجب أن تتجاوز 100% . وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة LCR} = \frac{\text{الأصول السائلة عالية الجودة صافي التدفد}}$$

2-نسبة صافي التمويل المستقر Net Stable Funding Ratio

الهدف من هذه النسبة هو تحقيق أعلى المستويات للسيولة التمويلية في الأجل الطويل (سنة واحدة) وتقيس قيمة مصادر الأموال طويلة الأجل المتاحة للبنك مقارنة بالتوظيفات في الأصول واحتمال وجود مطالب تمويلية ناتجة عن الالتزامات خارج الميزانية . وتحسب كما يلي :

⁸ من خلال مقابلة السيدة : ضيف خليدة، مكلفة بلجنة مخاطر السيولة

$$\text{نسبة صافي التمويل المستقر NSFR} = \frac{\text{قيمة التمويل المستقر المطلوب قيمة ا}}{\text{نسبة صافي التمويل المستقر NSFR}}$$

II-المعايير الكيفية لبازل⁹:

تمثلت المعايير الكيفية في تطبيق اختبارات الضغط (الإجهاد Stress Test) للسيولة الداخلية من خلال وضع سيناريوهات أو مخطط للطوارئ تتوقع من خلالها حدوث أزمة سيولة مدد زمنية مختلفة قصيرة متوسطة وطويلة الأجل تصل إلى 05 سنوات وهذه السيناريوهات متمثلة في:

- 1- حالة سحب أكبر عشر ودائع (D.A.T) ؛
- 2-زيادة الخصوم المستحقة خلال 30 يوم مع استقرار الموجودات السائلة ؛
- 3-سيناريوهات (تحول التزامات الإمضاء إلى تمويلات للصندوق)

الفرع الثاني : الاستراتيجيات المتبعة لإدارة مخاطر السيولة

يقوم قسم مخاطر السيولة بإعداد تقرير (تحليل Synthèse) يتعلق بإدارة مخاطر السيولة شهريا يتناول من خلاله قياس فجوة السيولة وكل نسب ومؤشرات قياس السيولة التي تطرقنا لها سابقا والمتمثلة في كل من نسب الاحتياطي النقدي، الرصيد النقدي، السيولة العامة، النقدية، التمويل الدائم . و نسبي LCR و NSFR وكذا إجراء اختبارات الضغط (الإجهاد) .

يقدم هذا التقرير (Synthèse) لإدارة مخاطر السيولة إلى مجلس الإدارة شهريا من أجل الدراسة .

ومن بين التركزات المعتمدة لدى بنك البركة الجزائري بان نسبة تركيز العميل يجب أن لا تتجاوز 2%¹⁰ .

كما أن البنك من خلال دراسته لـ 10 سنوات الماضية للودائع الجارية وجد بأ 50% من هذه الودائع مستقرة في البنك ، لذا فانه بإمكان البنك استغلال نسب 50% منها في نشاطه وعملياته التمويلية¹¹ .

وسادة السيولة: هي عبارة عن مبلغ مالي نقدي خصصه البنك لمواجهة أي احتياجات طارئة أو عجز في السيولة .

⁹ من خلال مقابلة السيدة : ضيف خليدة المكلفة بقسم مخاطر السيولة يوم 2018/04/03 على الساعة 10:30

¹⁰ من خلال مقابلة السيدة : ضيف خليدة المكلفة بقسم مخاطر السيولة يوم 2018/04/03 على الساعة 10:30

¹¹ من خلال مقابلة السيدة : ضيف خليدة المكلفة بقسم مخاطر السيولة يوم 2018/04/03 على الساعة 10:30 .

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات

بعد أن عرفنا ببنك البركة الجزائري و لاستكمال دراستنا وحتى نتمكن من الإجابة على إشكالنا الرئيسي و الإشكاليات الفرعية و التأكد من صحة الفرضيات اعتمدنا على مجموعة الأساليب و الأدوات وسنبينها كما يلي :

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

وقد تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

1- **المقابلة:** لمعرفة واقع إدارة مخاطر السيولة ببنك البركة الجزائري ولكي نتمكن من جمع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع وبالخصوص الاستراتيجيات المتبعة لإدارة هذا المخاطر، حيث قمنا بمقابلة السيدة : ضيف خليدة المكلفة بقسم السيولة على مستوى البنك بالمديرية العامة والواقعة بالجزائر العاصمة .

الفرع الثاني: عرض الأدوات والبرامج الإحصائية المستعملة:

قمنا باستخدام معايير التحليل المالي بالاعتماد على القوائم المالية للفترة الممتدة من 2012-2016 و قد استخدمنا برنامج Excel 07 من أجل القيام بحساب النسب المالية وتمثيل الرسومات البيانية .

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين، سنتناول في المطلب الأول دراسة قياس فجوة السيولة ،نسب السيولة ببنك البركة الجزائري من خلال نسب التحليل المالي، أما في المطلب الثاني فسنقوم بتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها .

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة(2012-2016)

سنتناول في هذا المطلب عرض نتائج الدراسة للفترة الممتدة(2012-2016) من خلال فرعين، الفرع الأول يتضمن عرض نتائج الدراسة (حساب فجوة ونسب السيولة) من خلال معايير التحليل المالي والفرع الثاني سنتناول هذه النتائج من خلال الجداول والأشكال التوضيحية .

الفرع الأول: تطورات أهم مؤشرات بنك البركة لجزائري وقياس فجوة السيولة

سنحسب كل من تطورات أهم مؤشرات البنك لقياس فجوة السيولة لديه

أولا : تطورات أهم مؤشرات بنك البركة لجزائري

سنتناول تطور المؤشرات الرئيسية لبنك البركة الجزائري من (مجموع الميزانية، الودائع، التمويلات، الناتج الصافي) من خلال الجدول أدناه :

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

الجدول رقم (2-2): تطورات أهم مؤشرات بنك البركة لجزائري

2014	2013	2012	
162.772.728.322,74	157.073.194.919,28	150.787.878.137,23	م الميزانية
131.176.673.391,58	125.434.976.231,79	116.514.411.918,08	الودائع
80.628.275.716,37	63.519.599.087,63	58.468.582.177,07	التمويلات
4.306.604.700,34	4.092.489.013,27	4.190.030.186,46	الناتج الصافي
	2016	2015	
	210.069.947.093,62	193.573.057.548,99	م- الميزانية
	170.137.798.403,73	154.562.127.322,60	الودائع
	110.437.337.822,24	96.453.704.517,54	التمويلات
	5.889.618.693,01	4.107.918.040,24	الناتج الصافي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

كما سبق يمكن أن نحدد قيمة التغير ونسب التغير في الجدول أدناه:

الجدول رقم (2-3): تطورات أهم مؤشرات بنك البركة لجزائري من خلال معرفة قيمة ونسبة التغير

2015-2014		2014-2013		2013-2012		
نسبة التغير	قيمة التغير	نسبة التغير	قيمة التغير	نسبة التغير	قيمة التغير	
%18.92	30.800.329.226	%3.62	5.699.533.403,46	%4.16	6.285.316.782,05	مجموع الميزانية
%17.82	23.385453931,02	%4.57	23.385453931,02	%7.65	8.920.564.313,71	الودائع
%19.62	15.825428801,17	%26.93	17.108.676.628,74	%8.63	5.051.016.910,56	التمويلات
%4.61-	-198.686.660,10	%5.23	214.115.687,07	%2.32-	-97.541.173,19	الناتج الصافي
2016-2015						
				نسبة التغير	قيمة التغير	
				%8.52	16.496.889544,63	مجموع الميزانية
				%10.07	15.575.671081,13	الودائع

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

13.983.633.304,7	14.49%	التمويلات
1.781700.652,77	43.37%	الناتج الصافي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

التفسير و التحليل يتضح من خلال الجداول السابقة ما يلي:

-مجموع الميزانية : يتضح بأن مجموع أصول أو استخدامات البنك ترتفع بوتيرة متزايدة نسبيا من سنة إلى أخرى بالمقارنة مع سنة الأساس 2012 .

-الودائع: هي في تزايد مستمر أقصاها سنة 2015 بنسبة 19.62 % مقارنة بالسنة التي سبقتها وهو ما يعكس بأن هناك إقبال كبير من الجمهور إلى بنك البركة ، كما يظهر تراجع هذه النسبة سنة 2015 بسبب انهيار أسعار البترول

-التمويلات : نلاحظ دائما بان هناك ارتفاع في التمويلات المقدمة من سنة إلى أخرى ودائما نسبة التمويلات تفوق نسبة الودائع مما يعكس أن بنك البركة يساهم في العملية التنموية .

-الناتج الصافي: في سنة 2013 تراجع ربحية البنك (الناتج الصافي) عن سنة 2012 بنسبة 2.32% و نفس الشيء بالنسبة لسنة 2015 مقارنة بسنة 2014 بنسبة 4.61 ، إلا انه في سنة 2016 حقق ربحية كبيرة مقارنة مع سنة 2015 بنسبة تجاوزت 40 % وهو ما يعكس إجمالا أن البنك يحقق أرباح متسارعة نسبيا من سنة إلى أخرى . و إجمالا يتضح أن بنك البركة الجزائري في تطور مستمر .

ثانيا : حساب فجوة السيولة

تحسب فجوة السيولة من خلال الفرق بين الودائع والتمويلات حسب الجدول أدناه :

الجدول رقم (2-4): فجوة السيولة بنك البركة الجزائري

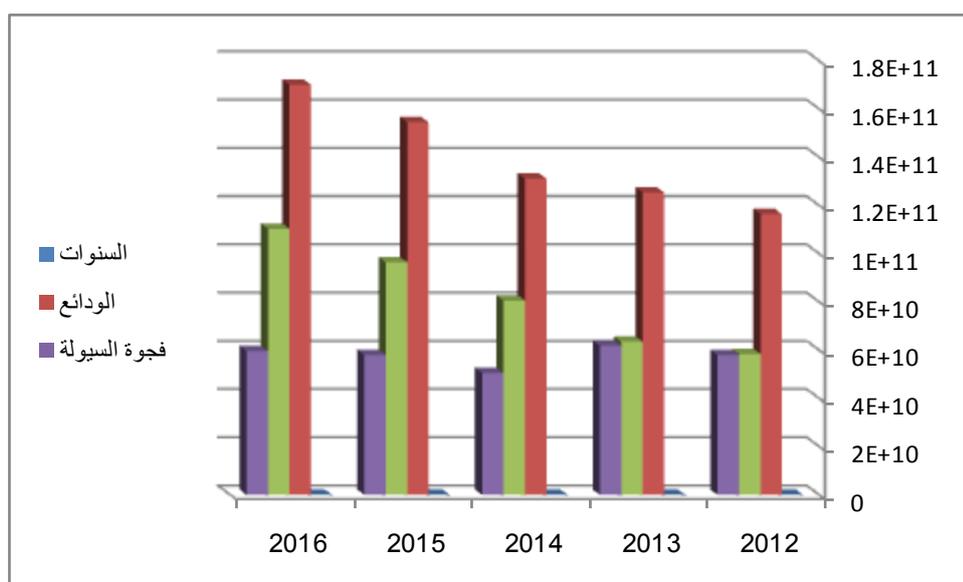
السنوات	2012	2013	2014
الودائع	116.514.411.918,08	125.434.976.231,79	131.176.673.391,58
التمويلات	58.468.582.177,07	63.519.581.087,63	80.628.275.716,37
فجوة السيولة (الودائع - التمويلات)	3.869.547.403,15	61.915.395.144,16	50.548.397.675,21
السنوات	2015	2016	
الودائع	154.562.127.322,60	170.137.798.403,73	

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

110.437.337.822,24	96.453.704.517,54	التمويلات
59.700.460.581,49	58.108.422.805,06	فائض السيولة (الودائع - التمويلات)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

التفسير والتحليل: من قراءة الجدول أعلاه وملاحظة الشكل يتضح بان البنك عادة يحتفظ بفائض سيولة من خلال مستويات السيولة المرتفعة لديه، وتضاعفت من سنة الأساس 2012 إلى تقريبا الضعف سنة 2016 وهو ما يعكس حرص البنك على الوفاء بالتزاماته بكل سهولة ويسر . لكن هذا الفائض من السيولة يجرمه من تحقيق معدلات ربحية اعلي أي أن إدارته ليست جيدة بالشكل الذي يمكنه من الموازنة بين الربحية و السيولة .



الشكل (2-2) فجوة السيولة وكل من حجم التمويلات وحجم الودائع

الفرع الثاني: معرفة واقع السيولة لدى بنك البركة باستخدام بعض المؤشرات

أولا: حساب نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول

نحسب هذه النسبة بقسمة الأصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) لدى البنك على إجمالي الأصول، وتمكننا هذه النسبة من الوقوف على الأهمية النسبية للأصول السائلة على إجمالي الأصول الكلية بما يسهم في التعرف أولا بأول على موقف السيولة بالنسبة لبقية استخدامات البنك المختلفة وتحسب وفق الصيغة التالية :

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

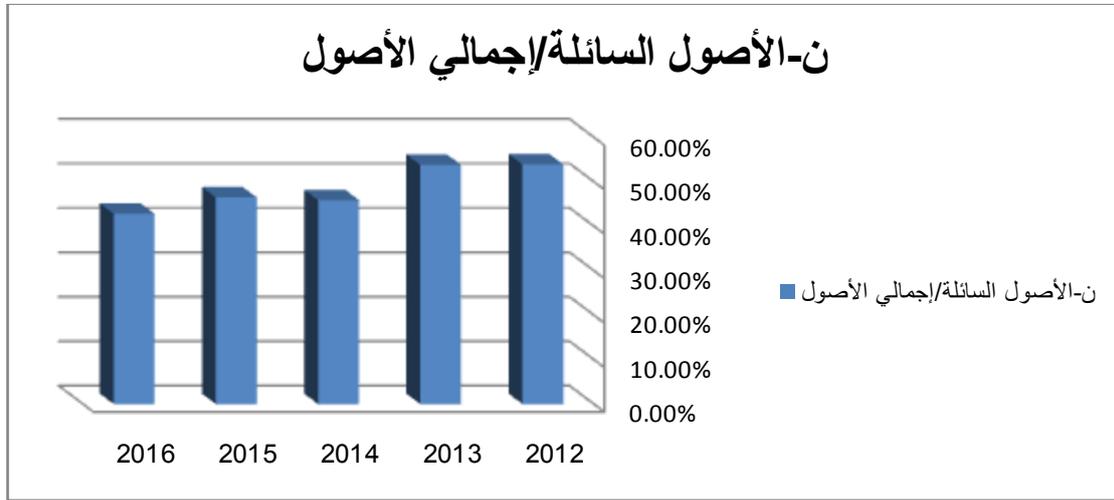
اجمالي الاصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) اج
نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول =

الجدول رقم (2-5): نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بنك البركة الجزائري

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016
ن-الأصول السائلة/إجمالي الأصول	%53.89	%53.78	%45.86	%46,47	%42,79

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

هذه النسب تظهر في الشكل التالي :



الشكل (2-3): نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول لدى بنك البركة الجزائري للفترة الممتدة من (

2016-2012 .

التفسير والتحليل: بلغت نسبة إجمالي الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول نسب كبيرة فقد بلغت سني 2012 و 2013 حوالي 53% لتتخف سنة 2016 بنسبة 42% وهو ما يعتبر فائض كبير جدا من السيولة يحتفظ به البنك لمواجهة الالتزامات المستحقة نتيجة لافتقاده للآليات و الأدوات المناسبة، إذ لا يمكنها الاقتراض أو تحريك القروض .

من خلال الجدول المتحصل عليه و الشكل رقم 1-1 تبين بأن متوسط هذه النسبة قدرت بـ 48.55% والتي تميزت بارتفاعها الكبير ، حيث من خلال دراسة عبد القادر الدويك لأربعة بنوك إسلامية كان متوسط هذه النسبة هو 37.35% مما يعكس الارتفاع الكبير للسيولة .

و يمكن التعبير عليها بأن كل 1 دينار جزائري من الأصول نجد أن 0.48 دينار منها لم يستثمر (يوظف) بل وضع كتنقد (أصول سائلة) لمواجهة أي التزام.

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

ومن خلال ذلك يتبين لنا أن بنك البركة الجزائري قادر على مجابهة طلبات المودعين والسحوبات الطارئة، وكذا مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل من خلال فوائض السيولة التي يمتلكها، إلا أن هذه الفوائض كبيرة جدا ولا تعكس المستويات المعقولة من السيولة وهو ما يحرم البنك من تحقيق معدلات ربحية أعلى، أي عدم قدرته على تحقيق المواءمة بين الربحية والسيولة لأن ذلك يتوقف أيضا على التوظيف الجيد لهذه الأموال .

ثانيا: حساب نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

$$\text{نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{إجمالي الأصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) (أ)}}{\text{إجمالي الودائع (ب)}} \times 100$$

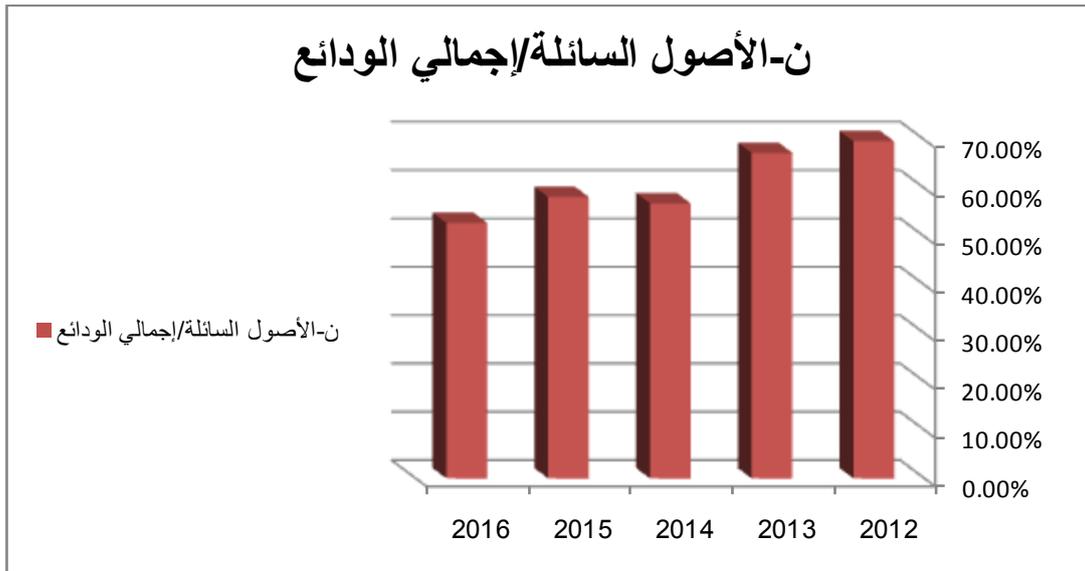
الأصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) لدى البنك على إجمالي الودائع، حيث تقيس هذه النسبة مدى إمكانية البنك على رد الودائع سريعة الطلب من قبل العملاء وتحسب على النحو التالي:

الجدول رقم (2-6): نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بنك البركة الجزائري

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016
ن-الأصول السائلة/إجمالي الودائع	69.74%	67.35%	56.90%	58,20%	52,84%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

هذه النسب تظهر في الشكل التالي :



الشكل (2-4): نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع لدى بنك البركة الجزائري للفترة الممتدة من (

2012-2016)

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

التفسير والتحليل: بلغت هذه النسبة وهي إجمالي الأصول السائلة الى إجمالي الودائع سنة 2012 نسبة كبيرة جدا حيث قاربت 70 % . وقد تجاوزت 50 % سنة 2016 أي أن ما هو متوفر للبنك من سيولة قادر على سداد نصف قيمة كل الودائع ، وهو ما يدل على الفائض الكبير من السيولة .

من خلال الجدول المتحصل عليه والشكل رقم 1-2 تبين بأن متوسط هذه النسبة قدرت بـ 55% و 56 % ماعدا نسبة سنة 2013 والتي تميزت بارتفاعها الكبير و المقدرة بـ 67.35 % .

من خلال الجدول المتحصل عليه و الشكل رقم 2-3 تبين بأن متوسط هذه النسبة قدرت بـ 55% والتي تميزت بارتفاعها الكبير ، حيث من خلال دراسة عبد القادر الدويك لأربعة بنوك إسلامية كان متوسط هذه النسبة هو 44.87 % مما يعكس الارتفاع الكبير للسيولة .

و يمكن التعبير عليها بأن كل 1 دينار جزائري من الودائع سواء كانت جارية، ادخارية أو استثمارية نجد 0.55 دينار منها لم يستثمر بل وضع كتنقذ (أصول سائلة) لمواجهة أي التزام أو أي سحبات . يتضح لنا من ذلك بأن بنك البركة الجزائري يعاني من فائض سيولة كبير يمكنه من مواجهة أي عجز في السيولة أو أي سحبات مفاجئة (تجنب مخاطر الإفلاس)، لكن هذا الفائض في السيولة يقلل من ربحيته، لأن هذه الفوائض لا تدر أي عوائد، بل تخفض من ربحيته و ربحية المودعين وهو ما يضر بمصداقيته أمامهم ، مما يؤدي الى بحثهم عن فرص بديلة أخرى و عزوفهم عن بنك البركة الجزائري .

الفرع الثالث: مؤشرات قياس السيولة باستخدام النسب المالية ونسب بلون

في هذا الفرع سنقيس السيولة باستخدام نسب التحليل المالي والنسب المقترحة من بلون .

أولا : مؤشرات قياس السيولة باستخدام النسب المالية :

نقيس السيولة للسنوات المالية (2014-2016) فقط و نحمل سنتي 2012 و 2013 بالنسبة لنسبتي الاحتياطي النقدي والرصيد النقدي لعدم توفر قيمة الرصيد النقدي للبنك لدى البنك المركزي في القوائم المالية لسنتي 2012 و 2013 والمنشورة من طرف بنك البركة في موقعها والمرفقة بالملاحق.

أما فيما يخص نسبي السيولة والتمويل الدائم فلا يمكن حسابهما ويتطلب الأمر ضرب بعض العناصر في معاملات وفق نماذج محددة من البنك المركزي مما تطلب منا أخذهما من البنك مباشرة.

الجدول رقم (2-7): يبين النسب المالية بينك البركة الجزائري

السنوات	2014	2015	2016
ن-الاحتياطي النقدي	40.89%	40.74%	40.12%
ن-الرصيد النقدي	55.50%	54.38%	49.11%
ن- السيولة	/	1.78	1.71
ن- التمويل الدائم	/	193.17%	147.93%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

التفسير والتحليل: من خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا:

-نسبة الاحتياطي النقدي: بلغ متوسط هذه النسبة 40% وهذه النسبة تعد كبيرة ، وبالتالي البنك يحتفظ بسيولة كبيرة .

-نسبة الرصيد النقدي: بلغ متوسط هذه النسبة 55% وهذه النسبة تعد كبيرة ، وبالتالي البنك يحتفظ بسيولة كبيرة -نسبة السيولة: نلاحظ أن هذه النسبة تجاوزت الواحد (01) و هو الشيء المطلوب من البنك المركزي.

-نسبة التمويل الدائم: نلاحظ أن النسبة تجاوزت 100% و هو الشيء المطلوب من البنك المركزي.

و إجمالاً يتبين لنا بأنه يمكن تكميم وقياس السيولة على مستوى بنك البركة الجزائري، بالإضافة إلى أن هذا البنك يحترم المعايير الرقابية المحلية (البنك المركزي).

ثانياً: قياس نسب السيولة باستخدام نسب بازل 3 :

تم استبعاد حساب نسبة تغطية السيولة LCR لأنها تحسب شهرياً (في المدى القصير)، لذا تم حساب نسبة صافي التمويل الدائم NSFR (وهي نسب تم تقديمها من بنك البركة لصعوبة احتسابها).

الجدول رقم (2-8): نسبة NSFR ببنك البركة الجزائري

السنوات	2014	2015	2016
نسبة NSFR	/	193.17%	147.93%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

التحليل : هذه النسبة قاربت 200 % سنة 2015 و سنة 2016 قاربت 150% . حيث نجد أن البنك احترم

المعايير (يجب أن تفوق هذه النسبة 100 %) ، هذه النسبة التي تمثل التمويل المستقر المتاح وهي مصادر البنك

طويلة الأجل نسبياً التي تفوق عام على التمويل المستقر المطلوب وهي تمثل الاستخدامات طويلة الأجل والتي تفوق

عام . وبالتالي فان بنك البركة الجزائري يحترم المعايير الرقابية الدولية .

المطلب الثاني: تحليل مناقشة النتائج

سيتم في هذا المطلب ربط النتائج بالفرضيات واختبارها وكذا مناقشة هذه النتائج ومقارنتها مع ما توصلنا إليه من

الدراسات السابقة

الفرع الأول: نتائج اختبار الفرضيات

توصلنا إلى النتائج التالية من خلال عرضنا لنتائج المقابلة ومعايير التحليل المالية

✓ بنك البركة الجزائري قادر على مجابهة طلبات المودعين ومواجهة الالتزامات قصيرة الأجل في مواعيد

استحقاقها، لكن لا تعتبر إدارته جيدة للسيولة لأنه يحتفظ بمستويات عالية من السيولة ولديه فوائض كبيرة.

الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري

تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال إثبات الجزء الأول من الفرضية التي أثبتت من خلال الجدول (4-3) والشكل (2-2)، أما الجزء الثاني من الفرضية فقد اثبت نفيلياً من خلال الجدول (5-3) والشكل (2-2).

✓ بإمكان بنك البركة الجزائري تكميم وقياس السيولة من خلال معايير التحليل المالي

تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال إثبات الفرضية الثانية التي تم إثباتها من خلال الجدول (7-3).

✓ بنك البركة الجزائري بنك إسلامي لديه هيئة رقابة شرعية، ويتعرض لمخاطر سيولة أعلى من البنوك التقليدية لأنه لا يمكنه الاقتراض أو تحريك القروض فهو يفتقد للأدوات التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال إثبات الفرضية الثالثة التي تم إثباتها من خلال الجدول (2-3) و(3-2).

✓ يلتزم بنك البركة الجزائري بالمعايير الرقابية المحلية والدولية .

تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال إثبات الفرضية الرابعة التي تم إثباتها من خلال الجدول (7-3) و(8-2).

الفرع الثاني: مقارنة الاستنتاجات المتوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة

1- بنك البركة الجزائري قادر على مجابهة طلبات المودعين ومواجهة الالتزامات قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها، إلا انه يحتفظ بمستويات عالية من السيولة أي لديه فائض في السيولة وهذا ما وافقتي فيه كل الدراسات التي تناولناها سابقا.

2- استعمل بنك البركة الجزائري معايير التحليل المالي لحساب وتكميم السيولة وهو ما وافقتي فيه كل من دراسة الأستاذ : شوقي بورقية ورقة بحثية بعنوان : إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، و دراسة الطالب جعفر هني محمد أطروحة ماجستير بعنوان : إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية .

3- تتعرض البنوك الإسلامية لمخاطر السيولة أعلى من البنوك التقليدية لعدم إمكانية الاقتراض أو تحريك القروض وهو ما وافقتي عليه أيضا دراسة:

BEN JEDIDIA KHOUTEM- JLASSI MOULDI ,

Le risque de liquidité pour une banque islamique : Enjeux et gestion, Etudes en economie islamique , Juin 2013

وكذا دراسة : **Ismal Rafiki. The Management of Liquidity Risk in Islamic Banks : The case of Indonesia .Doctorat thesis . Durham University – United Kingdom .July 2010**

4- يلتزم بنك البركة الجزائري أولا بالمعايير الرقابية المحلية المتعلقة بالسيولة وقد وافقتي فيه در الطالب جعفر هني محمد أطروحة ماجستير بعنوان : إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية .

خلاصة الفصل الثاني :

لقد تطرقنا خلال هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية لموضوعنا وهو إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية وأخذنا بنك البركة الجزائري نموذجاً. حيث توصلنا إلى جملة من النتائج:

- إن بنك البركة الجزائري قادر على مجابهة طلبات المودعين ومواجهة الالتزامات قصير الأجل بكل كفاءة وأريحية من خلال فائض السيولة الكبير المتوفر لديه.

- إن بنك البركة الجزائري يحتفظ بفائض سيولة كبير بسبب عدم قدرته على استخدام الآليات المتوفرة للبنوك التقليدية بسبب عدم موافقتها للشريعة الإسلامية مما يحووم من تحقيق معدلات ربحية أعلى، أي عدم قدرته على تحقيق المواءمة بين الربحية و السيولة.

- يمكن تكميم وقياس السيولة من خلال معايير ونسب التحليل المالي .

- بنك البركة الجزائري يطبق ويلتزم بالمعايير المفروضة من طرف البنك المركزي و يرسل إليه هذه التقارير شهريا.

- بنك البركة الجزائري يطبق ويلتزم أيضا بالمعايير التي أقرتها لجنة بائو والمتمثلة في المعايير الكمية من خلال نسبي السيولة LCR و NSFR وكذا بالمعايير الكيفية من خلال إجراء اختبارات الضغط (الإجهاد) وهو ما يرفع من درجته وتصنيفه الائتماني .

- بنك البركة الجزائري لديه مخطط للطوارئ يصل إلى 05 سنوات .



الخاتمة:

إن إدارة مخاطر السيولة تعد من المواضيع الإستراتيجية ومن أكبر التحديات التي تواجه القطاع البنكي ككل و البنوك الإسلامية بصفة أخص بسبب افتقارها للأدوات المالية والنقدية التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية .

و بعد تناولنا لمختلف الإستراتيجيات والآليات لإدارة هذه المخاطر بما يضمن بقاء البنوك الإسلامية ونمائها وتطورها من خلال المواءمة بين السيولة والربحية واقتراح الحلول التي نراها مناسبة لمعالجة أي عجز أو فائض في السيولة. تم إسقاط دراستنا النظرية على الجانب التطبيقي من خلال معرفة كيفية إدارة مخاطر السيولة في بنك البركة الجزائري . ومن كل ما سبق تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها :

نتائج البحث:

1- إن البنوك الإسلامية لديها فوائض مالية كبيرة وتفتقد لآليات توظيفها وبنك البركة الجزائري بصفته جزء من هذا النظام البنكي يعاني من نفس الإشكال؛

2- بنك البركة الجزائري قادر على مجابهة طلبات المدوعين ومواجهة الالتزامات قصيرة الأجل وهو بذلك يبين على مقدرته على مجابهة مخاطر السيولة من جانب العجز؛

3- افتقار بنك البركة الجزائري للأدوات المالية والنقدية الإسلامية المتمثلة في: الصكوك الإسلامية، شهادات الإيداع الاستثمارية، سندات المضاربة الإسلامية والتي من خلالها يوظف الفوائض النقدية؛

4- يمكن تكميم وقياس السيولة من خلال معايير التحليل المالي؛

5- إن بنك البركة الجزائري ملتزم بتطبيق المعايير المقررة من طرف البنك المركزي وكذا معايير بلؤل المتعلقة بالسيولة بشقيها : المعايير الكمية من خلا نسبيتي LCR و NSFR ، وكذا المعايير الكيفية بإجراء اختبارات الضغط (الإجهاد)؛

6- بنك البركة الجزائري لديه مخطط للطوارئ يطبقه في حالة وجود أي عجز في السيولة؛

وتبعاً لهذه النتائج فإننا نقدم التوصيات التالية:

التوصيات:

1- العمل على طرح خطة مشتركة للتعاون والتكامل بين البنوك الإسلامية لحل مشكل السيولة من خلال صناديق استثمارية مشتركة.

2- العمل على وضع الإطار القانوني اللازم من قبل البنك المركزي الجزائري للسماح للبنوك الإسلامية باستخدام الأدوات المالية الإسلامية من بينها: الصكوك الإسلامية، سندات المضاربة الإسلامية....

تبين لنا من خلال الخوض في مسائل البحث بأن الموضوع له جوانب متعددة وزوايا أخرى مازالت بحاجة إلى الدراسة والتمحيص ، وختاما لموضوعنا يمكن أن نتقدم بما كمقترحات أبحاث :

آفاق البحث:

- دور الهندسة المالية في اختراع واكتشاف أدوات إسلامية جديدة تمكننا من معالجة السيولة وإدارتها.

- دور لجنة الأصول والخصوم في الإدارة الجيدة للسيولة .

- دور المؤسسات الدولية الداعمة للسيولة في تقوية مراكز السيولة للبنوك الإسلامية .



قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

I-الكتب :

- 1-براهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة IMRAD، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الطبعة الرابعة 2015.
- 2-شوقي بوقية التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية مقارنة، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر، اربد الأردن 2013
- 3-طارق الله خان، وحبيب أحمد، إدارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية للبنك الإسلامي للتنمية،
- 4-رايس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2009
- 5-رانية زيدان شحادة العلوانة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية الطبعة الأولى، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 73.
- 6-محمد عبد الله شاهين، اقتصاديات البنوك الإسلامية وآثارها في التنمية، الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2014
- 7-الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل الطبعة الأولى، مطابع المنار العربي 1996.
- 8-فؤاد الفسفوس، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان -الأردن، سنة 2010.
- 9-عائشة الشرقاوي المالقي، البنوك الإسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2000.
- 10-فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية هومة للطباعة والنشر، بوزريعة الجزائر، 2007،
- 11-سليمان ناصر التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015
- 12-سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية الطبعة الأولى، جمعية التراث، القرارة 2002

II- البحوث العلمية :

- 1-حكيم براضية، التصكيك ودوره في إدارة السيولة بالبنوك الإسلامية مذكرة ماجستير، جامعة الشلف 2010-2011.
- 2-بن جواد مسعود، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية 2008، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3-، 2012-2013

- 3- بوزنيظ غالية، أثر السيولة على التكلفة في البنوك الإسلامية، دراسة قياسية مذكرة ماجستير، جامعة جيحل، 2016-2015
- 4- رايس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك التجارية في ظل نظام اقتصادي لاروي مذكرة دكتوراه، جامعة يسكوه، 2007-2008
- 5- سوسن محمد سليم السعدي، المخاطر الناتجة عن السيولة في البنوك الإسلامية في الأردن مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن 2010.
- 6- ناصر سليمان، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2004-2005
- 7- محمد جعفر هني، إدارة السيولة في البنوك الإسلامية في إطار سياسة نقدية تقليدية مذكرة ماجستير، جامعة الشلف، الجزائر، 2011-2012

III- المقالات العلمية:

- 1- محمد بوحديدة، إدارة مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية، مداخلة مقدمة في إطار المؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصرفية الإسلامية،
- 2- شوقي بوقرية، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، جامعة سطيف،
- 3- أحلام بوعبدلي، عائشة طي، إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية بجامعة غرداية، 2015.
- 4- فهد شلاش خلف الجبوري، م. م. عماد أحمد تركي الجبوري، مشكلة إدارة السيولة النقدية في المصارف الإسلامية وبعض المقترحات لحلونها، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية 2016
- 5- عبد القادر الدويك، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية المؤتمر الخامس للمؤسسات والمصارف الإسلامية سوريا / مارس 2010،
- 6- حسين حسين شحاتة، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، المعايير والأدوات، الدورة العشرون للمجمع الفقهي الإسلامي، مكة المكرمة 2010، ص: 15
- 7- حسين سعيد، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، المؤتمر الخامس للمؤسسات والمصارف الإسلامية، سوريا، مارس 2010
- 8- فيصل شياد، آثار بازل 3 على إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ديسمبر 2013.
- 9- محمد تقي الغثاني، الصكوك كأداة لإدارة السيولة، الدورة العشرون للمجمع الفقهي الإسلامي، مكة المكرمة، 2010،
- 10- علي محي الدين القره داغي، تقويم آثار أدوات السيولة على مديونية المؤسسات المالية الإسلامية المؤتمر العالمي الثاني عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، ماليزيا، نوفمبر 2017،

- 11- علي محي الدين القرّة داغي، أدوات إدارة السيولة بين المداينات والمشاركات في البنوك الإسلامية المؤتمر العالمي الثاني عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، ماليزيا، نوفمبر 2017 ،
- 12- فريد مشري ، الأدوات المالية الإسلامية ودورها في علاج مشكلة السيولة في البنوك الإسلامية، المركز الجامعي ميله، 2015،
- 13- العيد ميمون بأثر السيولة في ربحية المصارف الإسلامية ، مجلة جامعة البعث 2015
- 14- سليمان ناصر ، عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر مجلة الباحث العدد 07 ، 2009-2010 .

VI-القوانين والتعليمات والمراسيم :

- 1-النظام رقم 11-04 المؤرخ في 24 /05/2011 يتضمن تعريف وقياس ورقابة خطر السيولة .
- 2-التعليمة رقم 07/2011 المؤرخة في 21/12/2011 والمتعلقة بمعايير السيولة لدى البنوك والمؤسسات المالية .

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

I-Thèses:

- 1-Ismael Rafiki. **The Management of Liquidity Risk in Islamic Banks :** The case of Indonesia .Doctorat thesis. Durham University – United Kingdom 2010.

II-Articles:

- 1-BEN JEDIDIA KHOUTEM ,JLASSI MOULDI, **Le risqué de liquidité pour une banque islamique : Enjeux et gestion.,** Etudes en economie islamique ,Juin 2013
- 2-Tariq Alzoubi, **The déterminants of Liquidity Risk in Islamik Bank** , Researcher Paper , Jordan ,2017
- 3-Sabri Mohammad, **Liquidity Risk Management in Islamic Banks: A Survey** , *Afro Eurasian Studies* ,2013
- 4-Ismael Rifki 1 **Analysis of Liquidity Risk Management Practices of Islamic Banks in Indonesia** ,2009

ثالثا :المواقع الإلكترونية

- 1- موقع صندوق النقد الدولي : www.imf.org
- 2- موقع مجلس الخدمات الإسلامية : www.ifsb.org
- 3- موقع بنك البركة : www.albaraka-bank.com

الملاحق

Bilan en milliers de DA

Bilan	ACTIF	31-déc.-16		
		Dinars	Contre valeur dinars	Total
1	Caisse , Banque centrale, Trésor public, Centre de chèques postaux	87,091,787,851.59	2,811,080,385.01	89,902,868,236.60
	Caisse	13,991,156,668.09	555,757,815.49	14,546,914,483.58
100101	Billets & monnaies algériens	0.00	0.00	0.00
100110	Caisse billets mutilés	575,400.00	0.00	575,400.00
100120	Chambre Forte dinars	10,493,914,268.09	0.00	10,493,914,268.09
100130	Chambre Forte change manuel	0.00	104,224,239.97	104,224,239.97
100140	Chambre Forte cptes devises clientels	0.00	451,533,575.52	451,533,575.52
100200	Billets & Mon étrg - cpt dev clientèle	0.00	0.00	0.00
100210	Billets & Mon étrg - op change manuel	0.00	0.00	0.00
100300	Espèces en route	0.00	0.00	0.00
100310	Espèces sous sellées chez la BA	3,420,550,000.00	0.00	3,420,550,000.00
100340	Espèces en route inter agence	0.00	0.00	0.00
100400	Caisse régie	0.00	0.00	0.00
100500	Caisse DAB	76,117,000.00	0.00	76,117,000.00
100600	Caisse ebanking	0.00	0.00	0.00
	Autres valeurs en caisse	0.00	0.00	0.00
				0.00
	Banque centrale	71,196,559,064.57	2,255,322,569.52	73,451,881,634.09
110110	Banque d'Algérie cpte Dinars	71,166,479,526.68	0.00	71,166,479,526.68
110120	Banque d'Algérie cpte Devises	0.00	1,709,693,813.37	1,709,693,813.37
110121	Compte devises propres de la BBA	0.00	466,788,238.18	466,788,238.18
110122	Compte devises fonds propres exportateur	0.00	78,840,517.97	78,840,517.97
160105	Profits en devise à imputer à la BA	23,111,433.96	0.00	23,111,433.96
362006	Dinars à imputer à la Banque d'Algérie	6,968,103.93	0.00	6,968,103.93
	Trésor public	1,765,253,376.27	0.00	1,765,253,376.27
120101	Trésor wilaya agence	876,082,650.91	0.00	876,082,650.91
120110	Trésor de wilaya central	288,090,671.89	0.00	288,090,671.89
120120	Trésorerie principale	19,926,489.24	0.00	19,926,489.24
120140	Trésor Public central	495,893,153.04	0.00	495,893,153.04
362650	Créances sur trésor public	85,260,411.19	0.00	85,260,411.19
	Centre de chèques postaux	138,818,742.66	0.00	138,818,742.66
119100	Comptes auprès des chèques postaux	78,949,788.95	0.00	78,949,788.95
119120	CCP - Crédits auto	59,028,729.84	0.00	59,028,729.84
119130	CCP - Crédits aux particuliers	840,223.87	0.00	840,223.87
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	0.00	0.00	0.00
				0.00
3	Actifs financiers disponibles à la vente	0.00	0.00	0.00
				0.00
4	Prêts et créances sur les Institutions Financières	2,904,543,167.78	275,284,261.27	3,179,827,429.05
	Corres pondants étrangers nostri	0.00	274,144,155.14	274,144,155.14
120200	Correspondants - nos cpt disponibles	0.00	274,144,155.14	274,144,155.14
	Confrères Algérie	2,904,543,167.78	0.00	2,904,543,167.78
120300	Bq algériennes - RIB confiés	45,418,435.12	0.00	45,418,435.12
120330	Bq algériennes - nos comptes ordinaires	0.00	0.00	0.00
208002	Ijara Corporate	2,138,965,505.46	0.00	2,138,965,505.46
208003	Mourabaha Corporate	695,000,000.00		695,000,000.00

209883	Cr. rat. Mourabaha équipement Corporate	3,668,055.56		3,668,055.56
209881	Cr.rat Ijara corporate	21,491,171.64	0.00	21,491,171.64
286002	Créances douteuses Ijara Corporate		0.00	0.00
	recouvreurs devises	0.00	1,140,106.13	1,140,106.13
120320	Correspondants - nos cpt indisponibles	0.00	1,140,106.13	1,140,106.13
5	Prêts et créances sur la clientèle	107,255,613,121.71	1,897,271.48	107,257,510,393.19
	- Créances commerciales	0.00	0.00	0.00
	- Autres concours à la clientèle	107,255,613,121.71	1,897,271.48	107,257,510,393.19
	A - Mourabaha	7,991,324,736.30		7,991,324,736.30
	1) Créances courantes Mourabaha	7,906,624,866.22		7,906,624,866.22
209002	Mourabaha véhicule particulier	4,151,773,028.77		4,151,773,028.77
209003	Mourabaha véh personnel BBA	0.00		0.00
209004	Mourabaha véhicule epargnant	0.00		0.00
209005	Mourabaha véhicule HMA	0.02		0.02
209006	Mourabaha véh fournisseur/clt	0.00		0.00
209007	Mourabaha véhicule spécifique	0.00		0.00
209008	Mourabaha véh Retail	0.00		0.00
209009	Mourabaha véhicule Corporate	373,710,774.09		373,710,774.09
209010	Mourabaha Tawaruq	0.00		0.00
209011	Mourabaha équipement Retail	1,029.29		1,029.29
209012	Mourabaha équipement Corporate	339,809,588.24		339,809,588.24
209013	Mourabaha MP & marchandise	1,378,621,565.24		1,378,621,565.24
209014	Mourabaha immobilier Retail	40,111,932.32		40,111,932.32
209015	Mourabaha immobilier Corporate	0.00		0.00
209016	Mourabaha consommation	358,250,926.45		358,250,926.45
209017	Mourabaha véhicule député	23,137.90		23,137.90
209018	Mourabaha micro crédit	166,447.46		166,447.46
209019	Mourabaha rééchelonnée	536,143,849.03		536,143,849.03
209021	Micro Mourabaha	0.00		0.00
209992	Mourabaha solde à régulariser	0.00		0.00
260202	Avance Mourabaha véhicule	727,672,587.41		727,672,587.41
260203	Avance Mourabaha consommation	340,000.00		340,000.00
	2) Créances rattachées Mourabaha	51,243,783.15		51,243,783.15
209702	Cr. rat. Mourabaha véhicule particulier	2,682,000.12		2,682,000.12
209703	Cr. rat. Mourabaha véh pesonnel BBA	0.00		0.00
209704	Cr. rat. Mourabaha véhicule epargnant	0.00		0.00
209705	Cr. rat. Mourabaha véhicule HMA	0.00		0.00
209706	Cr. rat. Mourabaha véh fournisseur/clt	0.00		0.00
209707	Cr. rat. Mourabaha véhicule spécifique	0.00		0.00
209708	Cr. rat. Mourabaha véhicule Retail	0.00		0.00
209709	Cr. rat. Mourabaha véhicule Corporate	952,885.28		952,885.28
209710	Cr. rat. Mourabaha Tawaruq	0.00		0.00
209711	Cr. rat. Mourabaha équipement Retail	0.00		0.00
2E+05	Cr. rat. Mourabaha équipement Corporate	6,166,766.22		6,166,766.22
209713	Cr. rat. Mourabaha MP & marchandise	24,649,915.19		24,649,915.19
209714	Cr. rat. Mourabaha immobilier Retail	3,014,225.30		3,014,225.30
209715	Cr. rat. Mourabaha immobilier Corporate	0.00		0.00
209716	Cr. rat. Mourabaha consommation	330,143.53		330,143.53
209717	Cr. rat. Mourabaha véhic. parlementaire	0.00		0.00
209718	Cr. rat. Mourabaha micro crédit	0.00		0.00

209719	Cr. rat.Mourabaha rééchélonnée	13,447,847.51		13,447,847.51
209721	Cr. rat.Micro Mourabaha	0.00		0.00
	3) Créances classées Mourabaha	1,163,946,085.27		1,163,946,085.27
287002	Impayés Mourabaha véhicule particulier	482,146,293.71		482,146,293.71
287003	Impayés Mourabaha véh pesronnel BBA	0.00		0.00
287004	Impayés Mourabaha véhicule epargnant	295,973.52		295,973.52
287005	Impayés Mourabaha véhicule HMA	2,426,534.96		2,426,534.96
287006	Impayés Mourabaha véh fournisseur/clt	183,688.58		183,688.58
287007	Impayés Mourabaha véhicule spécifique	0.00		0.00
287008	Impayés Mourabaha véhicule Retail	28,576,601.49		28,576,601.49
287009	Impayés Mourabaha véhicule Corporate	8,984,619.85		8,984,619.85
287010	Impayés Mourabaha Tawaruq	0.00		0.00
287011	Impayés Mourabaha équipement Retail	9,045,036.41		9,045,036.41
287012	Impayés Mourabaha équipement Corporate	76,401,806.26		76,401,806.26
287013	Impayés Mourabaha MP & marchandise	531,554,385.16		531,554,385.16
287014	Impayés Mourabaha immobilier Retail	0.00		0.00
287015	Impayés Mourabaha immobilier Corporate	0.00		0.00
287016	Impayés Mourabaha consommation	1,420,346.01		1,420,346.01
287017	Impayés Mourabaha véhicule député	419,786.81		419,786.81
287018	Impayés Mourabaha micro crédit	464,781.58		464,781.58
287019	Impayés Mourabaha rééchélonnée	22,026,230.93		22,026,230.93
287021	Impayés Micro Mourabaha	0.00		0.00
	4) Créances rattachées douteuses	0.00		0.00
288199	Créances rattachées douteuse Mourabaha	108,501,855.23		108,501,855.23
367588	Marges réservées sur créances douteuse Mourabaha	-108,501,855.23		-108,501,855.23
	5) Provisions p/créances classées Mourabaha	-1,130,489,998.34		-1,130,489,998.34
299003	Provision C/douteuse Mourabaha 30 %	0.00		0.00
299005	Provision C/douteuse Mourabaha 50 %	0.00		0.00
299010	Provision C/douteuse Mourabaha 100 %	-1,130,489,998.34		-1,130,489,998.34
	B - Moucharaka	928,106,092.32		928,106,092.32
	1) Créances courantes Moucharaka	926,509,092.52		926,509,092.52
209101	Moucharaka Corporate	726,369,150.95		726,369,150.95
209102	Moucharaka LC	0.00		0.00
209103	Moucharaka Micro Finance CT	0.00		0.00
209104	Moucharaka Micro Finance MT	0.00		0.00
209105	Moucharaka dég MicroFinance CT	0.00		0.00
209106	Moucharaka dég MicroFinance MT	140,000.00		140,000.00
209107	Moucharaka dégressive Corpor.	0.00		0.00
209108	Moucharaka capital social	0.00		0.00
209109	Moucharaka rééchélonnée	199,999,941.57		199,999,941.57
209993	Moucharaka solde à régulariser	0.00		0.00
	2) Créances rattachées Moucharaka	0.00		0.00
209738	Cr. rat. Moucharaka Corporate	0.00		0.00
209739	Cr. rat. Moucharaka LC	0.00		0.00
209740	Cr. rat. Moucharaka Micro Finance CT	0.00		0.00
209741	Cr. rat. Moucharaka Micro Finance MT	0.00		0.00
209742	Cr. rat. Moucharaka dég Micro-Finance CT	0.00		0.00
209743	Cr. rat. Moucharaka dég Micro-Finance MT	0.00		0.00
209744	Cr. rat. Moucharaka dégressive Corpor.	0.00		0.00
209745	Cr. rat. Moucharaka capital social	0.00		0.00

209746	Cr. rat Moucharaka rééchelonnée	0.00		0.00
	3) Créances classées Moucharaka	2,265,433.75		2,265,433.75
287101	Impayés Moucharaka Corporate	0.00		0.00
287102	Impayés Moucharaka LC	0.00		0.00
287103	Impayés Moucharaka Micro Finance CT	0.00		0.00
287104	Impayés Moucharaka Micro Finance MT	0.00		0.00
287105	Impayés Moucharaka dég MicroFinance CT	0.00		0.00
287106	Impayés Moucharaka dég MicroFinance MT	2,265,433.75		2,265,433.75
287107	Impayés Moucharaka dégressive Corpor.	0.00		0.00
287108	Impayés Moucharaka capital social	0.00		0.00
287109	Impayés Moucharaka rééchelonnée	0.00		0.00
	4) Provisions p/créances classées Moucharaka	-668,433.95		-668,433.95
299103	Provision C/douteuse Moucharaka 30 %	0.00		0.00
299105	Provision C/douteuse Moucharaka 50 %	0.00		0.00
299110	Provision C/douteuse Moucharaka 100 %	-668,433.95		-668,433.95
	C - Salam	11,035,405,644.72		11,035,405,644.72
	1) Créances courantes Salam	10,661,140,041.19		10,661,140,041.19
209201	Salam exploitation	6,303,187,296.97		6,303,187,296.97
209202	Salam investissement	1,008,159,914.52		1,008,159,914.52
209203	Salam micro crédit	0.00		0.00
209204	Salam rééchelonnée	3,349,792,829.70		3,349,792,829.70
209994	Salam solde à régulariser	0.00		0.00
	2) Créances rattachées Salam	150,895,240.86		150,895,240.86
209755	Cr. rat. Salam exploitation	93,278,208.61		93,278,208.61
209756	Cr. rat. Salam investissement	31,211,308.88		31,211,308.88
209757	Cr. rat Salam micro crédit	0.00		0.00
209758	Cr. rat Salam rééchelonnée	26,405,723.37		26,405,723.37
	3) Créances classées Salam	420,063,320.77		420,063,320.77
287201	Impayés Salam exploitation	128,895,110.44		128,895,110.44
287202	Impayés Salam investissement	66,888,320.89		66,888,320.89
287203	Impayés Salam micro crédit	0.00		0.00
287204	Impayés Salam rééchelonnée	224,279,889.44		224,279,889.44
	4) Créances rattachées douteuses	0.00		0.00
288299	Créances rattachées douteuses Salam	15,576,422.75		15,576,422.75
367588	Marges réservées sur créances douteuses Salam	-15,576,422.75		-15,576,422.75
	5) Provisions p/créances classées Salam	-196,692,958.10		-196,692,958.10
299203	Provision C/douteuse Salam 30 %	0.00		0.00
299205	Provision C/douteuse Salam 50 %	0.00		0.00
299210	Provision C/douteuse Salam 100 %	-196,692,958.10		-196,692,958.10
	D - Istisnâa	795,641,738.95		795,641,738.95
	1) Créances courantes Istisnâa	776,698,271.67		776,698,271.67
209301	Istisnah logement dép. / sén.	6,651,105.39		6,651,105.39
209302	Istisnah immobilier	142,840,633.41		142,840,633.41
209303	Istisnah de production	100,861,971.55		100,861,971.55
209304	Istisnah logement épargnant	0.00		0.00
209305	Istisnah logemt. non épargnant	308,987,323.83		308,987,323.83
209306	Istisnah logemt. personnel BBA	747,108.33		747,108.33
209307	Istisnah promotion immobilière	211,634,702.33		211,634,702.33
209308	Istisnah rééchelonnée	4,975,426.83		4,975,426.83

209995	Istisnah solde à régulariser	0.00		0.00
	2) Créances rattachées Istisnâa	22,652,359.48		22,652,359.48
209764	Cr. rat. Istisnah logement parlementaire	0.00		0.00
209765	Cr. rat. Istisnah immobilier	1,449,148.85		1,449,148.85
209766	Cr. rat. Istisnah de production	1,068,911.39		1,068,911.39
209767	Cr. rat. Istisnah logement épargnant	0.00		0.00
209768	Cr. rat. Istisnah logemt. non épargnant	5,478,342.87		5,478,342.87
209769	Cr. rat. Istisnah logemt. personnel BBA	253.50		253.50
209770	Cr. Rat.Istisnah promotion immobilière	14,655,702.87		14,655,702.87
209771	Cr. rat. Istisnah rééchelonnée	0.00		0.00
	3) Créances classées Istisnâa	5,018,824.79		5,018,824.79
287301	Impayés Istisnah logement dép. / sén.	240,811.13		240,811.13
287302	Impayés Istisnah immobilier	3,451,226.35		3,451,226.35
287303	Impayés Istisnah de production	0.00		0.00
287304	Impayés Istisnah logement épargnant	74,006.59		74,006.59
287305	Impayés Istisnah logemt. non épargnant	1,252,780.72		1,252,780.72
287306	Impayés Istisnah logemt. personnel BBA	0.00		0.00
287307	Impayés Istisnah promotion immobilière	0.00		0.00
287308	Impayés Istisnah rééchelonnée	0.00		0.00
	4) Créances rattachées douteuses	0.00		0.00
288399	Créances rattachées douteuse Istisnâa	600,022.94		600,022.94
367588	Marges réservées sur créances douteuses Istisnâa	-600,022.94		-600,022.94
	5) Provisions p/créances classées Istisnâa	-8,727,716.99		-8,727,716.99
299303	Provision C/douteuse Istisnah 30 %	0.00		0.00
299305	Provision C/douteuse Istisnah 50 %	0.00		0.00
299310	Provision C/douteuse Istisnah 100 %	-8,727,716.99		-8,727,716.99
	E - Ijara retail	9,365,060,436.89		9,365,060,436.89
	1) Créances courantes Ijara retail	9,362,743,938.84		9,362,743,938.84
209403	Ijara retail épargnant	173,142,030.16		173,142,030.16
209404	Ijara retail non épargnant	5,458,121,158.35		5,458,121,158.35
209405	Ijara retail parlementaire	13,086,065.11		13,086,065.11
209406	Ijara retail personnel BBA	66,293,826.94		66,293,826.94
209407	Ijara Moussoufa fi edhima Retail	120,712,896.15		120,712,896.15
209408	Ijara Rééchelonnée	3,528,433,200.13		3,528,433,200.13
209409	Ijara Msfa fi ed ma ser	2,954,762.00		2,954,762.00
209996	Ijara solde à régulariser	0.00		0.00
	2) Créances rattachées Ijara retail	15,936,295.47		15,936,295.47
209776	Cr. rat. Ijara retail épargnant	406,112.83		406,112.83
209777	Cr. rat. Ijara retail non épargnant	15,298,777.48		15,298,777.48
209778	Cr. rat. Ijara retail parlementaire	0.00		0.00
209779	Cr. rat. Ijara retail personnel BBA	43,720.06		43,720.06
209801	Cr. rat Ijara Moussoufa fi edhima Retail	118,840.13		118,840.13
209802	Cr. rat Micro Ijara	3,984.34		3,984.34
209803	Cr. rat Ijara Moussoufa fi edhima Service	64,860.63		64,860.63
	3) Créances classées Ijara retail	24,538,607.04		24,538,607.04
287401	Impayés Ijara retail épargnant	364,004.78		364,004.78
287402	Impayés Ijara retail non épargnant	23,116,038.63		23,116,038.63
287403	Impayés Ijara retail parlementaire	86,753.12		86,753.12
287404	Impayés Ijara retail personnel BBA	0.00		0.00
287405	Impayés Ijara Moussoufa fi edhima Retail	304,342.97		304,342.97
287406	Impayés Ijara Micro crédit	667,467.54		667,467.54

287407	Impayés Ijara Moussoufa fi edhima Service	0.00		0.00
	4) Créances rattachées douteuses	0.00		0.00
288449	Créances rattachées douteuse Ijara retail	20,915,996.22		20,915,996.22
367588	Marges réservées sur créances douteuses Ijara Retai	-20,915,996.22		-20,915,996.22
	5) Provisions p/créances classées Ijara retail	-38,158,404.46		-38,158,404.46
299403	Provision C/douteuse Ijara 30 %	0.00		0.00
299405	Provision C/douteuse Ijara 50 %	0.00		0.00
299410	Provision C/douteuse Ijara 100 %	-38,158,404.46		-38,158,404.46
	F - Ijara corporate	44,577,349,099.94		44,577,349,099.94
	1) Créances courantes Ijara corporate	41,648,165,878.03		41,648,165,878.03
209451	Ijara. véhicule Corporate	2,772,016,397.73		2,772,016,397.73
209452	Ijara equipement Corporate	12,936,417,468.14		12,936,417,468.14
209453	Ijara immobilier Corporate	10,719,036,305.01		10,719,036,305.01
209454	Ijara promotion immobilier	12,679,429,574.56		12,679,429,574.56
209455	Ijara Moussoufa fi edhima Corporate	0.00		0.00
209456	Ijara Mousfa fi edhima promo immobilier	2,540,359,241.95		2,540,359,241.95
209457	Ijara rééchélonnée	906,890.64		906,890.64
	2) Créances rattachées Ijara corporate	2,480,062,848.12		2,480,062,848.12
209781	CR - Ijara. véhicule Corporate	23,460,289.38		23,460,289.38
209782	CR - Ijara equipement Corporate	315,706,188.01		315,706,188.01
209783	CR - Ijara immobilier Corporate	217,538,829.99		217,538,829.99
209784	CR - Ijara promotion immobilier	1,761,062,649.18		1,761,062,649.18
209785	Cr.rat Ijara Moussoufa fi edhima Corpora	0.00		0.00
209786	Cr.rat Ijara Mousfa fi edhima promo immo	125,831,657.89		125,831,657.89
209787	Cr.rat Ijara rééchélonnée	36,463,233.67		36,463,233.67
	3) Créances classées Ijara corporate	1,184,734,090.31		1,184,734,090.31
287451	Impayés Ijara. véhicule Corporate	167,025,728.79		167,025,728.79
287452	Impayés Ijara equipement Corporate	103,943,939.63		103,943,939.63
287453	Impayés Ijara immobilier Corporate	44,263,712.73		44,263,712.73
287454	Impayés Ijara promotion immobilier	182,536,375.24		182,536,375.24
287455	Impayés Ijara Moussoufa fi edhima Corpor	0.00		0.00
287456	Impayés Ijara Mousfa fi edhima promo imm	58,853,403.69		58,853,403.69
287457	Impayés Ijara rééchélonnée	628,110,930.23		628,110,930.23
	4) Créances rattachées douteuses	0.00		0.00
288499	Créances rattachées douteuse Ijara corporate	156,538,399.04		156,538,399.04
367588	Marges réservées sur créances douteuses Ijara corpo	-156,538,399.04		-156,538,399.04
	5) Provisions p/créances classées Ijara corporate	-735,613,716.52		-735,613,716.52
299463	Provision C/douteuse Ijara 30 %	0.00		0.00
299465	Provision C/douteuse Ijara 50. %	0.00		0.00
299470	Provision C/douteuse Ijara 100 %	-735,613,716.52		-735,613,716.52
	G - Mousawama	31,776,222,135.58		31,776,222,135.58
	1)Créances courantes Mousawama	30,501,668,055.16		30,501,668,055.16
209601	Moussauama investissement	5,538,882,021.98		5,538,882,021.98
209602	Moussauama exploitation	24,728,942,940.53		24,728,942,940.53
209603	Moussauama rééchélonnée	89,473,056.64		89,473,056.64
209604	Moussauama remise documentaires	144,370,036.01		144,370,036.01
209998	Moussauama solde à régulariser	0.00		0.00
	2) Créances rattachées Moussawama	613,339,709.17		613,339,709.17

209796	Cr. rat. Moussaouama exploitation	390,171,244.01		390,171,244.01
209797	Cr. rat. Moussaouama investissement	220,344,865.26		220,344,865.26
209798	Cr. rat Moussaouama rééchelonnée	464,504.70		464,504.70
209799	Cr. rat Moussaouama remise documentaires	2,359,095.20		2,359,095.20
	3) Créances classées Moussawama	661,214,371.25		661,214,371.25
287601	Impayés Moussaouama exploitation	572,814,043.26		572,814,043.26
287602	Impayés Moussaouama invtissement	17,488,168.03		17,488,168.03
287603	Impayés Moussaouama rééchelonnée	31,158,947.33		31,158,947.33
287604	Impayés Moussaouama remise documentaires	39,753,212.63		39,753,212.63
	4) Créances rattachées douteuses	0.00		0.00
288699	Créances rattachées douteuses Moussawama	37,434,854.23		37,434,854.23
367588	Marges réservées sur créances douteuses Moussawama	-37,434,854.23		-37,434,854.23
	4) Provisions p/créances classées Moussawama	0.00		0.00
299603	Provision C/douteuse Moussaouama 30 %	0.00		0.00
299605	Provision C/douteuse Moussaouama 50 %	0.00		0.00
299610	Provision C/douteuse Moussaouama 100 %	0.00		0.00
	H - Provisions P/Créances classées clientèle	0.00		0.00
299901	Provision C/douteuse 30 %	0.00		0.00
299902	Provision C/douteuse 50 %	0.00		0.00
299903	Provision C/douteuse 100 %	0.00		0.00
	I - Kard Hassan	273,889,689.31		273,889,689.31
	1) Créances courantes Kard Hassan	273,795,880.96		273,795,880.96
209501	Kard Hassan Micro Finance	48,489.56		48,489.56
209502	Kard Hassan Personnes étrangères	1,160,000.00		1,160,000.00
209503	Prêts au personnel	272,587,391.40		272,587,391.40
209504	Kard Hassan rééchelonnée	0.00		0.00
209997	Kard Hassan solde à régulariser	0.00		0.00
	2) Créances classées Kard Hassan	3,767,931.92		3,767,931.92
287501	Impayés Kard Hassan Micro Finance	93,808.35		93,808.35
287502	Impayés Kard Hassan Personnes étrangères	2,614,804.19		2,614,804.19
287503	Impayés Prêts au personnel	1,059,319.38		1,059,319.38
287504	Impayés Kard Hassan rééchelonnée	0.00		0.00
	3) Provisions p/créances classées Kard Hassan	-3,674,123.57	0.00	-3,674,123.57
299503	Provision C/douteuses Kard-Hassan 30 %	0.00		0.00
299505	Provision C/douteuses Kard Hassan 50 %	0.00		0.00
299510	Provision C/douteuses Kard- Hassan 100 %	-2,614,804.19		-2,614,804.19
299803	Provision Prêts au x personnel 30%	0.00		0.00
299805	Provision Prêts au x personnel 50%	0.00		0.00
299810	Provision Prêts au x personnel 100%	-1,059,319.38		-1,059,319.38
	J - Divers autres créances	512,613,547.69	1,897,271.48	436,946,320.34
209811	Cr. rat solde à régulariser	49,003,188.44		49,003,188.44
209999	Réajustements financements	-29,579,683.73	0.00	-29,579,683.73
260200	Crédit Relais en Mobilisation	274,152,027.19		274,152,027.19
260300	Engagements à honorer	0.00	0.00	0.00
261225	Règlement remdoc par Moussawama	78,727,067.16		78,727,067.16
287701	Impayés sur opérations Monétique	68,676.10	0.00	68,676.10
287702	Impayés sur Instruments de paiement	114,104,586.92	1,897,271.48	116,001,858.40
287703	Impayés Sur engagement à honorer HB	4,163,456.52	0.00	4,163,456.52

287999	Réajustement des impayés	29,579,683.73	0.00	29,579,683.73
299703	Provision C/douteuse D/Divers à 30%	0.00	0.00	0.00
299705	Provision C/douteuses D/Divers à 50%	-95,355,031.08	0.00	-95,355,031.08
299710	Prov. C/dout. Débiteurs Divers à 100%	-1,965,947.58	0.00	-1,965,947.58
340701	Débiteurs divers s/ opérations Monétique	14,040.00	0.00	14,040.00
340702	Débiteur diver s/ Instruments de paiement	30,820,544.49	0.00	30,820,544.49
340703	Dbiteur divers s/engagement à honorer HB	19,679,666.06	0.00	19,679,666.06
340704	Débiteur divers tva à regul.prim leasing	10,102,248.07	0.00	10,102,248.07
340705	Reliquat impayés s/Dossiers cloturés	537,715.01		537,715.01
362690	Crédits en cours de rééchelonnement	28,561,310.39		28,561,310.39
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	0.00	0.00	0.00
				0.00
7	Impôts courants - Actif	1,473,415,685.65		1,473,415,685.65
340106	TVA déductible sur biens amortissables	2,312,526.73		2,312,526.73
340105	TVA à récupérer s/Ijara immobilier	64,590,508.77		64,590,508.77
340107	TVA déductible biens non amort & charges	10,428,117.12		10,428,117.12
340116	TVA à restituer	0.00		0.00
340117	TVA à restituer sur Ijara	0.00		0.00
340120	Acomptes impôt - IBS	1,396,084,533.03		1,396,084,533.03
340121	Précomptes sur impôts	0.00		0.00
340122	Avance contentieux fiscal	78,065,509.55		78,065,509.55
340124	Avance contentieux CNAS	0.00		0.00
399922	Provision contentieux fiscal	-78,065,509.55		-78,065,509.55
399924	Provision contentieux CNAS	0.00		0.00
8	Impôts différés -Actif	211,565,188.53		211,565,188.53
500200	Impôts Différés Actif	211,565,188.53		211,565,188.53
9	Autres actifs	1,537,299,254.33	706,150.08	1,538,005,404.41
	Banque d'Algérie - cpte de refinancement	267,861,847.02	0.00	267,861,847.02
110111	BA - Compte capacité de refinancement	267,861,847.02	0.00	267,861,847.02
	Prêts au personnel	0.00		0.00
	1) Prêts au personnel	0.00		0.00
				0.00
	2) Prêts au personnel impayés	0.00		0.00
				0.00
	3) Provisions s/prêts au personnel	0.00		0.00
				0.00
				0.00
	Avances au personnel	0.00		0.00
340212	Avances sur salaires	0.00		0.00
340213	Avances sur indemnité départ en retraite	0.00		0.00
340214	Avances au personnel à régulariser	0.00		0.00
	Prêts œuvres sociales	0.00		0.00
389236	Impayés sur prêts (Euvres Sociales	0.00		0.00
399236	Prv/ créances dout prêts œuvres sociales	0.00		0.00
	Débiteurs Divers	0.00	0.00	0.00
	avances et acomptes aux fournisseurs	3,039,560.00		3,039,560.00

340210	Avances et acomptes aux fournisseurs	3,000,000.00		3,000,000.00
340230	Avances à justifier	39,560.00		39,560.00
	avances sur loyers	128,942,000.28		128,942,000.28
340211	Avances sur loyers	128,942,000.28		128,942,000.28
	Avances sur honoraires di vers	0.00		0.00
340215	Avances sur honoraires diverses	0.00		0.00
	Allocations familiales	0.00		0.00
340917	Allocation familiale à récupérer	0.00		0.00
	Cautionnements versés	3,926,619.46		3,926,619.46
340260	Cautionnements versés	3,426,619.46		3,426,619.46
340270	Caution. versée s/litiges monétques	500,000.00		500,000.00
	Stocks pièces d'or	0.00	706,150.08	706,150.08
350140	Pièces d'or		706,150.08	706,150.08
	Timbres	1,002,240.00		1,002,240.00
351100	Stock de timbres postaux	60,222.00		60,222.00
351110	Stock de timbres fiscaux	942,018.00		942,018.00
	Stocks carburant	348,145.00		348,145.00
351200	Stock de bons de carburant	348,145.00		348,145.00
	Stocks fournitures	6,312,009.01		6,312,009.01
351300	Stock de fournitures de bureau	519,688.94		519,688.94
351400	Autres stocks de matières et fournitures	3,107,666.86		3,107,666.86
351500	Imprimés de banque et autres	2,653,464.01		2,653,464.01
351510	Stock des formuilles de bons de caisse	31,189.20		31,189.20
351600	Chèques personnalisés	0.00		0.00
351900	Stok.extérieur Fonds.couvert.chéquiers	0.00		0.00
	Valeurs en recouvrement	0.00	0.00	0.00
320200	Chèques en recouvrement			0.00
320210	Recouvrement intra-banque			0.00
320300	Effets en recouvrement			0.00
320310	Effets non brulants en Prtf à recouvrer			0.00
320350	Effet à recouvrir télécompensation			0.00
320700	Remdoc import correspondant			0.00
320800	Recouvrement Remdoc export correspondant			0.00
320900	Recouvrement valeurs hors places			0.00
325990	Envoi des flû x à la télé compensation			0.00
	Chambre de compensation	0.00	0.00	0.00
325003	Bilan / Compensation SIT			0.00
325004	Virements à compenser (précompensation)			0.00
325020	A/compensation manuelle			0.00
120130	Solde de la compensation des agences			0.00
	Valeurs non imputées et autres sommes dues à la clientèle	378,948,833.56	0.00	378,948,833.56
260400	Chèques en recette	0.00	0.00	0.00
260500	Effets en recette	0.00	0.00	0.00
260130	Compte transitoire débiteur	311,961.84	0.00	311,961.84
260140	Compte Réconciliation Monétique Débit	6,844,832.88	0.00	6,844,832.88
260150	Valeurs non imputées	371,792,038.84	0.00	371,792,038.84
	Autres débiteurs di vers	746,918,000.00	0.00	746,918,000.00
340919	Retenues diverses	0.00	0.00	0.00

399320	Autres provisions diverses	0.00	0.00	0.00
362660	Créances sur Dar El Baraka	746,918,000.00	0.00	746,918,000.00
10	Comptes de régularisation	1,423,460,334.92	54,821.71	1,423,515,156.63
	Comptes de liaisons	0.00	0.07	0.07
370100	Compte de liaison inter-siège	0.00	0.07	0.07
	Charges constatées d'avance	9,920,307.03	0.00	9,920,307.03
364400	Frais comptabilisés d'avance	9,920,307.03	0.00	9,920,307.03
	Autres comptes transitoires Actif	1,413,540,027.89	54,821.64	1,413,594,849.53
325010	Compensation SIT	809,106,385.21		809,106,385.21
325020	A/compensation manuelle			0.00
362001	Déficits de caisse	604,749,313.33	50.99	604,749,364.32
362002	Billets contrefaits	4,157,400.00	54,770.65	4,212,170.65
362003	Valeurs égarées	2,017,250.00		2,017,250.00
362005	Dépense en attente d'imputation	0.00	0.00	0.00
399310	Provisions autres créances douteuses	-6,804,820.65	0.00	-6,804,820.65
362010	Déficit de caisse GAB	0.00	0.00	0.00
362099	Déficits sur rémunération de capitaux	0.00	0.00	0.00
362150	Dinars à récupérer auprès de BA			0.00
362222	Cpte d'ajustement entre bilan&hors bilan	0.00	0.00	0.00
362290	Créances douteuses amorties	0.00		0.00
362300	Débits FDJ à régulariser	0.00	0.00	0.00
362400	Cptes litiges monétaires	0.00	0.00	0.00
362500	Opér. RTGS en cours de traitement Débit	0.00	0.00	0.00
362600	Opér. ATCI en cours de traitement Débit	0.00	0.00	0.00
362670	Contre partie des produits à recevoir/Financement	0.00	0.00	0.00
362700	Frais de formation à imputer	0.00	0.00	0.00
362800	Rejets GAB à récupérer	314,500.00	0.00	314,500.00
362900	Répartition.charges structure centrale	0.00	0.00	0.00
362990	Compte de régularisation débiteur	0.00	0.00	0.00
11	Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	1,670,691,094.36	0.00	1,670,691,094.36
411180	Titres de participation	1,670,869,000.00	0.00	1,670,869,000.00
481180	Titres de participation douteux	0.00	0.00	0.00
494110	PPD titres entités algériennes	-177,905.64	0.00	-177,905.64
12	Immeubles de placement	0.00	0.00	0.00
				0.00
13	Immobilisations corporelles	3,374,184,703.88		3,374,184,703.88
		852,773,103.00		852,773,103.00
420101	Terrains	852,773,103.00		852,773,103.00
		491,398,555.69		491,398,555.69
420110	Bâtiments	1,160,930,169.22		1,160,930,169.22
470110	Amortissements - Bâtiments	-669,531,613.53		-669,531,613.53
		50,618,435.18		50,618,435.18
420120	Matériels et Outillages	153,301,342.46		153,301,342.46
470120	Amortissements - Matériels & Outillages	-102,682,907.28		-102,682,907.28
		82,403,715.75		82,403,715.75
420130	Matériels de transport	184,892,225.00		184,892,225.00
470130	Amortissements - Matériels de transport	-102,488,509.25		-102,488,509.25

		23,852,867.94		23,852,867.94
420140	Mobiliers de bureau	69,843,341.11		69,843,341.11
470140	Amortissements - Mobiliers de bureau	-45,990,473.17		-45,990,473.17
		86,160.74		86,160.74
420150	Equipements sociaux	2,007,265.99		2,007,265.99
470150	Amortissements - Equipements sociaux	-1,921,105.25		-1,921,105.25
		105,203,125.72		105,203,125.72
420160	Matériels informatiques	386,183,623.21		386,183,623.21
470160	Amortissements - Matériels informatiques	-280,980,497.49		-280,980,497.49
		12,650,539.10		12,650,539.10
420170	Coffres forts et armoires blindées	24,864,487.60		24,864,487.60
470170	Amortissements - Cof Fort / Arm blindées	-12,213,948.50		-12,213,948.50
		236,062,096.96		236,062,096.96
420180	Agencements et installations	875,423,499.11		875,423,499.11
470180	Amortissements - agenc/instal.	-639,361,402.15		-639,361,402.15
		1,519,136,103.80		1,519,136,103.80
420190	Immobilisations en cours	1,358,096,322.41		1,358,096,322.41
340240	Avance sur investissement	161,039,781.39		161,039,781.39
14	Immobilisations incorporelles	38,363,801.34	0.00	38,363,801.34
	Fonds de commerce	0.00		0.00
420040	Fonds de commerce - droit au bail	12,000,000.00		12,000,000.00
470040	Amortissements - fonds de commerce	-12,000,000.00		-12,000,000.00
	Immobilisations incorporelles	38,363,801.34		38,363,801.34
420090	Droit de propriété commerciale	201,945,163.00		201,945,163.00
470090	Amortissements - Droit prop. commerciale	-163,581,361.66		-163,581,361.66
15	Ecarts d'acquisition	0.00	0.00	0.00
				0.00
	TOTAL DE L'ACTIF	206,980,924,204.09	3,089,022,889.55	210,069,947,093.64

BANQUE AL BARAKA D'ALGERIE

Bilan en milliers de DA

	PASSIF	31-déc.-16		
		Dinars	Contre valeur dinars	Total
1	Banque centrale	0.00	0.00	0.00
				0.00
2	Dettes envers les institutions financières	13,073,957.41	1,309,807.97	14,383,765.38
	- A vue	13,073,957.41	1,309,807.97	14,383,765.38
	Banques algériennes	13,037,595.40	0.00	13,037,595.40
121300	Banques Algériennes - RIB reçus	13,037,595.40	0.00	13,037,595.40
	Correspondants étrangers	36,362.01	1,309,807.97	1,346,169.98
121310	Correspondants étrangers - leurs comptes	36,362.01	1,309,807.97	1,346,169.98
	- A terme	0.00	0.00	0.00
3	Dettes envers la clientèle	131,424,539,631.33	2,111,015,910.36	133,535,555,541.69
	Comptes d'épargne :	45,179,354,410.41	86,495,434.34	45,265,849,844.75
	- A vue	45,179,354,410.41	86,495,434.34	45,265,849,844.75
223310	Compte livret d'épargne banque	42,081,048,641.88	56,439,041.34	42,137,487,683.22
223311	Dépôts non affectés DA 3 mois	34,792,617.93	11.60	34,792,629.53
223312	Dépôts non affectés DA 6 mois	2,227,319,391.20	0.00	2,227,319,391.20
223313	Dépôts non affectés DA 9 mois	11,130,474.89	0.00	11,130,474.89
223314	Dépôts non affectés DA 12 mois	816,140,850.89	0.00	816,140,850.89
223321	Dépôts non affectés Devise 3 mois	0.00	587,801.23	587,801.23
223322	Dépôts non affectés Devise 6 mois	0.00	28,773,359.35	28,773,359.35
223323	Dépôts non affectés Devise 9 mois	0.00	65,279.02	65,279.02
223324	Dépôts non affectés Devise 12 mois	0.00	629,941.80	629,941.80
223980	Rémunération cptes d'épargne à payer	8,922,433.62	0.00	8,922,433.62
223390	Profits CNE à payer sur épargne	0.00	0.00	0.00
366604	Profits épargne à payer	0.00	0.00	0.00
	- A terme	0.00	0.00	0.00
	Autres dettes :	86,245,185,220.92	2,024,520,476.02	88,269,705,696.94
	- A vue	84,351,095,061.34	2,024,520,476.02	86,375,615,537.36
	cptes courants	42,065,709,755.11	220,269,066.76	42,285,978,821.87
220111	Comptes courants commerçants en Dinars	38,859,742,681.45	0.00	38,859,742,681.45
220113	Cpt devises Personne Morale étrangère	0.00	10,055,937.36	10,055,937.36
220115	Comptes en devises exportateurs	0.00	32,320,339.00	32,320,339.00
220116	Comptes en devises personnes morales	0.00	177,890,620.65	177,890,620.65
220117	Compte courant professionnels	751,561,781.21	0.00	751,561,781.21
220121	Compte courant Micro Mourabaha	0.00	0.00	0.00
220125	Compte courant Micro Ijara	16,787.07	0.00	16,787.07
220150	Comptes commerçants en devises	0.00	2,169.75	2,169.75
220160	Comptes intérieurs non résidents	112,478,396.64	0.00	112,478,396.64

220170	Comptes courants FIDES Algérie	124,735.32	0.00	124,735.32
220175	Comptes courants clients Fonds Zakat	767,605.16		767,605.16
220180	Compte financement auto	2,039,929,951.01	0.00	2,039,929,951.01
220183	Compte financement consommation	6,809,343.68		6,809,343.68
220191	Comptes CEDAC (dinars convertibles)	294,278,473.57	0.00	294,278,473.57
	Comptes de provisions reçues en garantie	36,109,635,797.90	253,179,555.77	36,362,815,353.67
222200	Provisions pour crédits documentaires	15,124,589,605.85	0.90	15,124,589,606.75
222201	Provisions pour cautions et avals	3,707,779,773.26	2,248,209.26	3,710,027,982.52
222202	Provisions pour avals	895,808.24	0.00	895,808.24
222203	Provisions assurance Ijara	22,437,518.28	0.00	22,437,518.28
222207	Provisions pour transferts	16,123,708,092.05	10,408,653.25	16,134,116,745.30
222209	Autres provisions reçues en garantie	1,130,225,000.22	240,522,692.36	1,370,747,692.58
222219	Prv pour crédoc solde à régulariser	0.00	0.00	0.00
222280	Provision pour Nantissement d'espèces	0.00	0.00	0.00
	Profits sur cptes PREG	31,363,975.35	0.00	31,363,975.35
222290	Profits CNE à payer sur PREG	0.00	0.00	0.00
222298	Rémunération comptes PREG à payer	31,363,975.35	0.00	31,363,975.35
366602	Provisions sur profits PREG clt à payer	0.00	0.00	0.00
		0.00	0.00	0.00
				0.00
				0.00
	Cptes courants associations	559,152,056.75	0.00	559,152,056.75
220140	Comptes courants associations	559,152,056.75	0.00	559,152,056.75
	Cptes chèques	4,911,733,209.00	1,542,752,399.88	6,454,485,608.88
220112	Comptes devises Personne Physique	0.00	1,527,962,059.37	1,527,962,059.37
220114	Cpt devises Personne Physique étrangère	0.00	14,790,340.51	14,790,340.51
220120	Comptes de chèques	4,911,733,209.00	0.00	4,911,733,209.00
	Cptes du personnel	208,558,817.29	0.00	208,558,817.29
220130	Comptes de chèques agents Al Baraka	208,558,817.29	0.00	208,558,817.29
	Autres comptes créditeurs de la clientèle	299,474,423.15	8,319,453.61	307,793,876.76
220195	Fonds Invest ZAKAT	271,084,521.70	0.00	271,084,521.70
220199	Profits antérieurs non servis	0.00	8,319,453.61	8,319,453.61
222242	Provision pour assurance crédit auto	28,159,901.45	0.00	28,159,901.45
261040	Compte Réconciliation Monétique Crédit	0.00	0.00	0.00
261204	Mises à disposition	230,000.00	0.00	230,000.00
261209	Prv pour chèques bq solde à régulariser	0.00	0.00	0.00
261210	Annulation chèques de banque migrés	0.00	0.00	0.00
261221	Virtements RTGS reçus en cours	0.00	0.00	0.00
261222	Virements reçus de la compensation	0.00	0.00	0.00
261223	Virements RTGS émis en cours	0.00	0.00	0.00
	Financement en instance	165,467,026.79	0.00	165,467,026.79
261901	Déblocage en cours / financement	165,467,026.79	0.00	165,467,026.79
	Profits en devises	0.00	0.00	0.00
220119	Rémunération comptes devises à payer	0.00	0.00	0.00
	- A terme	1,894,090,159.58	0.00	1,894,090,159.58
	Cptes participatifs	0.00	0.00	0.00
223311	Dépôts non affectés DA 3 mois			0.00

223312	Dépôts non affectés DA 6 mois			0.00
223313	Dépôts non affectés DA 9 mois			0.00
223314	Dépôts non affectés DA 12 mois			0.00
223321	Dépôts non affectés Devise 3 mois			0.00
223322	Dépôts non affectés Devise 6 mois			0.00
223323	Dépôts non affectés Devise 9 mois			0.00
223324	Dépôts non affectés Devise 12 mois			0.00
	Profits sur cptes participatifs	0.00	0.00	0.00
223981	Rémunération Dépôts non affectés DA	0.00	0.00	0.00
223982	Rémunération Dépôts non affectés Devise	0.00	0.00	0.00
366603	Provisions sur profits DAT clt à payer	0.00	0.00	0.00
	Comptes créditeurs à terme en devises	0.00	0.00	0.00
224010	DAT en devises à 1 mois	0.00	0.00	0.00
224019	Rémunération à servir sur DAT devise 1M	0.00	0.00	0.00
224020	DAT en devises à 3 mois	0.00	0.00	0.00
224029	Rémunération à servir sur DAT devise 3M	0.00	0.00	0.00
224030	DAT en devises à 6 mois	0.00	0.00	0.00
224039	Rémunération à servir sur DAT devise 6M	0.00	0.00	0.00
224040	DAT en devises à 12 mois	0.00	0.00	0.00
224049	Rémunération à servir sur DAT devise 12M	0.00	0.00	0.00
224050	DAT en devises de 12 à 24 mois	0.00	0.00	0.00
224059	Rémunér. à servir sur DAT devise 12M-24M	0.00	0.00	0.00
224060	DAT en devises plus que 24 mois	0.00	0.00	0.00
224069	Rémunération à servir s/ DAT devise >24M	0.00	0.00	0.00
224070	Rémunération DAT en devises	0.00	0.00	0.00
224079	Rémunération à servir sur DAT devise 9M	0.00	0.00	0.00
	Comptes créditeurs à terme en dinars	1,894,090,159.58	0.00	1,894,090,159.58
224110	DAT en dinars à 3 mois	15,000,000.00	0.00	15,000,000.00
224120	DAT en dinars à 6 mois	51,390,000.00	0.00	51,390,000.00
224130	DAT en dinars à 9 mois	0.00	0.00	0.00
224140	DAT en dinars à 12 mois	765,456,584.04	0.00	765,456,584.04
224150	DAT en dinars à 24 mois	39,550,000.00	0.00	39,550,000.00
224160	DAT en dinars à 36 mois	120,000,000.00	0.00	120,000,000.00
224170	DAT en dinars à 48 mois	0.00	0.00	0.00
224180	DAT en dinars à 60 mois	491,500,000.00	0.00	491,500,000.00
224185	DAT en dinars au-delà de 60 mois	370,000,000.00	0.00	370,000,000.00
224190	Profits CNE à payer sur DAT	34,528,880.43	0.00	34,528,880.43
224980	Rémunération comptes de dépôts à payer	6,664,695.11	0.00	6,664,695.11
4	Dettes représentées par un titre	36,602,242,862.04	0.00	36,602,242,862.04
	- Bons de caisse	36,600,422,862.04	0.00	36,600,422,862.04
	Bons de caisse anonymes	24,310,760,000.00	0.00	24,310,760,000.00
225002	Bons de caisse anonymes 3 mois	4,004,850,000.00	0.00	4,004,850,000.00
225003	Bons de caisses anonymes 6 mois	1,293,710,000.00	0.00	1,293,710,000.00
225004	Bons de caisses anonymes 9 mois	0.00	0.00	0.00
225005	Bons de caisses anonymes 12 mois	12,026,990,000.00	0.00	12,026,990,000.00
225006	Bons de caisses anonymes 18 mois	0.00	0.00	0.00
225007	Bons de caisses anonymes 24 mois	2,137,010,000.00	0.00	2,137,010,000.00
225008	Bons de caisses anonymes 36 mois	1,249,600,000.00	0.00	1,249,600,000.00

225009	Bons de caisses anonymes 48 mois	508,370,000.00	0.00	508,370,000.00
225010	Bons de caisses anonymes 60 mois	3,042,210,000.00	0.00	3,042,210,000.00
225011	Bons de caisses anonymes > 60 mois	48,020,000.00	0.00	48,020,000.00
	Bons de caisse nominatifs	10,544,680,000.00	0.00	10,544,680,000.00
225102	Bons de caisse nominatifs 3 mois	42,200,000.00	0.00	42,200,000.00
225103	Bons de caisse nominatifs 6 mois	105,060,000.00	0.00	105,060,000.00
225104	Bons de caisse nominatifs 9 mois	0.00	0.00	0.00
225105	Bons de caisse nominatifs 12 mois	7,673,670,000.00	0.00	7,673,670,000.00
225106	Bons de caisse nominatifs 18 mois	250,000.00	0.00	250,000.00
225107	Bons de caisse nominatifs 24 mois	360,050,000.00	0.00	360,050,000.00
225108	Bons de caisse nominatifs 36 mois	1,257,870,000.00	0.00	1,257,870,000.00
225109	Bons de caisse nominatifs 48 mois	118,940,000.00	0.00	118,940,000.00
225110	Bons de caisse nominatifs 60 mois	963,880,000.00	0.00	963,880,000.00
225111	Bons de caisse nominatifs > 60 mois	22,760,000.00	0.00	22,760,000.00
	Pofits à payer et courus non échus sur BC	1,744,982,862.04	0.00	1,744,982,862.04
225091	Rémunération BDC date d'anniversaire	0.00	0.00	0.00
225098	Rémunération BDC anonymes à payer	738,028,094.00	0.00	738,028,094.00
225199	Rémunération BDC nominatifs à payer	239,132,222.64	0.00	239,132,222.64
225090	Profits CNE à payer sur BDCA	548,558,775.37	0.00	548,558,775.37
225190	Profits CNE à payer sur BDCN	219,263,769.97	0.00	219,263,769.97
362931	Rémunération BDC en attente	0.06	0.00	0.06
366601	Provisions sur profits client à payer	0.00	0.00	0.00
	- Titres du marché interbancaire et titres de créances négociables	0.00	0.00	0.00
				0.00
	- Emprunts obligataires	0.00	0.00	0.00
	- Autres dettes représentées par un titre	1,820,000.00	0.00	1,820,000.00
332200	Obligation à convertibilité partielle	1,820,000.00	0.00	1,820,000.00
5	Impôts courants - Passif	1,673,293,539.98	0.00	1,673,293,539.98
	Impôts et taxes à payer	1,673,293,539.98	0.00	1,673,293,539.98
341110	Retenues IRG à reverser	97,150,085.27	0.00	97,150,085.27
341111	IRG sur Jetons de présence	0.00		0.00
341114	Retenues IRG sur salaires à reverser	29,217,150.87	0.00	29,217,150.87
341115	TVA collectée	0.00	0.00	0.00
341116	TVA à reverser	165,050,986.68	0.00	165,050,986.68
341117	TVA collectée sur principal en leasing	-2,975,764.56	0.00	-2,975,764.56
341119	Droit de timbres fiscaux à payer / Etat	0.00	0.00	0.00
341124	IBS retenues à la source	0.00		0.00
341151	Impôts d'exploitation dus - TAP	18,374,656.26	0.00	18,374,656.26
341152	Impôts d'exploitation dus - IBS	1,366,476,425.46	0.00	1,366,476,425.46
341199	Taxe forfaitaire de 7%	0.00		0.00
6	Impôts différés - Passif	0.00	0.00	0.00
500300	Impôts Différés Passif	0.00	0.00	0.00
7	Autres passifs	12,919,991,768.79	1,136,780.56	12,921,128,549.35
	Cotisations sociales & Fd Oeuvre Sociale	59,153,069.67	0.00	59,153,069.67
341212	Retenues cotisations sociales à reverser	15,660,113.09	0.00	15,660,113.09
341217	Allocations familiales à reverser	0.00	0.00	0.00

341218	Retenus pour handicapés	0.00	0.00	0.00
341231	Remboursement CNASSAT	0.00	0.00	0.00
341232	Cotisations patronales CNASSAT	42,609,746.23	0.00	42,609,746.23
341233	Cotisations quote-part CNASSAT 0,50%	883,210.35	0.00	883,210.35
	Autres sommes dues	10,796,970,307.97	0.00	10,796,970,307.97
340991	Fonds utilisés sur crédits syndiqués	0.00	0.00	0.00
341235	Fonds des œuvres sociales	60,199,231.41	0.00	60,199,231.41
341236	Prêts œuvres sociales faveur personnel	-40,297,122.44	0.00	-40,297,122.44
261202	Provision pour chèques banque clientèle	10,187,729,278.23	0.00	10,187,729,278.23
261205	Provision pour chèques banque DRHF	654,280.50	0.00	654,280.50
261206	Provision pour chèques banque DLS	22,856,628.25	0.00	22,856,628.25
261207	Provision pour chèques banque DF	189,315,169.00	0.00	189,315,169.00
341923	Retenue indemnité véhicule	25,611,239.02	0.00	25,611,239.02
341930	Rémunérations dues	0.00	0.00	0.00
341934	Remboursement frais médicaux à payer	0.00	0.00	0.00
341936	Intéressement travailleur au résultat	20,952,719.61	0.00	20,952,719.61
341954	Comptes courants des associés	39,527,783.25	0.00	39,527,783.25
341960	Fournisseurs	4,726,706.61	0.00	4,726,706.61
341961	Fournisseurs retenues de garanties	12,191,773.17	0.00	12,191,773.17
341963	Cautionnements coffres-forts clientèle	843,000.00	0.00	843,000.00
341970	Autres créditeurs divers	0.00	0.00	0.00
341972	Commission monétique CPI	1,113.62	0.00	1,113.62
341973	Détention / cpt - Prestataire de service	4,275,000.00	0.00	4,275,000.00
341978	Prime de gestion	0.00	0.00	0.00
341979	Tantièmes dus aux administrateurs	0.00	0.00	0.00
341980	BA - Capacité de refinancement	267,861,847.02	0.00	267,861,847.02
341991	Fonds reçus sur crédits syndiqués	0.00	0.00	0.00
341995	Commission SATIM sur DAB à payer	518,083.34	0.00	518,083.34
341996	Commission SATIM sur TPE à payer	2,387.99	0.00	2,387.99
341997	Commission confrères/opérations monétiques	1,189.39	0.00	1,189.39
	Recouvrements	2,063,868,391.15	1,136,780.56	2,065,005,171.71
	Comptes exigibles	2,298,107,095.23	12,952,408,850.34	15,250,515,945.57
321090	CEAE - valeurs sûres	385,258,750.19	0.00	385,258,750.19
321100	CEAE - valeurs ordinaires	1,912,848,345.04	11,326,685.54	1,924,175,030.58
321200	CEAE - correspondants étrangers	0.00	8,705,007,730.40	8,705,007,730.40
321250	CEAE correspondant étranger accpetation	0.00	4,236,074,434.40	4,236,074,434.40
321300	CEAE - banques algériennes	0.00	0.00	0.00
	Chambre de compensation	0.00	0.00	0.00
325003	Bilan / Compensation SIT	0.00	0.00	0.00
325004	Virements à compenser (précompensation)	0.00	0.00	0.00
325005	Bila compensation manuelle	0.00	0.00	0.00
325010	Compensation SIT		0.00	0.00
120130	Solde de la compensation des agences	0.00	0.00	0.00
325020	A/ Compensation manuelle	0.00		0.00
	Valeurs en recouvrements	-234,238,704.08	-12,951,272,069.78	-13,185,510,773.86
320200	Chèques en recouvrement	-2,064,017,312.64	-134,141.58	-2,064,151,454.22
320210	Recouvrement intra-banque	0.00	0.00	0.00

320300	Effets en recouvrement	0.00	-504,705,080.73	-504,705,080.73
320310	Effets non brulants en Prtf à recouvrer	0.00	0.00	0.00
320350	Effet à recouvrir télécompensation	-242,037,224.45	0.00	-242,037,224.45
320700	Remdoc import correspondant	0.00	-12,415,475,176.22	-12,415,475,176.22
320800	Recouvrement Remdoc export correspondant	0.00	-30,957,671.25	-30,957,671.25
320900	Recouvrement valeurs hors places	0.00	0.00	0.00
362640	Effets n.brul.en Prtf à recouv.intra ban	0.00		0.00
362540	Effets n.brulants en conservations intra	0.00		0.00
325990	Envoi des flux à la télé compensation	2,071,815,833.01	0.00	2,071,815,833.01
8	comptes de régularisation	267,217,404.45	974,854,240.58	1,242,071,645.03
	Autres cpt transitoires - Passif	651,388,957.39	62,388,024.56	713,776,981.95
261011	Compte transitoire DRHF	0.00		0.00
261012	Compte transitoire créditeur	640,248.71	0.00	640,248.71
261017	Prélèvt CCP non identifiés / crédit auto	0.00		0.00
261152	Rapatriement devises à affecter	0.00	62,003,784.56	62,003,784.56
261220	Virements reçus de la télécompensation	96,006.45	0.00	96,006.45
261224	Virements en attente d'affectation	109,986,103.12	0.00	109,986,103.12
261226	Virements ATCI dépenses budget	0.00		0.00
3E+05	A/ Compensation manuelle		4,527.36	4,527.36
341909	Fonds spécial - produits à liquider	335,655,435.75	0.00	335,655,435.75
362004	Devises à imputer à la Banque d'Algérie		230,255.19	230,255.19
362101	Excédents de caisse	100,000.00	149,457.45	249,457.45
362110	Excédents de caisse GAB	0.00	0.00	0.00
362150	Dinars à récupérer auprès de BA	4,006,019.03	0.00	4,006,019.03
362181	Devises contre dinars à céder	143,686.91	0.00	143,686.91
362190	Valeurs à imputer / structures centrales	122,408,047.93	0.00	122,408,047.93
362191	Prélèvement ALGERIE TELECOM	0.00	0.00	0.00
362193	Rapatriement dinars à affecter	76,092,566.40	0.00	76,092,566.40
362194	Transferts en attente d'affectation	0.00	0.00	0.00
362195	Couvertures en attente d'affectation	-18,587,617.27	0.00	-18,587,617.27
362199	Excédents sur rémunération de capitaux	0.00	0.00	0.00
362200	Crédits FDJ à régulariser	0.00	0.00	0.00
362210	Comptes litiges compensation	0.00	0.00	0.00
362260	Compte d'ajustement financement	0.00	0.00	0.00
362321	CEAE / KHALIHA- BCIA	19,531,057.31	0.00	19,531,057.31
362510	Opér. RTGS en cours de traitement Crédit	0.00	0.00	0.00
362520	Dépenses encours de règlement	0.00	0.00	0.00
362530	Opér. ATCI en cours de traitement Crédit	1,167,403.05	0.00	1,167,403.05
362550	Chèques banque en cours de délivrance	0.00	0.00	0.00
362910	Répartiton.produit structures centrales	0.00	0.00	0.00
362920	Souscription BDC en espèce	0.00	0.00	0.00
362921	Commission LC relais	0.00	0.00	0.00
362922	Commission LC relais HT	0.00	0.00	0.00
362930	Mise en jeu caution&avals et LG	150,000.00	0.00	150,000.00
362991	Compte de régularisation créditeur	0.00	0.00	0.00
362999	Contre partie conversion en devise	0.00	0.00	0.00
	Charges à payer	528,154,850.96	0.00	528,154,850.96

366102	Cpte.passage.rebour.p/anticipation PREG	0.00	0.00	0.00
366103	Cpte.passage.rebour.p/anticipat Epargne	0.00	0.00	0.00
366104	Cpte.passage.rebour.p/anticipation DAT	0.00	0.00	0.00
366105	Cpte.passage.rebour.p/anticipation BDCA	0.00	0.00	0.00
366106	Cpte.passage.rebour.p/anticipation BDCN	0.00	0.00	0.00
366202	Cpte.pénalité.rebou.p/anticipation PREG	0.00	0.00	0.00
366203	Cpte.pénalité.rebour.p/anticipat Epargne	0.00	0.00	0.00
366204	Cpte.pénalité.rebour.p/anticipation DAT	0.00	0.00	0.00
366205	Cpte.pénalité.rebour.p/anticipation BDCA	0.00	0.00	0.00
366206	Cpte.pénalité.rebour.p/anticipation BDCN	0.00	0.00	0.00
366600	Charges à payer	528,154,850.96	0.00	528,154,850.96
	Produits a recevoir	77,833.19	61,978.93	139,812.12
367100	Produits à recevoir Mourabaha réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367101	Produits à recevoir Moucharaka réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367102	Produits à recevoir Salam réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367103	Produits à recevoir Istisnaâ réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367104	Produits à recevoir Ijara réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367105	Produits à recevoir Kard Hassan réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367106	Produits à recevoir Mousawama réechelonnée	0.00	0.00	0.00
367599	Pénalités de retard réservées	0.00	0.00	0.00
367950	Commission perçus en devises	77,833.19	61,978.93	139,812.12
	Position de change	-912,404,237.09	912,404,237.09	0.00
369124	CV Position Change - Dollars Canada	-218,724.23	0.00	-218,724.23
369208	CV Position Change - Couronne Danoise	-0.01	0.00	-0.01
369246	CV Position Change - FXM	0.00	0.00	0.00
369392	CV Position Change - Yen Japonais	-1.86	0.00	-1.86
369414	CV Position change KWD	0.00	0.00	0.00
369434	CV Position Change - Dinar Libyen	0.00	0.00	0.00
369504	CV Position Change - Dirham Marocain	0.00	0.00	0.00
369578	CV Position Change - Couronne Norvège	0.00	0.00	0.00
369682	CV Position Change - Rial Saoudien	-157,949.86	0.00	-157,949.86
369752	CV Position Change - Couronne Suédoise	0.00	0.00	0.00
369756	CV Position Change - Franc Suisse	-388,595.90	0.00	-388,595.90
369784	CV Position Change - Dinar EAU	0.00	0.00	0.00
369788	CV Position Change - Dinar Tunisien	0.00	0.00	0.00
369826	CV Position Change - Livre Anglaise	-57,624.09	0.00	-57,624.09
369840	CV Position Change - Dollars Us	-359,982,620.08	0.00	-359,982,620.08
369978	CV Position Change - Euro	-551,598,721.06	0.00	-551,598,721.06
369999	Position de change	0.00	912,404,237.09	912,404,237.09
9	Provisions pour risques et charges	890,248,480.33	0.00	890,248,480.33
510110	Provision pour litiges ou procès	252,828,218.21	0.00	252,828,218.21
510120	Prv p/pensions&oblig.similaires retraite	621,430,507.18	0.00	621,430,507.18
510130	Provisions sur risques hors-bilan 30 %	0.00	0.00	0.00
510131	Provisions sur risques hors-bilan 50 %	10,595,294.30	0.00	10,595,294.30

510132	Provisions sur risques hors-bilan 100%	5,394,460.64	0.00	5,394,460.64
10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissement	0.00	0.00	0.00
				0.00
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2,413,274,353.69	0.00	2,413,274,353.69
540001	Provision pour risques FRBG bilan	2,413,274,353.69	0.00	2,413,274,353.69
540500	Provision pour risques FRBG hors bilan	0.00	0.00	0.00
510140	Provisions sur risques de crédit MT & LT	0.00	0.00	0.00
12	Dettes subordonnées	0.00	0.00	0.00
				0.00
13	Capital social	10,000,000,000.00	0.00	10,000,000,000.00
560100	Capital	10,000,000,000.00	0.00	10,000,000,000.00
14	Primes liées au capital	0.00	0.00	0.00
559800	Bénéfice taxé à taux réduit à réinvestir	0	0	0.00
15	Réserves	5,922,008,677.90	0.00	5,922,008,677.90
551000	Réserve légale	1,000,000,000.00	0.00	1,000,000,000.00
510140	Provisions sur risques de crédit MT & LT			0.00
559100	Réserve facultative	4,381,821,164.12	0.00	4,381,821,164.12
557000	Plus value de cession sur investissements à réinvestir	98,571,798.70		98,571,798.70
511015	Fonds de régulation des profits clients	441,615,715.08	0.00	441,615,715.08
16	Ecart d'évaluation	0.00	0.00	0.00
500100	Prod&Charg Differes H.Cycle Exploitation	0.00	0.00	0.00
500110	Charges Differes Hors Exploitation	0.00	0.00	0.00
500120	Produits Differes Hors Exploitation	0.00	0.00	0.00
17	Ecart de réévaluation	894,671,917.24	0.00	894,671,917.24
554000	Ecart réévaluation des immobilisations	894,671,917.24	0.00	894,671,917.24
18	Report à nouveau (+ / -)	87,820,089.20	0.00	87,820,089.20
580100	Report à nouveau	87,820,089.20	0.00	87,820,089.20
580110	RAN avant décision aff.resultat par l'AG	0.00	0.00	0.00
580120	RAN après décision aff.resultat par l'AG	0.00	0.00	0.00
580200	Ecart ajust.resultat chang.métho.compt.	0.00	0.00	0.00
19	Résultat de l'exercice (+ / -)	3,873,247,671.79	0.00	3,873,247,671.79
590100	Résultat de l'exercice	3,873,247,671.79	0.00	3,873,247,671.79
	TOTAL DU PASSIF	206,981,630,354.15	3,088,316,739.47	210,069,947,093.62


البركة
شركاء في الإنجاز

التقرير السنوي

2015

معلومات محاسبية

الأصول

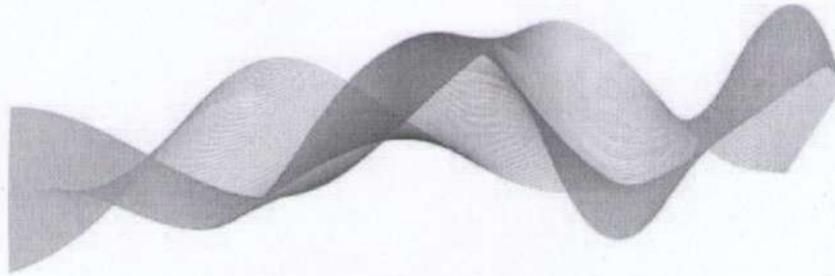
السنوات المالية		المذكرو ة	البند
2014	2015		
74.658.569.987,32	89.962.379.016,87	2.1	1 الصندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية
0.00	0.00		2 أصول أخرى ممسوقة لأغراض تجارية *
0.00	0.00		3 أصول مالية قابلة للبيع
2.381.608.968,86	2.356.604.053,71	2.2	4 تمويلات ممنوحة للمؤسسات مالية
78.506.379.064,53	94.097.100.463,83	2.3	5 تمويلات ممنوحة للزبائن
0.00	0.00		6 أصول مالية ممسوقة الى غاية تاريخ الاستحقاق
1.283.175.420,10	959.349.804,53	2.4	7 ضرائب جارية -أصول
173.307.776,60	190.582.243,95	2.5	8 ضرائب مؤجلة-أصول
1.092.245.303,86	1.208.176.985,33	2.6	9 أصول أخرى
16.303.120,55	23.540.877,14	2.7	10 حسابات التسوية
1.670.675.000,00	1.670.697.286,13	2.8	11 المساهمة في شركات، مؤسسات و وحدات
0.00	0.00		12 عقارات مخصصة كودائع
2.874.901.188,70	3.027.899.214,86	2.9	13 أصول ثابتة
115.104.765,62	76.727.602,64	2.10	14 أصول غير ثابتة
0.00	0.00		15 فارق الاقتناء
162.772.270.596,14	193.573.057.548,99		مجموع الأصول

الخصوم

السنوات المالية		المذكرة	البيان	
2014	2015			
0.00	0.00		البنك المركزي	1
14.257.937,27	14.390.436,87	2.11	ديون اتجاه المؤسسات المالية	2
92.404.689.068,85	119.025.045.021,89	2.12	ديون اتجاه الزبائن للزبائن	3
33.363.754.509,25	35.537.082.300,71	2.13	ديون ممثلة بسند	4
1.348.458.527,23	1.942.649.567,40	2.14	ضرائب جارية-خصوم	5
0.00	0.00		ضرائب مؤجلة-خصوم	6
8.737.265.450,53	10.857.752.053,39	2.15	خصوم أخرى	7
3.090.689.835,10	2.785.487.858,52	2.16	حسابات التسوية	8
620.673.989,91	617.139.108,86	2.17	مؤونات على المخاطر و التكاليف	9
0.00	0.00		اعانات.عتاد و اعانات أخرى استثمارات	10
2.847.006.308,68	2.139.891.992,84	2.18	صندوق المخاطر المصرفية العامة	11
0.00	0.00		ديون مرتبطة	12
10.000.000.000,00	10.000.000.000,00	2.19	رأس المال الاجتماعي	13
0.00	0.00		علاوة على رأس المال	14
5.076.649.977,69	5.643.187.112,98	2.20	الاحتياطات	15
0.00	0.00		فارق التقييم	16
894.671.917,24	894.671.917,24	2.21	فارق اعادة التقييم	17
67.548.704,05	59.842.138,05		نتيجة مرحلة (+/-)	18
4.306.604.700,34	4.055.918.040,24	2.22	نتيجة السنة المالية (+)	19
162.772.728.322,74	193.573.057.548,99		مجموع الخصوم	

خارج الميزانية

السنوات المالية		المذكرة	البند	رقم الحسا ب
2014	2015			
64.072.447.223,16	61.083.518.813,89		التزامات ممنوحة	أ
0.00	0.00		التزامات تمويل لفائدة المؤسسات المالية	1
58.059.049.596,12	54.676.706.009,44	3.1	التزامات تمويل لفائدة الزبائن	2
949.188.340,93	811.692.617,59	3.2	التزامات ضمانات لأمر مؤسسات مالية	3
5.064.209.286,11	5.595.120.186,86	3.3	التزامات ضمانات لأمر الزبائن	4
0.00	0.00		التزامات أخرى ممنوحة	5
949.188.340,93	811.692.617,59		التزامات مستلمة	ب
0.00	0.00		التزامات تمويل مستلمة من المؤسسات المالية	6
949.188.340,93	811.692.617,59	3.2	التزامات و ضمانات مستلمة من مؤسسات مالية	7
0.00	0.00		التزامات أخرى مستلمة	8

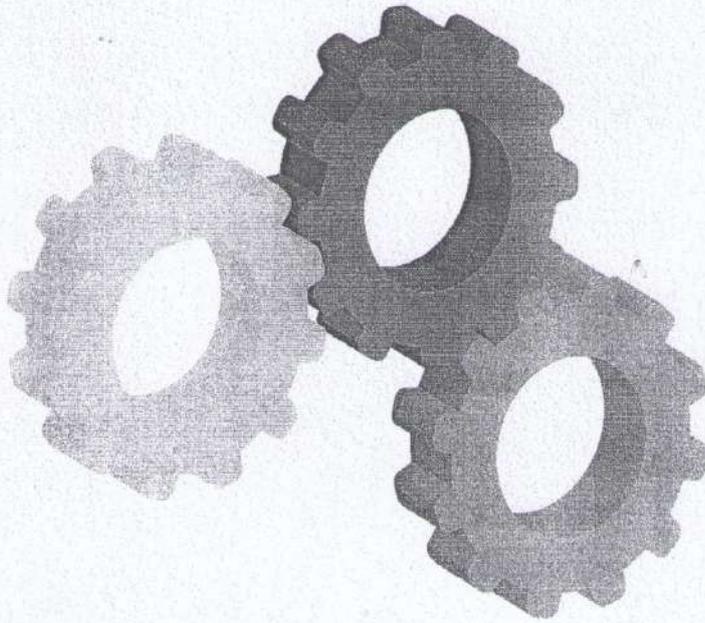


الملاحق

الملحق رقم (03): ميزانية بنك البركة الجزائري لسنة 2014

البركة

شركاء في الإنجاز



التقرير السنوي

2014

الركعة

معلومات محاسبية

الأصول

الرمز	البند	المذكورة	السنوات المالية	
			2013	2014
1	الصندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية	2.1	84.483.880.749,31	74.652.365.251,64
2	أصول أخرى ممسوكة لأغراض تجارية	0	0	0
3	أصول مالية قابلة للبيع	0	0	0
4	تمويلات ممنوحة للمؤسسات مالية	2.2	879.397.409,01	2.381.608.968,86
5	تمويلات ممنوحة للزبائن	2.3	62.640.201.678,62	78.246.666.747,51
6	أصول مالية ممسوكة الى غاية تاريخ الاستحقاق	0	0	0
7	ضرائب جارية - أصول	2.4	1.382.054.615,92	1.283.175.420,10
8	ضرائب مؤجلة - أصول	2.5	174.305.107,12	173.307.776,60
9	أصول أخرى	2.6	3.321.115.310,62	1.345.441.017,21
10	حسابات التسوية	2.7	903.185.573,23	29.482.186,50
11	المساهمة في شركات، مؤسسات و وحدات	2.8	305.622.000,00	1.670.675.000,00
12	عقارات مخصصة كودائع	0	0	0
13	أصول ثابتة	2.9	2.829.494.102,58	2.874.901.188,70
14	أصول غير ثابتة	2.10	153.938.372,87	115.104.765,62
15	فارق الاقتناء	0	0	0
	مجموع الأصول		157.073.194.919,28	162.772.728.322,74

معلومات محاسبية الخصوم

الرمز	البيان	المذكورة	السنوات المالية	
			2014	2013
1	البنك المركزي		0	0
2	ديون اتجاه المؤسسات المالية	2.11	14.257.937,27	14.260.623,41
3	ودائع الزبائن	2.12	97.812.918.882,33	93.534.941.111,99
4	ودائع ممثلة بسندات	2.13	33.363.754.509,25	31.900.035.119,80
5	ضرائب جارية-خصوم	2.14	1.348.458.527,23	1.642.073.967,97
6	ضرائب مؤجلة-خصوم		0	0
7	خصوم أخرى	2.15	3.329.035.637,05	5.027.935.399,97
8	حسابات التسوية	2.16	3.091.147.561,70	1.989.135.624,70
9	مؤونات على المخاطر و التكاليف	2.17	620.673.989,91	599.680.739,53
10	اعانات. عتاد و اعانات أخرى استثمارات		0	0
11	صندوق المخاطر المصرفية العامة	2.18	2.847.006.308,68	3.167.859.221,00
12	ديون مرتبطة		0	0
13	رأس المال الاجتماعي	2.19	10.000.000.000,00	10.000.000.000,00
14	علاوة على رأس المال		0	0
15	الاحتياطات	2.20	5.076.649.977,69	4.210.112.180,40
16	فارق التقييم		0	0
17	فارق إعادة التقييم	2.21	894.671.917,24	894.671.917,24
18	نتيجة مرحلة (+/-)		67.548.704,05	0
19	نتيجة السنة المالية (+)	2.22	4.306.604.700,34	4.092.489.013,27
	مجموع الخصوم		162.772.728.322,74	157.073.194.919,28

خارج الميزانية

رقم الحساب	البيان	المذكورة	السنوات المالية	
			2014	2013
أ	التزامات ممنوعة		40.448.878.879,01	51.662.464.087,91
1	التزامات تمويل لفائدة المؤسسات المالية		0	0
2	التزامات تمويل لفائدة الزبائن	3.1	34.438.746.685,88	46.998.383.249,27
3	التزامات ضمانات لأمر مؤسسات مالية	3.2	949.188.340,93	129.019.327,61
4	التزامات ضمانات لأمر الزبائن	3.3	5.060.943.852,20	4.535.061.511,03
5	التزامات أخرى ممنوعة		0	0
ب	التزامات مستلمة		949.188.340,93	129.019.327,61
6	التزامات تمويل مستلمة من المؤسسات المالية		0	0
7	التزامات و ضمانات مستلمة من مؤسسات مالية	3.2	949.188.340,93	129.019.327,61
8	التزامات أخرى مستلمة		0	0



معلومات محاسبية

الأصول

رقم الحساب	التبند	المذكورة	السنوات المالية	
			2011	2012
1	الصدوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك الريفية	2.1	67.803.524.823,19	81.264.583.404,48
2	أصول أخرى مضمونة لأغراض تجارية		0,00	0,00
3	أصول مالية قابلة للبيع		0,00	0,00
4	تمويلات ممنوحة للمؤسسات المالية	2.2	153.598.594,15	577.158.936,97
5	تمويلات ممنوحة للربان	2.3	58.583.867.345,76	57.891.423.240,10
6	أصول مالية مضمونة إلى غاية تاريخ الاستحقاق		0,00	0,00
7	ضرائب جارية - أصول	2.4	1.058.461.853,40	1.300.499.738,61
8	ضرائب مؤجلة - أصول	2.5	147.047.205,55	164.259.235,69
9	أصول أخرى	2.6	1.952.916.681,39	5.667.743.431,98
10	حسابات التسيوية	2.7	513.667.567,99	885.354.286,40
11	المساهمة في شركات، مؤسسات و وحدات	2.8	305.564.845,14	305.580.188,62
12			0,00	0,00
13	أصول ثابتة	2.9	2.463.534.551,25	2.538.346.992,20
14	أصول غير ثابتة	2.10	1.785.491,19	192.928.682,18
15	فارق الاقتناء		0,00	0,00
	مجموع الأصول		132.983.968.959,01	150.787.878.137,23





معلومات محاسبية

الخصوم

السنوات المالية		المذكرة	البيان	رقم الحساب
2011	2012			
0.00	0.00		البنك المركزي	1
14.372.421,76	14.249.001,94	2.11	عقليات مع مؤسسات مالية	2
73.909.687.742,90	86.382.740.102,54	2.12	ودائع الزمان	3
29.375.424.295,26	30.131.671.815,54	2.13	ودائع مغطاة بسند	4
1.730.923.461,43	1.805.777.596,59	2.14	ضرائب جارية-خصوم	5
0.00	0.00		ضرائب مؤجلة-خصوم	6
3.034.151.611,46	7.419.452.967,00	2.15	خصوم أخرى	7
4.368.949.103,30	2.923.107.750,10	2.16	حسابات التسوية	8
583.415.910,59	613.141.195,35	2.17	مؤونات على المخاطر و التكاليف	9
0.00	0.00		إعانات، شتاد و إعانات أخرى استثمارات	10
3.319.449.654,63	3.394.874.823,14	2.18	صندوق المخاطر المصرفية العامة	11
0.00	0.00		فهي مرتبطة	12
10.000.000.000,00	10.000.000.000,00	2.19	رأس المال الاجتماعي	13
0.00	0.00		علاوة على رأس المال	14
1.974.625.270,55	3.018.160.781,33	2.20	الاحتياطات	15
0.00	0.00		فارق التقييم	16
894.671.917,24	894.671.917,24	2.21	فارق إعادة التقييم	17
0.00	0.00	2.22	نتيجة مرحلة (+/-)	18
3.778.297.569,89	4.190.030.186,46	2.23	نتيجة السنة المالية (+)	19
132.983.968.959,01	150.787.878.137,23		مجموع الخصوم	



**INSTRUCTION N°07-2011 DU 21 DECEMBRE 2011
PORTANT COEFFICIENTS DE LIQUIDITE DES BANQUES
ET DES ETABLISSEMENTS FINANCIERS**

Article 1^{er} : La présente instruction a pour objet la mise en œuvre des dispositions des articles 3 et 4 du règlement n°11-04 du 24 mai 2011 portant identification, mesure, gestion et contrôle du risque de liquidité.

Elle définit les composantes du coefficient minimum de liquidité des banques et établissements financiers ainsi que celles du coefficient de liquidité d'observation, visés aux articles 3 et 4 du règlement précité. Elle précise les modalités d'établissement et de transmission de ces coefficients à la Banque d'Algérie.

Article 2 :

Les banques et établissements financiers établissent à chaque fin de trimestre :

- un état déclaratif comprenant les modèles 5000, 5001 et 5002 figurant en annexe 1, du coefficient de liquidité du mois à venir ;
- un état déclaratif comprenant les modèles 5003, 5004 et 5005 figurant en annexe 2, du coefficient de liquidité d'observation rendant compte de la situation prévisionnelle de liquidité à la fin du trimestre suivant la date d'arrêté ;
- un état déclaratif modèle 5006, figurant en annexe 3, reprenant les deux rapports susvisés et le coefficient de liquidité de chacun des deux (02) derniers mois du trimestre écoulé.

Article 3 :

Les états visés à l'article 2 doivent être adressés à la Banque d'Algérie -Direction Générale de l'Inspection Générale- dans un délai de 30 jours à compter de la fin du trimestre considéré.

Art. 4. -

Les éléments du numérateur du coefficient de liquidité et les quotités à hauteur desquelles ils doivent être pris en considération sont précisés ci-après :

Quotité de 100 %

- les avoirs en caisse (dinars) ;
- les avoirs en comptes devises fonds propres déposés auprès de la Banque d'Algérie;
- les avoirs à vue en dinars auprès de la Banque d'Algérie correspondant à la réserve libre et les placements à terme en dinars auprès de la Banque d'Algérie dont l'échéance n'excède pas un (01) mois ;
- les dépôts auprès du Trésor Public et Algérie Poste (dépôts au Centre des Chèques Postaux) ;
- les comptes débiteurs à vue auprès des banques et établissements financiers et des correspondants étrangers ;

- les prêts sur le marché monétaire interbancaire dont l'échéance n'excède pas un (01) mois ;
- les bons du trésor négociables sur le marché secondaire des titres de l'Etat ;
- les titres participatifs du Trésor remboursables à première demande ;
- les obligations et autres valeurs mobilières à revenu fixe émises par l'Etat et faisant l'objet d'une cotation sur un marché officiel ;
- le solde, lorsqu'il est prêteur, des comptes de recouvrement.

Quotité de 75 %

Les concours ayant au plus un (01) mois à courir consentis à la clientèle sous forme de crédits d'exploitation, de crédits d'investissement, d'opérations de crédit-bail et de location simple.

Quotité de 60 %

Les obligations et autres valeurs mobilières à revenu fixe émises par les entreprises publiques et privées et faisant l'objet d'une cotation sur un marché officiel algérien.

Quotité de 50 %

Les engagements de financement reçus des banques et établissements financiers agréés en Algérie et répondant aux conditions fixées par l'article 7 de la présente instruction.

Quotité de 10 %

Les actions et autres titres à revenu variable faisant l'objet d'une cotation sur un marché officiel algérien.

Article 5 :

Ne sont pas pris en considération pour le calcul du numérateur du coefficient de liquidité :

- les concours à la clientèle dont l'échéance n'est pas fixée ;
- les créances classées au sens de l'article 17 de l'instruction 74-94 du 29/11/1994 modifiée et complétée, relative à la fixation des règles prudentielles de gestion des banques et établissements financiers ;
- les valeurs mobilières émises par les banques et établissements financiers et rachetées par eux-mêmes ;
- les titres de participation et de filiales ;
- les actifs financiers détenus jusqu'à échéance à l'exception de ceux qui viennent à échéance dans le mois à venir.

Article 6 :

Les éléments du dénominateur du coefficient de liquidité et les quotités à hauteur desquelles ils doivent être pris en considération sont précisés ci-après :

Quotité de 100 %

- les comptes créditeurs à vue en dinars des banques et établissements financiers ;

-
- les réescomptes auprès de la Banque d'Algérie et les refinancements dans le cadre de la politique monétaire (pensions, adjudications) dont l'échéance n'excède pas un (01) mois ;
 - les emprunt sur le marché monétaire interbancaire remboursables dans un délai ne dépassant pas un (01) mois ;
 - les emprunts obligataires, subordonnés et autres remboursables dans un délai d'un (01) mois ;
 - la partie non utilisée des accords de refinancement donnés à d'autres banques et établissements financiers n'excédant pas six (06) mois ;
 - le solde, lorsqu'il est emprunteur, des comptes de recouvrement.

Quotité de 70 %

Les dépôts à terme (en dinars) et les bons de caisse ayant au plus un (01) mois à courir.

Quotité de 30 %

Les livrets d'épargne banque.

Quotité de 25 %

Les dépôts à vue (en dinars) des entreprises.

Quotité de 20 %

Les autres dépôts à vue (en dinars).

Quotité de 15 %

Les livrets d'épargne logement.

Quotité de 5 %

Les engagements de hors bilan donnés en faveur des banques et établissements financiers autres que ceux pris à 100 %, et les engagements de hors bilan en faveur ou d'ordre de la clientèle.

Article 7 :

Les engagements de financement reçus visés à l'article 4 de la présente instruction doivent :

- être conclus par écrit ;
- comprendre des clauses expresses d'irrévocabilité durant la période contractuelle de validité et de mise à disposition des fonds à première demande.

Les banques et les établissements financiers assujettis adressent à la Commission Bancaire tout élément démontrant que les conditions susvisées sont respectées lors de la mise en place de l'accord de refinancement et l'informent de toute modification susceptible de remettre en cause le respect de ces conditions.

Article 8 :

Les états visés à l'article 2 de la présente instruction sont établis pour la première fois à l'échéance du 31 janvier 2012.

[\(Voir les annexes\)](#) 

**Le Gouverneur
Mohammed LAKSACI**

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1422 الموافق 2 يونيو سنة 2001 والمتضمن تعيين المحافظ و نواب محافظ بنك الجزائر،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1422 الموافق 2 يونيو سنة 2001 والمتضمن تعيين أعضاء في مجلس إدارة بنك الجزائر،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 شعبان عام 1423 الموافق 2 نوفمبر سنة 2002 والمتضمن تعيين عضو في مجلس إدارة بنك الجزائر،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 24 ذي القعدة عام 1424 الموافق 14 يناير سنة 2004 والمتضمن تعيين عضوين في مجلس النقد والقرض لبنك الجزائر،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1427 الموافق أول يونيو سنة 2006 والمتضمن تعيين نائب محافظ بنك الجزائر،

- وبمقتضى النظام رقم 02-03 المؤرخ في 9 رمضان عام 1423 الموافق 14 نوفمبر سنة 2002 والمتضمن المراقبة الداخلية للبنوك والمؤسسات المالية،

- وبمقتضى النظام رقم 09-04 المؤرخ في أول شعبان عام 1430 الموافق 23 يوليو سنة 2009 والمتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية،

- وبمقتضى النظام رقم 09-05 المؤرخ في 29 شوال عام 1430 الموافق 18 أكتوبر سنة 2009 والمتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها،

- وبمقتضى النظام رقم 09-08 المؤرخ في 12 محرم عام 1431 الموافق 29 ديسمبر سنة 2009 والمتعلق بقواعد التقييم والتسجيل الحسابي للأدوات المالية من طرف البنوك والمؤسسات المالية،

- وبمقتضى النظام رقم 11-03 المؤرخ في 21 جمادى الثانية عام 1432 الموافق 24 مايو سنة 2011 والمتعلق بمراقبة مخاطر ما بين البنوك،

- و بناء على مداوات مجلس النقد والقرض بتاريخ 24 مايو سنة 2011،

يصدر النظام الآتي نصه :

المادة الأولى : يجب على البنوك والمؤسسات المالية أن تقيم، وفق الشروط التي تحددها المواد الموالية، إجراء لتعريف وقياس وتحليل وتسيير خطر السيولة. وتعرف هذه الأخيرة كمخاطر عدم القدرة على مواجهة التزامات أو عدم قدرة فك أو تعويض وضعية، نظرا لحالة السوق، وذلك في أجل محدد وبتكلفة معقولة.

المادة 2 : تحدد البنوك والمؤسسات المالية لكل طرف مقابل المبلغ الأقصى للسقروض المقدمة والاقتراضات المتحصل عليها لدى الأطراف المقابلة المصرفية.

يجب أن تكون هذه المبالغ محددة وفقا لشروط تضمن توزيع التوظيفات المحققة والتمويلات المتحصل عليها التي تكون مطابقة لقرارات الهيئة المداولة المتعلقة بأخذ المخاطر وتسيير السيولة.

تكون الحدود التي تم وضعها بالنسبة لكل طرف مقابل محل إعادة دراسة دورية.

المادة 3 : في حالة ما إذا كان طرف مقابل مصرفي، يراقب بصفة حصرية طرفا مقابلا أو عدة أطراف مقابلة مصرفية، تعتبر المجموعة التي تم تكوينها كطرف مقابل واحد ونفس الطرف المقابل بالنسبة لاحترام الحدود المذكورة في المادة 2 أعلاه.

كما تعتبر أيضا نفس الطرف المقابل، الأطراف المقابلة المصرفية المرتبطة بصفة فيما بينها بروابط، إذا واجه أحدهم مشاكل مالية، سيعرف الآخر أو كلهم صعوبات في التسديد.

المادة 4 : يجب على البنوك والمؤسسات المالية أن تقيم:

- نظام تسجيل ومعالجة المعلومات يسمح لهم بمعرفة، بالنسبة لكل طرف مقابل، مبالغ القروض المقدمة والاقتراضات المبرمة،

- إجراء متابعة الحدود المحددة بالنسبة لكل طرف مقابل،

- إجراءات إعلام الهيئات التنفيذية والتي تتداول حول احترام هذه الحدود.

المادة 5 : ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 21 جمادى الثانية عام 1432 الموافق 24 مايو سنة 2011.

محمد لكساني

نظام رقم 11-04 مؤرخ في 21 جمادى الثانية عام 1432 الموافق 24 مايو سنة 2011، يتضمن تعريف وقياس وتسيير ورقابة خطر السيولة.

إن محافظ بنك الجزائر،

- بمقتضى الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم، لا سيما المادتان 62 و97 منه،

المادة 2: يجب على البنوك و المؤسسات المالية أن :

- تحوز فعليا، و في كل وقت، على السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها، في قدر استحقاق أدائها، بواسطة مخزون من الأصول السائلة،
- تسهر على تأمين تنويع كاف لمصادرهما من التمويل حسب المبالغ و آجال الاستحقاق و الطرف المقابل،

- تختبر، دوريا، إمكانيت الاقتراض المتاحة لهم لدى الأطراف المقابلة، إن كان ذلك في ظروف عادية أو في حالة أزمة.

المادة 3: يجب على البنوك و المؤسسات المالية أن

تحترم نسبة بين مجموع الأصول المتوفرة و الممكن تحقيقها على المدى القصير و التزامات التمويل المستلمة من البنوك من جهة و من جهة أخرى، بين مجموع الاستحقاقات تحت الطلب و على المدى القصير و الالتزامات المقدمة. و تسمى هذه النسبة بالمعامل الأدنى للسيولة. ستحدد مكونات و طرق إعدادها بتعليمات من بنك الجزائر.

يجب على البنوك و المؤسسات المالية أن تقدم في كل وقت معامل سيولة يساوي على الأقل 100 %.

المادة 4: تبلغ البنوك و المؤسسات المالية، في نهاية كل ثلاثي، بنك الجزائر بـ :

- المعامل الأدنى للسيولة للشهر الموالي و معاملي الشهرين (2) الأخيرين للثلاثي المنقضي،

- معامل السيولة، المسمى معامل المراقبة، لفترة ثلاثة (3) أشهر الموالية لتاريخ الإقفال.

يمكن اللجنة المصرفية أن تطلب من البنوك و المؤسسات المالية أن تقوم بحساب معامل السيولة في تواريخ أخرى.

المادة 5: تستخرج عناصر حساب معاملات السيولة من محاسبة البنوك و المؤسسات المالية.

في حالة مواجهة صعوبات في حساب معاملات السيولة لكل من الشهرين (2) الأخيرين للثلاثي الأخير، يمكن البنوك و المؤسسات المالية اللجوء، بصفة مؤقتة، إلى طرق إحصائية للحساب، بشرط أن يبلغ بنك الجزائر بهذه الطرق و أن توافق عليها اللجنة المصرفية.

المادة 6: يمكن اللجنة المصرفية أن ترخص لبنك أو مؤسسة مالية بعدم الالتزام مؤقتا بأحكام هذا النظام. في هذه الحالة، تحدد للمؤسسة المعنية آجلا لتسوية وضعيتها.

المادة 7: تقوم البنوك و المؤسسات المالية بإعداد جدول يسمى "جدول توقعات الخزينة"، يسمح لها أن تضمن متابعة أسبوعية على الأقل، لوضعية سيولتها بما فيها العمليات الجديدة.

يعد هذا الجدول، بناء على توقعاتهما لتدفقات الخزينة لأسبوع واحد(1).

المادة 8: تحدد البنوك و المؤسسات المالية المميزات و الفرضيات التي تعتمد عليها توقعاتها.

المادة 9: تقوم البنوك و المؤسسات المالية بإعداد و تفصيل توقعاتها لأسبوع من إجمالي التدفقات الناتجة عن :

- كل عملية مع بنك الجزائر،
- القروض و الاقتراضات ما بين البنوك،
- عمليات شراء السندات المثلة لديون و بيعها و أخذها و وضعها تحت نظام الأمانة،
- الأوراق المالية التي أصدرتها،
- مسحوبات و إيداعات الزبائن،
- القروض و الاقتراضات للزبائن،
- الالتزامات الممنوحة و المقبوضة،
- كل عملية في السوق، غير تلك المصرحة في مكان آخر، بما فيها عمليات الصرف،
- كل عنصر آخر، خاصة الأعباء، يؤثر بصفة ملموسة على وضعية سيولتها.

المادة 10: تحصى البنوك و المؤسسات المالية الموارد الإضافية للتمويل لأسبوع واحد (1) و تميز لهذا الصدد :

- الأصول المقبولة و غير المدرجة بعد كضمان لدى بنك الجزائر،
- الأصول الأخرى الممكن تقديمها كضمان لدى الأطراف المقابلة الأخرى،
- الأصول الأخرى القابلة للتنازل عنها،
- اتفاقيات التمويل المستلمة،
- كل مصدر آخر للتمويل متوفر يجب تحديده.

المادة 11: تحدد الهيئة التنفيذية للبنك أو المؤسسة المالية، ما يأتي :

- مستوى الخطر الذي يمكن المؤسسة قبوله، أي مستوى المخاطرة الذي تقبله،

المادة 17 : تصدّد البنوك والمؤسسات المالية مؤشرات تسمح لها بتعريف وقياس الأصول ذات نوعية جيدة الخالية من كل التزام والمتوفرة في أي وقت، خاصة في حالة أزمة.

كما تأخذ بعين الاعتبار قابليتهما لإعادة التمويل لدى بنك الجزائر والمؤسسة القانونية التي تتواجد عندها الأصول والقدرة في تحويلها بسرعة إلى سيولة. كما تقوم بتقدير المخاطر المحتملة لتكتل الأصول السائلة.

المادة 18 : تعين البنوك والمؤسسات المالية جملة من الحدود المتعلقة بالمؤشرات المذكورة في المادتين 15 و17 أعلاه تكون منسجمة مع نوعية توقيتها وكذلك مع الشروط العامة للسوق.

المادة 19 : تقيّم البنوك والمؤسسات المالية، طبقاً لأحكام المادة 2 من هذا النظام، قدراتها على جمع الأموال لدى كل واحد من مصادرهما التمويلية، سواء كان ذلك في الوضعية العادية أو في حالة الأزمة. ولهذا الغرض تقوم بالاختبار الدوري بصفة مباشرة، أو من طرف مؤسسات إعادة تمويلها:

- إمكانيات الاقتراض، المؤكدة وغير المؤكدة والممتلكة لدى مقابلاتها،

- ألياتها لإعادة التمويل لدى بنك الجزائر.

المادة 20 : تضع البنوك والمؤسسات المالية إجراءات الإنذار ومخططات عمل في حالة تجاوزات للحدود.

المادة 21 : تختبر البنوك والمؤسسات المالية سيناريوهات، بصفة دورية، حتى تتأكد من أن تعرضها لمخاطر السيولة يتلاءم مع تقبلها للخطر الذي حدته.

كما تقوم باختبار دوري لصحة ودرجة صرامة الفرضيات التي استخدمت لإعدادها.

المادة 22 : تسمح السيناريوهات للبنوك والمؤسسات المالية باختبار على الأقل ما يأتي:

- أزمة تخص البنك نفسه أو المؤسسة المالية نفسها التي تؤدي إلى تدهور مياقت لشروط تمويلها،

- أزمة سيولة،

- مزيج ما بين الاثنين.

- السياسة العامة لتسيير السيولة المطابقة لمستوى قبولها للخطر،

- إجراءات خطر السيولة وحدوده وأنظمتها وأدوات تحديده وقياسه وتسييره.

المادة 12 : تسهر الهيئة التنفيذية للبنك أو المؤسسة المالية على ملاءمة وتهيئة الإجراءات والأنظمة وأدوات تحديد وقياس وتسيير مخاطر السيولة. وتبلغ بنتائج تحاليلها مرتين في السنة على الأقل إلى هيئة المداولة.

المادة 13 : تتأكد المصالح المكلفة بالرقابة الداخلية من احترام متطلبات هذا النظام. ويقومون، مرة في السنة على الأقل، بفحص الفرضيات المستعملة وكذا المعايير المستعملة لقياس خطر السيولة.

المادة 14 : تبدي الهيئة المداولة، مرة واحدة في السنة على الأقل، حول مستوى الخطر الذي يمكن تقبله والسياسة العامة لتسيير مخاطر السيولة وكذا المنهجيات المستعملة لتعريف وقياس والحد من التعرض لمخاطر السيولة.

ويتعين عليها أن تكون مطلعة على نتائج مراجعات وتحاليل مخاطر السيولة المشار إليها أعلاه وتصادق على كل تعديل جوهري للمنهجيات الداخلية. كما يجب أن تكون مطلعة على نتائج سيناريوهات الأزمة المجرأة، تطبيقاً لهذا النظام والأعمال المتخذة عند الاقتضاء.

تقوم لجنة التدقيق، إن وجدت، بفحص دوري للمنهجيات الداخلية وللفرضيات التابعة لها.

المادة 15 : يجب أن تسمح الإجراءات الداخلية من تحديد وقياس وتسيير ومراقبة، بواسطة مؤشرات وحدود حسب فرضيات حذرة بصفة كافية، التدفقات الواردة والصادرة، الناتجة عن كافة عناصر الأصول والخصوم وخارج الميزانية.

المادة 16 : تقيم البنوك والمؤسسات المالية منهجيات ووسائل للتقليل من مخاطر السيولة. ولهذا الغرض:

- تمتلك مخزون من الأصول ذات نوعية جيدة، خالية من كل التزام وقابلة للتعبئة في أي وقت،

- تنوع، بصفة مناسبة، هيكلها للتمويل والوصول لمصادر التمويل،

- تحدد تدابير للتعبئة السريعة لمصادر التمويل التكميلية،

يجب أن تسهر على الفحص الدوري لهذه الطرق والوسائل.

ELEMENTS DE CALCUL DU NUMERATEUR DU COEFFICIENT DE LIQUIDITE - MOD. 5000 -

(EN
MILLIERS
DE DINARS)

DATE
D'ARRETE

31	12	2016
Jour	Mois	Année

DECLARANT: BANQUE ALBARAKA D'ALGERIE

ELEMENTS DE CALCUL

Code

Montants

Pondération
en %

Montants pondérés

(1)

(2)

(3)=(1) x (2)

Les avoirs en caisse (dinars)	101	13,991,157	100	13,991,157
Les avoirs en comptes devises fonds propres auprès de la Banque d'Algérie	102	545,629	100	545,629
Les avoirs à vue en dinars auprès de la Banque d'Algérie correspondant à la réserve libre et les placements à terme en dinars auprès de la Banque d'Algérie dont l'échéance n'exède pas un (01) mois	103	57,842,890	100	57,842,890
Les dépôts auprès du Trésor Public et Algérie Poste (dépôts au Centre des Chèques Postaux)	105	1,904,072	100	1,904,072
Les comptes débiteurs à vue auprès des banques et établissements financiers et des correspondants étrangers	106	320,703	100	320,703
Les prêts sur le marché monétaire interbancaire dont l'échéance n'exède pas un (01) mois	107		100	0
Les bons du trésor négociables sur le marché secondaire des titres de l'Etat.	108		100	0
Les titres participatifs du Trésor remboursables à première demande.	109		100	0
Les obligations et autres valeurs mobilières à revenu fixe émises par l'état et faisant l'objet d'une cotation sur un marché officiel.	110		100	0
Le solde, lorsqu'il est prêteur, des comptes de recouvrement.	111	809,106	100	809,106
Les concours ayant au plus un (01) mois à court consentis à la clientèle sous forme de crédits d'exploitation, de crédits d'investissement, d'opérations de crédit-bail, et de location simple.	112	9,041,433	75	6,781,075
Les obligations et autres valeurs mobilières à revenu fixe émises par les entreprises publiques et privées et faisant l'objet d'une cotation sur un marché officiel.	113		60	0
Les engagements de financement reçus des banques et établissements financiers agréés en Algérie et respectant les conditions fixées par l'article 7.	114		50	0
Les actions et autres titres à revenu variable faisant l'objet d'une cotation sur le marché officiel algérien.	115		10	0
TOTAL DES ACTIFS DISPONIBLES REALISABLES A COURT TERME ET DES ENGAGEMENTS DE FINANCEMENT RECUS	116	84,454,989		82,194,631

ANNEXE I à l'instruction n° 07-2011

ELEMENTS DE CALCUL DU DENOMINATEUR DU COEFFICIENT DE LIQUIDITE - MOD. 5001 -
(EN MILLIERS DE DINARS)

DATE D'ARRETE	31	12	2016
	Jour	Mois	Année

DECLARANT: BANQUE ALBARAKA D'ALGERIE

ELEMENTS DE CALCUL	Code	Montants (1)	Pondération en % (2)	Montants pondérés (3)=(1) x (2)
Les comptes créditeurs à vue en dinars des banques et établissements financiers.	117	13,074	100	13,074
Les réescomptes auprès de la Banque d'Algérie et les refinancements dans le cadre des opérations de politique monétaire (pensions , adjudications) dont l'échéance n'exède pas un (01) mois	118		100	0
Les emprunts sur le marché monétaire interbancaire remboursables dans un délai ne dépassant pas un (01) mois	119		100	0
Les emprunts obligataires , subordonnés et autres remboursements dans un délai d'un (01) mois	120		100	0
La partie non utilisée des accords de refinancement donnés à d'autres banques et établissements financiers	121		100	0
Le solde , lorsqu'il est emprunteur , des comptes de recouvrement.	122		100	0
Les dépôts à terme (en dinars) et les bons de caisse ayant au plus un (01) mois à courir.	123	28,462,457	70	19,923,720
Les livrets d'épargne banque.	124	45,179,354	30	13,553,806
Les dépôts à vue (en dinars) des entreprises.	125	39,154,146	25	9,788,536
Les autres dépôts à vue (en dinars)	126	8,591,008	20	1,718,202
Les livrets d'épargne logement.	127		15	0
Les engagements de hors bilan donnés en faveur des banques et établissements financiers autres que ceux pris à 100% , et les engagements de hors bilan en faveur ou d'ordre de la clientèle	128	64,210,227	5	3,210,511
TOTAL DES EXIGIBILITES A VUE ET A COURT TERME DES ENGAGEMENTS DONNES	129	185,610,266		48,207,850

ELEMENTS DE CALCUL DU COEFFICIENT DE LIQUIDITE - MOD.5002 -
(EN MILLIERS DE DINARS)

DATE D'ARRETE :

31

12

2016

Jour

Mois

Année

DECLARANT: BANQUE ALBARAKA D'ALGERIE

TOTAL DES ACTIFS DISPONIBLES REALISABLES A COURT TERME ET DES ENGAGEMENTS DE FINANCEMENT RECUS (A)	116	82,194,631
TOTAL DES EXIGIBILITES A VUE ET A COURT TERME ET DES ENGAGEMENTS DONNES (B)	129	48,207,850
COEFFICIENT DE LIQUIDITE (A/B)	130	1.71
EXCEDENT / INSUFFISANCE DE LIQUIDITE (A-B)	131	33,986,782



رقم الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة
03	المبحث الأول: البنوك الإسلامية ومخاطر السيولة
03	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول البنوك الإسلامية
03	الفرع الأول: ماهية البنوك الإسلامية
04	الفرع الثاني: مصادر و استخدامات البنوك الإسلامية وصيغ التمويل
09	المطلب الثاني: السيولة المصرفية
09	الفرع الأول: ماهية السيولة المصرفية
10	الفرع الثاني: مكونات السيولة المصرفية لدى البنوك الإسلامية
12	الفرع الثالث: مؤشرات قياس السيولة
13	المطلب الثالث: مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية
13	الفرع الأول: ماهية مخاطر السيولة وإدارتها
14	الفرع الثاني: أسباب مخاطر السيولة والآثار المختلفة لها
15	الفرع الثالث: مشكلات إدارة السيولة في البنوك الإسلامية
16	المطلب الثالث: إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية
16	الفرع الأول: متطلبات الإدارة الفعالة للسيولة في البنوك الإسلامية
16	الفرع الثاني: الالتزام بالمقترحات والمعايير الدولية
17	الفرع الثالث: الحلول المقترحة للوقاية من الوقوع في خطر السيولة
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: المراجع السابقة
20	الفرع الأول: المراجع السابقة باللغة العربية
22	الفرع الأول: المراجع السابقة باللغة الأجنبية
23	المطلب الثاني: مقارنة دراستي بالدراسات السابقة (موقع الدراسة)

26	خلاصة الفصل الأول
27	الفصل الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري
28	تمهيد
29	المبحث الأول: التعريف ببنك البركة الجزائري ومنهجية الدراسة
29	المطلب الأول: التعريف ببنك البركة الجزائري
29	الفرع الأول: تأسيس دلة البركة، مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري
31	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري
35	المطلب الثاني: إدارة مخاطر السيولة بنك البركة الجزائري
35	الفرع الأول: طرق قياس مخاطر السيولة في بنك البركة الجزائري
38	الفرع الثاني: الاستراتيجيات المتبعة لإدارة مخاطر السيولة
39	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
39	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات
39	الفرع الثاني: عرض الأدوات والبرامج الإحصائية
39	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية؛ ومناقشتها
39	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة (2012-2016)
39	الفرع الأول: تطورات أهم مؤشرات بنك البركة وقياس فجوة السيولة
42	الفرع الثاني: معرفة واقع السيولة لدى بنك البركة باستخدام بعض المؤشرات
45	الفرع الثالث: مؤشرات قياس السيولة باستخدام النسب المالية ونسب بازل 3
46	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
46	الفرع الأول: نتائج اختبار الفرضيات
47	الفرع الثاني: مقارنة النتائج المتوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة
48	خلاصة الفصل الثاني
49	الخاتمة
52	قائمة المراجع
56	الملاحق
95	الفهرس